



سماح عبد الفتاح عبد الجواد احمد

تخصص إدارة المنزل والمؤسسات، قسم الاقتصاد المنزلي، كلية التربية النوعية، جامعة الزقازيق

الملخص

إن موضوع التنمية البشرية أصبح بؤرة إهتمام معظم دول العالم بل كلها ،حيث أيقنت معظم الشعوب أن الإنسان هو وسيلة التنمية وهدفها ، فالتنمية البشرية هي عملية شاملة تضرب جذورها في مختلف جوانب الحياة والبشرهم موضوعها وأدواتها ، وفي نفس الوقت هم هدفها ، فهي تنمية لهم وبهم ومن أجلهم ، فهي شيء ضروري وهام لكل مجتمع إنساني حيث تنتقل به إلى مرحلة جديدة من التقدم والرقى بل وإلى حياة أفضل ، وتعتبر فئة الشباب هي الفئة الفاعلة ومن أهم فئات المجتمع فعليهم يقع عبء التغيير والتطوير بل وهم من أهم الموارد البشرية التي يسعى المجتمع بكافه مؤسساته للإهتمام بهم وبقضاياهم عن طريق توفير كافة السبل والطرق والإمكانيات التي تساعد على إكتشاف طرق ومفاهيم جديدة حياتهم ومنها برامج التنمية البشرية التي تعد مدخلاً مناسباً لإكتساب الشباب الكثير من الخبرات والمهارات والقيم والإتجاهات الإيجابية المرتبطة بتكوين شخصيتهم وتنمية قدراتهم وتحمل المسؤولية وإعداد كفاءات بشرية قادرة على إثبات ذاتها وقادرة على وضع حلول إيجابية لمواجهة تحديات الحياة وكافة المشاكل التي تواجههم وعلى رأسها (البطالة، ووقت الفراغ ، ... الخ) عن طريق الإتجاه نحو إقامة المشروعات الصغيرة بكل قدرة واقتدار. لذلك كان الهدف من الدراسة وبصفة رئيسية تقييم وعى الشباب الجامعي ببعض برامج التنمية البشرية وعلاقتها باتجاهاتهم نحو إقامة المشروعات الصغيرة ، وقد طبقت الدراسة على (٢٠٠) طالب وطالبة من طلاب كلية التربية النوعية بالزقازيق تم اختيارهم بطريقة صدفية ومن مستويات إجتماعية وإقتصادية وتعليمية مختلفة ، وقد أسفرت النتائج الآتي : وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطات درجات عينة البحث في كلا من وعى الشباب الجامعي ببعض برامج التنمية البشرية واتجاهاتهم نحو إقامة المشروعات الصغيرة تبعاً للجنس لصالح الذكور، وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطات درجات عينة البحث في وعى الشباب الجامعي ببعض برامج التنمية البشرية واتجاهاتهم نحو إقامة المشروعات تبعاً لمكان السكن لصالح الريف ، وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطات درجات العينة في وعى الشباب الجامعي ببعض برامج التنمية البشرية واتجاهاتهم نحو إقامة المشروعات تبعاً للحصول علي برامج التنمية البشرية لصالح الحاصلين على بعض البرامج ، وجود تباين دال إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات درجات عينة البحث في وعى الشباب الجامعي ببعض برامج التنمية البشرية واتجاهاتهم نحو إقامة المشروعات الصغيرة تبعاً للسن الأكبر ، وجود تباين دال إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات درجات عينة البحث في وعى الشباب الجامعي ببعض برامج التنمية البشرية واتجاهاتهم نحو إقامة المشروعات الصغيرة تبعاً لحجم الأسرة لصالح الاسرة كبيرة الحجم ، وجود تباين دال إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات درجات عينة البحث وعى الشباب الجامعي ببعض برامج التنمية البشرية واتجاهاتهم نحو إقامة المشروعات الصغيرة تبعاً لتعليم الاب والام

لصالح الاب والام ذو التعليم المتوسط، وجود تباين دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات درجات عينة البحث وعي الشباب الجامعي ببعض برامج التنمية البشرية واتجاهاتهم نحو إقامة المشروعات الصغيرة تبعاً لمتغير لدخل الأسرة لصالح أصحاب الدخل المتوسط، وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين وعي الشباب الجامعي ببعض برامج التنمية البشرية بأبعاده واتجاهاتهم نحو إقامة المشروعات الصغيرة .

وتوصى الباحثة بتطوير نظام التعليم من خلال إعادة هيكلته بحيث تتضمن المقررات والمناهج العلمية برامج تنمية بشرية تنمي قدرات ومهارات الشباب، كما تدرس وتطبق المعنى الحقيقي للمشروعات الصغيرة مع ربط سياسة التعليم مع حاجة سوق العمل من الخريجين .

الكلمات الإفتاحية: الشباب الجامعي - برامج التنمية البشرية - المشروعات الصغيرة .

مقدمة ومشكلة البحث :

يمثل الشباب في كل أمة عمودها الفقري، وقلبها النابض، ويدها القوية التي تبني وتحمي، ومخزون طاقتها المتدفق الذي يملأها حيوية ونشاطاً، وهمزة الوصل التي تربط بين الحاضر والمستقبل، ومن هنا وجبت العناية بهم، والحرص على حسن تربيتهم وإعدادهم (نافذ الجعب ، ٢٠١٢) ، فمرحلة الشباب تعد مرحلة انتقالية خطيرة وفاصلة من الناحية الاجتماعية حيث يتعلم الشباب المسؤوليات الاجتماعية وواجباتهم نحو المجتمع ، فهي مرحلة التطلع إلى المستقبل بطموحات عريضة في اطار من مثاليات خلقية ويحلم الفرد بمستقبل زاهر واسع الامال ، ويؤكد **محمد عبد القادر (١٩٩٨)** أن مرحلة الشباب مثلها مثل أى مرحلة هامة في حياة الفرد لها خصائص معينة (جسمية وحركية وعقلية وانفعالية... الخ) تميزها عن غيرها من مراحل النمو ويشير **حامد زهران (١٩٩٥)** الى ان يجب تحقيق مطالب النمو النفسى السوى فى جميع مراحلها وكفاءة فى مظاهره الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية ،والذى يعتبر من اهم عوامل إحداث التوافق النفسى للفرد والتي يجب ان يتعلمه ليصبح سعيدا وناحجا فى حياته ،ويؤدى تحقيق مطالب النمو الى سعادة الفرد ويسهل تحقيق مطالب النمو الاخرى فى نفس المرحلة وفى المراحل التالية ، ويؤدى عدم تحقيق مطالب النمو الى شقاء الفرد وفشله وصعوب تحقيق مطالب النمو الاخرى فى نفس المرحلة والمراحل التالية .

فمرحلة الشباب مرحلة صعبة حيث أكدت الاباحث التي أجريت على الشباب فى هذه الفترة أن مشاكلهم كثيرة ومتنوعة ، حيث تكون المشكلات التي يسببها لنفسه اكثر من التي يسببها للآخرين ويرجع ذلك الى انه شخص غير متكيف مع دوره الجديد فى الحياة (**محمد عيد ، ١٩٩٥**) ويشير **حامد زهران (٢٠٠١)** ان الشباب فى هذه المرحلة يعانون من مشاكل عدة منها : مشاكل فى النمو مثل (قصور الرعاية الصحية والشعور بالتعب الزائد بسرعة والكسل وسوء التغذية والانحراف عن المعايير من الناحية الجسمية والإصابة بالصداع والدوار وإضطرابات النوم وظهور حب الشباب) ومشكلات إنفعالية مثل (الشعور بتأنيب الضمير، القلق ، التوتر ، الإرتباك ، نقص القدرة على تحمل المسؤولية ، نقص الثقة بالنفس ، الشعور بالخجل ، والشعور بالضيق والفراغ والخوف من الخضوع والإهانة والنقد ، ونقص الإستقرار ، وسهولة الإستثارة العصبية والحساسية الإنفعالية ، الإهمال وضعف الإرادة ، ونقص القدرة على التصرف وقت الطوارئ ، والإستغراق فى أحلام اليقظة) ، و نقص التفاعل الاسرى الناتج من العديد المشكلات الاسرية (كغياب الوالدين ، رجعية الوالدين ، اللوم ، التأنيب ، عدم قدرة الوالدين كأصدقاء او تتدخلهم فى إختيار الأصدقاء ، نقص الخصوصية مع محاولته لتأكيد إستقلاله عن والديه ، وفضلا عن ذلك المشكلات التعليمية مثل (صعوبة التركيز ، السرحان ، نقص القدرة على تخطيط وتنظيم الوقت ، نقص المثابرة والقلق والخوف من الامتحانات ... الخ) ومن المشكلات الاجتماعية السائدة فى مرحلة الشباب (نقص القدرة على التصرف فى المواقف الاجتماعية ، نقص القدرة على الاتصال بالآخرين ، الرغبة ان يصبح قائدا) ويشير تقرير الأمم

المتحدة إلى أن البطالة الطويلة تؤدي إلى مشكلات إجتماعية لدى الشباب وهذه البطالة تؤدي دورها إلى كثير من المشكلات الاجتماعية ، بالإضافة إلى المشكلات الجنسية مثل (الكبت الجنسي ، القلق بخصوص الزواج من الشخص المناسب ، أو بخصوص الإضطراب لتأجيل الزواج لظروف إقتصادية ، الوقوع في الحب والخروج منه) فضلا عن المشكلات الخاصة بالدين والأخلاق مثل (عدم إحترام القيم والأخلاق ، الصراع بين المحافظة والتحرر، محاولة التغلب على العادات السيئة) (**أعضاء هيئة التدريس ، ٢٠٠٦**)، بالإضافة إلى ماسبق السلوك العدوانى والذي يرجع إلى العديد من الظروف الشخصية والبيئية المؤثرة ، والإغتراب والمقصود به الإغتراب المعنوى النفسى لا المادى والشعور بالإغتراب بين الشباب ظاهرة عامة فى كثير من الدول نتيجة ظروف إقتصادية واجتماعية وسياسية خاصة بكل دولة ، وعموما فإن كثير من الدراسات توصلت إلى أن ثقافة الشباب عادة ما تكون منفصلة عن ثقافة الراشدين ودائما ما يكون عالمهم فى نزاع وصراع مع عالم الراشدين من حولهم .

ويشير (اسماعيل إبراهيم ، ١٩٩٨) إلى هناك أزمة تواجه الشباب المصرى وهى أزمة قضاء وقت الفراغ وهذه الأزمة تدفع الشباب المصرى إلى الهروب حتى أصبح يطلق على الشباب المصرى إسم الشاب الهارب. ويؤكد (على ليلة ، ١٩٩٠) بأنه يجب ان يتم شغل وقت الفراغ بصورة موجهة لإشباع الحاجات الأساسية للشخصية الشابة ، فبرامج شغل الفراغ إذا لم تكن موجهة تصبح مهددة بالضرب عشوائياً بلا هدف سوى تفريغ التوتر ويصبح وقت الفراغ ساحة لإفراغ وإصطياد كل ما هو منحرف ، ويضيف (**خليفة بهبهانى ، ٢٠٠٤**) ان الكثير من المربين ضرورة الإهتمام بتشكيل أنشطة وقت الفراغ بصورة تسهم فى إكتساب الفرد الخبرات الإيجابية وفى نفس الوقت تساعد على نمو شخصيته وتكسيبه العديد من الفوائد الخلقية والصحية والبدنية والفنية ، حيث أن إستثمار وقت الفراغ يعتبر من الأسباب العامة التى تؤثر على تطور ونمو شخصية الفرد كما يعتبر من المشاكل الهامة التى توليها المؤسسات والهيئات الاجتماعية القدر الكبير من العناية والإهتمام ، و إنه يمكن الإستفادة من تلك المرحلة فى تنمية القيم الصالحة والمرغوبة فى تربية الشباب وتنشئته على ممارستها وتوثيق صلته بالمجتمع الذى يعيش فيه واعداده اعدادا يؤهله لتحمل المسئولية الاجتماعية والقيام بدوره فى بناء المجتمع ويضيف كلا من (**مازن رشيد ، فارس رشيد ، ٢٠٠١**) انه يمكن تحقيق ذلك من خلال برامج التنمية البشرية التى تعد مدخلا مناسباً لاكتساب الشباب الكثير من الخبرات والمهارات والقيم والاتجاهات المرتبطة بتكوين شخصياتهم وتنمية قدراتهم على اتخاذ القرارات وتحمل المسئولية ، كذلك تساعدهم فى اكتشاف طرق ومفاهيم جديدة لصالح حياتهم .

حيث وجد أنه فى العقد الأخير من القرن الماضى تنامى الوعى بقيمة الإنسان هدفاً ووسيلة فى منظومة التنمية الشاملة ، وبناءً على ذلك كثرت الدراسات والمؤتمرات التى عقدت لتحديد مفهوم التنمية البشرية وتحليل مكوناتها وأبعادها كإشباع الحاجات الأساسية والتنمية الإجتماعية وتكوين رأس المال البشرى أو رفع مستوى المعيشة أو تحسين نوعية الحياة وتستند قيمة الإنسان فى ذاته وبذاته الى منطلقات قررتها الديانات السماوية التى تنص على كرامة الإنسان والذي الله جعله خليفه فى الارض ليعمرها بالخير والصلاح ، حيث ترسخ الاقتناع بأن المحور الرئيسى فى عملية التنمية البشرية هو الإنسان (**ابراهيم الفقى ، ٢٠٠٨**) أ

وبذلك أصبح موضوع التنمية البشرية بؤرة إهتمام معظم دول العالم حيث أيقنت معظم الشعوب أن الإنسان هو وسيلة التنمية وهدفها **امال العسال (١٩٩٩)** ، وتشير **صفية السرى (٢٠١٠)** إلى التنمية البشرية كما جاءت فى **التقرير الصادر ١٩٩٣ عن الأمم المتحدة** على أنها هى : **تنمية البشر : (المضمون)**، من أجل البشر : **(الناتج)** ، بواسطة البشر : **(الوسيلة)** ، وهكذا يمكن القول بأن للتنمية البشرية بعدين أولهما يهتم بمستوى النمو الإنسانى فى مختلف مراحل الحياة لتنمية قدرات الانسان طاقاته البدنية العقلية النفسية الإجتماعية المهارية الروحية أما البعد الثانى فهو أن التنمية البشرية عملية تتصل بإستثمار الموارد والمدخلات والأنشطة الإقتصادية التى تولد الثروة والإنتاجية لتنمية القدرات البشرية عن طريق الإهتمام بتنمية

وتطوير الهياكل المؤسسية التي تتيح المشاركة والانتفاع بمختلف القدرات لدى كل الناس (**نصيف منقويوص** ، ٢٠٠٤) ، فلكي يحقق الفرد السعادة يجب أن ينمي الجوانب السبع التالية لشخصيته ألا وهي الجانب الروحي والإيماني والجانب الصحي والبدني والشخصي والأسري والاجتماعي ، والمهني والمادي ومن ثم الإستقرار في تلك الجوانب حيث يشكل ركنا رئيسياً في تحقيق النجاح والإستقرار (**ابراهيم الفقى** ، ٢٠٠٨ ب)

ولذلك ترى **سماح الغدور** (٢٠١١) أنه من أهم أهداف التنمية البشرية الإرتقاء بالإنسان بشكل متكامل أخلاقياً ، وعقلياً ، واجتماعياً ، وصحياً ، وعملياً ، وأمنياً وغيرها ، إحداث تغيير حقيقي في حياة الإنسان يجعله ينتقل إلى حياة أرقى وأفضل مما هو عليه ، وتمكن الإنسان من توسيع نطاق خياراته من خلال إستخراج مكامن المواهب والقدرات عنده وتنميتها وتوظيفها بشكل كبير ، تعمل على زرع ثقة الإنسان بنفسه ، وتعزيز قدراته الهائلة في الإبداع ، الأمر الذي يجعله لا يلتفت إلى المخذلات والمثبطات حوله ، تدعو الإنسان الذي لم يحالفه الحظ في جانب معين إلى محاولة خوض حياته مع جوانب أخرى تمكنه من الوقوف على إنجازات عظيمة لم يتوقعها فيستفيد ويفيد ، تدعو إلى إستغلال جميع أنواع الموارد البشرية حوله ، وترشد إلى حسن التعامل معها بما ينفع نفسه ، وأسرته و مجتمعه ، تساعد في تنمية الإكتفاء الذاتي للإنسان بالإعتماد على مواهبه وقدراته ، فتجعله يقضى على الفقر والجهل المحيط به في المجتمع ، ومن أهم الوسائل التي أستخدمت في التنمية البشرية التدريب والمران لما لهما من بالغ الأثر في إحداث تغيير في سلوك الإنسان ، وذلك من خلال تفعيل جوارحه في المشاركة والتدريب ، وإستخدام أسلوب التعزيز بما يحمل من مدح وثناء وتقدير للطاقت البشرية ، فيكون لها بالغ الأثر من تنمية الموهبة لدى الإنسان ، والعصف الذهني وإستثارة الخيال يساعدان على تفجير الطاقات العقلية وتوليد أفكار جديدة ، واستخدام أسلوب فن الحوار الذي يمكنه من توصيل فكرته للناس دون مشقة أو عناء

ويضيف (**بن صوشة رياض** ، ٢٠٠٥) أنه عند التحدث عن التنمية البشرية فإنها تشمل تحسين ظروف البشر من خلال التعليم والصحة والتغذية وتحسين المستوى المعيشي وإعطائهم الحريات السياسية والاقتصادية بغض النظر عن أنهم طاقة إنتاجية ، حيث يمثل العنصر البشري العمود الفقري لعملية التنمية بأبعادها المختلفة ، فهو القادر على التطوير والتجديد والإبداع ، فالإنسان بفكره وإمكانياته يعد أهم العناصر الانتاجية الفعالة ، بل انه يبقى دائما عصب الانتاج الرئيسي فهو الذي يملك الطاقة غير المحدودة ، والتي اذا احسن استخدامها وتوظيفها وتطويرها من خلال التعليم الواعي والمحافظة على بيئة حياة الإنسان وصحته وبتوفير إحتياجاته المادية وهو مجال اهتمام التنمية البشرية ، أمكنه تحقيق أعلى معدلات التنمية البشرية في المجتمع و أصبحت بمثابة القوة الدافعة من أجل التقدم والرفق .

لذلك تشير دراسات الأمم المتحدة الى ضرورة التركيز على مساهمة الشباب في برامج التنمية البشرية (**نجلع مسعد** ، ٢٠٠٤) حيث يعاني الشباب في هذه الأيام من مشكلة عدم وضوح الهدف والرؤية لديه عندما يقبل على سوق العمل عند إنهاء دراسته الجامعية ، كما يعاني من عدم وجود التوجيه المجتمعي المناسب له الى جانب غياب التأهيل الصحيح له حتى يكون قادراً على تحمل المسؤولية وعلى إقتحام سوق العمل بقطاعاته المختلفة والمتنوعة بدون عقبات وأن التأهيل هو أول مراحل بناء الشخصية الشاب العاملة المنتجة ، والقضاء على الثقافات الخاطئة التي تزرع في نفوس الشباب وتكون عائقاً لهم من دخول سوق العمل واقتحامه ومن هذه الثقافات الخاطئة ثقافة رفض القيام ببعض الاعمال بحجة عدم تناسبها مع وضع الشاب الإجتماعي او التعليمي فإذا ما نجح المجتمع من خلال برامج إرشادية معينة من القضاء على هذه الثقافة أصبح الشباب مؤهلاً تماماً للقيام بها وتغيير افكاره نحو العمل الحكومي بالإتجاه إلى اقامة مشروعات صغيرة كوسيلة لتأمين مستقبله إذ إرتاد مجال العمل في هذه المشروعات متحملاً مخاطر الإستثمار فيها ، على أمل تحسين مستوى معيشتة وضمانا له في وجود معاش لأسرته بعد وفاته أو عند إصابته بعاهاة أو بمرض أو شيخوخة تمنعه من الحصول على دخله

ورزقه ، وبذلك يقل الإقبال على العمل الحكومي ، ولذلك تعد المشروعات الصغيرة إحدى مشروعات التنمية التي تتبناها الدولة وتدعمها لما لها من دور في إحداث التنمية الشاملة للمجتمع ، حيث تقلل المشروعات الصغيرة من حدة البطالة ، وقد أشارت العديد من الدراسات إلى أن المشروعات الصغيرة تعتبر من أكبر مصادر خلق وتوفير فرص عمل حقيقية دائمة ومتنوعة (شيماء حسنين ، ٢٠١٥) كما يؤكد احمد عبد اللطيف (١٩٩٤) أن بذلك تقضى على فرص تكوين فئات من افراد المجتمع والتي تعاني من عدم توافر فرص عمل لهم مما يدفعهم الى ممارسة أنماط سلوكية غير سوية تنتج منها العديد من ظواهر الانحراف والفساد الإجتماعي وذلك من خلال الإستفادة من أوقات فراغهم وطاقاتهم في أعمال نافعة بدلاً من إنسياقهم في تيارات تؤدي إلى خلق فئة من العاطلين المتسببين في نشر الفساد الإجتماعي ، ويضيف السيد فتحى (٢٠٠٥) أنها تحد من نسب الطلاق وخلق أسر مترابطة ومتماسكة ومتحابة حيث يشعر الفرد بقيمته داخل أسرته وقيمة مايقوم به من أنشطة وأعمال تجعله مقبل على الحياة وإيجابي ومبدع في التفكير كذلك شعوره بالملكية والخصوصية يعطيه دافع للإنتاج والعمل وبذل الجهد لتطوير وإبتكار نوع العمل والتوسع في المشروع والشعور أيضاً بالرعاية في المعيشة والشعور بالرضا والتصالح مع النفس والمجتمع ، أما من الجانب الاقتصادي فإن المشروعات الصغيرة تعمل على إرتفاع دخل الفرد الواحد وبالتالي إرتفاع دخل الأسرة داخل المجتمع وتشجع الإستثمار المحلي والدولي والتنمية الاقتصادية وجذب المستثمرين والإنتفاع على الأسواق المحلية والعالمية ، وتضيف ثروات اليابان (١٩٩٠) بأن لها دوراً اقتصادياً هام أيضاً حيث تعد أحد المجالات الهامة لاجتذاب صغار المدخرين وإستخدامها إستخداماً منتجاً ، كما أنها تساعد على كبح زمام الهجرة من الريف إلى المدن بالإضافة الى إعتداد المشروعات والصناعات الصغيرة على إستخدام الموارد المحلية في إشباع الحاجات المتزايدة من السلع الإستهلاكية وقد ثبت في عدد من الدراسات المحلية أن المشروعات الصغيرة في البلدان النامية بتقنياتها البسيطة كانت في بعض الحالات أعلى إنتاجية من المشروعات الكبيرة ذات التقنية الحديثة . (المنظمة العربية للتنمية الادارية ، ٢٠٠٦) ، وقد أكدت الدراسات أن هناك علاقة طردية بين تطوير الصناعات الصغيرة الحجم وبين تنمية الموارد البشرية على أساس ان التجديد المستمر للصناعات صغيرة الحجم يعنى بالضرورة توفير فرص عمل مستمرة وتجديد وتطوير في قدرات وإمكانيات التنمية البشرية من منظور إشباع الحاجات المادية والإجتماعية والسيكولوجية وإثبات الذات . فلإنسان حاجات متعددة لعل من أهمها إثبات ذاته لنفسه أولاً ودخل مجتمعه على أنه شخص منتج ذو قيمة وذو فائدة للمجتمع . (شيماء حسنين ، ٢٠١٥) ويؤكد يوسف حسنين (٢٠١٠) على تعدد اهداف المشروعات الصغيرة التي تنشأ من أجلها فمنها ما يهدف للربحية أو توفير فرص عمل أو تحقيق عوائد اجتماعية أو رفع مستوى الخدمة وقد تكون مجتمعة معاً ، ومن الناحية العلمية فغالبا ما يكون المشروع هدفه الأساسي الربحية وفناًسرع وقت نظراً لصغر رأس ماله ومحدودية رأس مال المستثمر فيه ، كما أشارت العديد من الدراسات أن المشروعات الصغيرة يمكن أن تصنف من حيث المجال إلى (صناعي ، زراعي ، خدمي ، تربية) ، ومن حيث الهدف (مشروعات تنفيذية لمشروع كبير ، مشروعات صغيرة لتحقيق الربح والدخل ، مشروعات صغيرة لإشباع الحاجات ، مشروعات صغيرة لإيجاد فرص العمل) ، ومن حيث نظم الإنتاج (نظام إنتاجي علمي ، نظام الصناعة العائلية ، نظام الحرف اليدوية ، نظام الورش) ، ومن حيث الشكل القانوني (ملكية فردية ، شركة فردية ، ملكية محدودة ، شركة توصية بسيطة ، ملكية عامة ، شركة مساهمة)

www.Kenanaonline.com

لذلك شهدت المشروعات الصغيرة والمتوسطة إهتماماً متزايداً خلال السنوات الأخيرة ، بإعتبارها أحد المداخل الهامة للتنمية الاقتصادية والإجتماعية سواء في البلدان المتقدمة أو النامية ، وذلك لما تتمتع به من إنخفاض في التكلفة الإستثمارية ، فضلاً عن قدرتها الفائقة في تخفيض البطالة الى جانب مساهمتها بشكل فعال في زيادة الإنتاج وخفض التضخم ، ولا شك أن

الإهتمام بالتنمية البشرية قد يؤدي الى دعم ورفع كفاءة المشروعات الصغيرة والمتوسطة (يوسف الحسانين ، ٢٠١٠)

ومن هنا تبرز مشكلة الدراسة الحالية حيث ترى الباحثة أن معظم الشباب يجهلون الوعي بإدارة مواردهم المختلفة وكيفية إدارة ذاتهم وتنمية قدراتهم ومهاراتهم وحسن إستغلال أوقات الفراغ لديهم وكيفية مواجهة العقبات والمشاكل التي يواجهونها الأمر الذي حث الكثير من العلماء على إعداد برامج التنمية البشرية والتي أصبحت تحتل مكانة ذات أهمية كبيرة في حياة الشباب لما لها من تأثيرات كبيرة عليهم حيث أن لها جانبين الجانب الأول هو تشكيل القدرات البشرية مثل تحسين الصحة والمعرفة و تنمية الذات وتدعيم وتقوية المهارات لديهم والثاني هو الإنتفاع بقدراتهم المكتسبة أما التمتع بوقت الفراغ أو الأغراض الإنتاجية او الشؤون الثقافية والإجتماعية والسياسية ، الأمر الذي جعل الشباب قادرين على إدارة مواردهم ومن ثم الوصول إلى النجاح والإستقرار في حياتهم الأسرية والعملية والقدرة على خوض سوق العمل وتحمل المسؤولية وإقامة مشاريع صغيرة ، حيث أنهم في أمس الحاجة الى إقامة تلك المشاريع الصغيرة لما توفره لهم من اشباع مادي ومعنوي وتساعدهم على حل العديد من المشاكل التي تواجههم . وتتلو مشكلة البحث الحالي في التعرف على وعى الشباب الجامعي ببعض برامج التنمية البشرية وعلاقته بإتجاهاتهم نحو إقامة المشروعات الصغيرة.

أهداف البحث :-

استهدف البحث بصفه رئيسية تقييم وعى الشباب الجامعي ببعض برامج التنمية البشرية وعلاقتها بإتجاهاتهم نحو إقامة المشروعات الصغيرة، وذلك من خلال الآتي :

- ١- تحديد مستوى وعى الشباب الجامعي ببعض برامج التنمية البشرية
- ٢- الكشف عن اتجاه الشباب الجامعي نحو إقامة المشروعات الصغيرة
- ٣- دراسة الفروق بين وعى الشباب الجامعي ببعض برامج التنمية البشرية وإتجاههم نحو إقامة المشروعات الصغيرة تبعاً لمتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (الجنس، المسكن، عمل الشباب).
- ٤- دراسة الاختلاف في وعى الشباب الجامعي ببعض برامج التنمية البشرية وإتجاههم نحو إقامة المشروعات الصغيرة تبعاً لمتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (السن، مكان السكن ،حجم الأسرة، المستوى التعليمي للأب والاب ، الدخل الشهري للأسرة).
- ٥- دراسة العلاقة بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي الاقتصادي لعينة البحث ومستوى وعيهم ببعض برامج التنمية البشرية واتجاهاتهم نحو إقامة المشروعات الصغيرة.
- ٦- دراسة العلاقة بين وعى الشباب الجامعي ببعض برامج التنمية البشرية واتجاههم نحو إقامة المشروعات الصغيرة.

أهمية البحث :-

تتمثل أهمية البحث الحالي فيما يلي :

- ١-لقاء الضوء على بعض برامج التنمية البشرية للكشف عن دورها الفعلي في تنمية وتدعيم قدرات ومهارات الشباب الجامعي.
- ٢-الكشف عن إتجاهات الشباب نحو إقامة المشروعات الصغيرة لمعرفة الايجابيات وتدعيمها والسلبيات للقضاء عليها .
- ٣-الوقوف على مشاكل واحتياجات وإتجاهات الشباب الجامعي لمساعدته في كيفية التغلب عليها وإشباعها من خلال تحسين ظروفه الاجتماعية والاقتصادية والنفسية .
- ٤- يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في وضع برامج تدريبية من خلال المقررات الجامعية للشباب لتنمية وتطوير ذاتهم وقدراتهم ومهاراتهم كمدخل للتنمية البشرية وكوسيلة لتغيير الثقافة السائدة نحو العمل الحر من خلال تشجيعهم إقامة المشروعات الصغيرة
- ٥- ندرة البحوث والدراسات العلمية (في حدود علم الباحثة) التي تناولت العلاقة بين برامج التنمية البشرية والمشروعات الصغيرة .

فروض البحث:

- ١- توجد فروق دالة إحصائية في كل من وعي الشباب الجامعي ببعض برامج التنمية البشرية (برنامج إدارة الموارد البشرية و غير البشرية - برنامج اتخاذ القرار وحل المشكلات - برنامج التفكير الإيجابي - برنامج فن التعامل وإدارة الذات - برنامج تقنيات الإسترخاء وإدارة الضغوط والأزمات) وإتجاهاتهم نحو إقامة المشروعات الصغيرة تبعاً لمتغيرات المستوى الإجتماعي والإقتصادي (الجنس، مكان السكن، الحصول علي برامج التنمية البشرية).
- ٢- يوجد تباين دال إحصائياً في كل من وعي الشباب الجامعي ببعض برامج التنمية البشرية (برنامج إدارة الموارد البشرية ، غير البشرية ، برنامج إتخاذ القرار وحل المشكلات ، برنامج التفكير الإيجابي ، برنامج فن التعامل وإدارة الذات ، برنامج تقنيات الإسترخاء وإدارة الضغوط والأزمات) وإتجاههم نحو إقامة المشروعات الصغيرة تبعاً لمتغيرات المستوى الإجتماعي والإقتصادي (السن، حجم الأسرة، تعليم الأم، تعليم الأب، دخل الأسرة).
- ٣- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين وعي الشباب الجامعي ببعض برامج التنمية البشرية (برنامج إدارة الموارد البشرية ،غير البشرية ، برنامج إتخاذ القرار وحل المشكلات ، برنامج التفكير الإيجابي ، برنامج فن التعامل وإدارة الذات ، برنامج تقنيات الإسترخاء وإدارة الضغوط والأزمات) وإتجاهاتهم نحو إقامة المشروعات الصغيرة.

الأسلوب البحثي

١. منهج البحث: يتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي
٢. المفاهيم الإجرائية للبحث:
 - الشباب الجامعي: يقصد به إجرائياً كل طالب أو طالبة ذكر أو أنثى يمر بمرحلة التعليم الجامعي ويقع في الفئة العمرية ١٧- ٢٣ سنة.
 - برامج التنمية البشرية : يقصد بها إجرائياً " برامج ودراسات تدريبية متضمنة مجموعة من المعلومات والخبرات والمفاهيم والمهارات تم تنظيمها في إطار متكامل موجه من قبل متخصصين لفئات الشباب بهدف إحداث تغيير في أنماط السلوك وتنمية قدراتهم ومهاراتهم واكسابهم اتجاهات ايجابية جديدة مما يعود عليهم وعلى مجتمعهم بالنفع و الإيجاب وتتمثل في عدد من البرامج تتمحور حول (برنامج إدارة الموارد البشرية ، غير البشرية - برنامج إتخاذ القرار وحل المشكلات - برنامج التفكير الإيجابي - برنامج فن التعامل وإدارة الذات - برنامج تقنيات الإسترخاء وإدارة الضغوط والأزمات) "
 - المشروعات الصغيرة : يقصد بها إجرائياً " مجموعة من المشروعات التي لها هدف معين ووقت محدد وموارد محدودة وتقوم بالانتاج على نطاق صغير وتستخدم رؤوس أموال صغيرة تتحقق بتنمية الموارد الاقتصادية عن طريق استغلال طاقات الشباب بإشتغالهم بهذه المشروعات سواء (بيئية ، ريفية ، منزلية) لتحسين أوضاعهم لتحقيق عائد ربح لهم وعائد نفعي على المجتمع .

حدود البحث

- ١- الحدود البشرية : إشمئت على (٢٠٠) طالب وطالبة من طلاب كلية التربية النوعية بالزقازيق تم اختيارهم بطريقة صدفية ومن مستويات إجتماعية وإقتصادية وتعليمية مختلفة.
- ٢- الحدود المكانية : تم تطبيق أدوات البحث على عينة صدفية من طلاب كلية التربية النوعية بجميع الفرق الدراسية ، جامعة الزقازيق
- ٣- الحدود الزمنية: تم تطبيق أدوات البحث وتجميعها في الفترة الزمنية (إبريل ، مايو ، يونيه) لعام ٢٠١٥.

٦- المتغيرات البحثية:

- المتغير المستقل: الوعي بعض برامج التنمية البشرية - المتغير التابع: الاتجاه نحو إقامة المشروعات الصغيرة.

- إعداد وبناء أدوات البحث:- إشتملت أدوات البحث الحالي على ما يلي:-

١- إستمارة البيانات العامة للشباب الجامعي. إعداد الباحثة.

٢- إستبيان وعى الشباب الجامعي ببعض برامج التنمية البشرية. إعداد الباحثة.

٣- إستبيان اتجاه الشباب الجامعي نحو إقامة المشروعات الصغيرة. إعداد الباحثة

٧- أسلوب جمع البيانات:

تم إستيفاء البيانات البحثية من خلال إستبتيانين عن طريق المقابلة الشخصية مع الطلاب (عينة البحث)، ومن أجل هذا تم تصميم هذه الإستبتيانات في ضوء الأهداف البحثية وتتضمن:

١- إستمارة البيانات العامة للشباب الجامعي: تم إعدادها لجمع البيانات الأساسية عن الطالب

/ الطالبة الجامعية من حيث (مكان المسكن - لنوع الجنس - حجم الأسرة - مستوى تعليم للأب والأم - دخل الأسرة)

٢- الإستبيان الثاني: أعدت الباحثة استبيان يوضح وعى الشباب الجامعي ببعض برامج

التنمية البشرية: تضمن هذا الإستبيان خمس برامج (برنامج إدارة الموارد البشرية و غير

البشرية ويتكون من ١٥ عبارة وبرنامج إتخاذ القرار وحل المشكلات ويتكون من ١٥

عبارة، برنامج فن التعامل وإدارة الذات ويتكون من ١٥ عبارة، برنامج التفكير الإيجابي

ويتكون من ١٥ عبارة، برنامج تقنيات الاسترخاء وإدارة الضغوط والازمات ويتكون من

٣٠ عبارة، وتجيب (عينة البحث) على الخمس محاور بما يناسبها وتحدد إستجابتها وفق

ثلاث إختيارات (دائمًا، أحيانًا، نادرًا) وتم التصحيح طبقاً للتقدير الثلاثي (٣، ٢، ١)

للعبارات الموجبة، (١، ٢، ٣) للعبارات السالبة، وقد تم تقسيم مستوى وعى الشباب الجامعي

ببعض برامج التنمية البشرية إلى (منخفض، متوسط، مرتفع) من خلال حساب المدى

وأبعاده تبعاً للبيانات المشاهدة نتيجة تطبيق الإستبيان من المعادلات الآتية:

المدى = (أكبر درجة مشاهدة - أقل درجة مشاهدة)

طول الفئة = (المدى / ٣) + ١

وعليه تم تقسيم الإستجابات إلى ثلاث مستويات لوعي الشباب الجامعي ببعض برامج التنمية

البشرية كالتالي:

مستوى وعى منخفض: من أقل درجة مشاهدة إلى > (أقل درجة مشاهدة + طول الفئة)

مستوى وعى متوسط: من أقل درجة مشاهدة إلى > (أقل درجة مشاهدة + طول الفئة * ٢)

مستوى وعى مرتفع: من أقل درجة مشاهدة إلى > (أقل درجة مشاهدة + طول الفئة * ٢)

فكانت النتائج كما هو موضح بجدول (٤)

٣- الإستبيان الثالث: أعدت الباحثة استبيان يوضح اتجاه الشباب الجامعي نحو إقامة

المشروعات الصغيرة وتتضمن هذا الإستبيان ٢٠ عبارة (وتجيب (عينة البحث) على الخمس

محاور بما يناسبها وتحدد إستجابتها وفق ثلاث إختيارات (إيجابي، محايد، سلبي) وتم التصحيح

طبقاً للتقدير الثلاثي (٣، ٢، ١) للعبارات الموجبة، (٣، ٢، ١) للعبارات السالبة. وقد تم تقسيم

إتجاه الشباب الجامعي نحو إقامة المشروعات الصغيرة (إيجابي، محايد، سلبي) من خلال

حساب المدى وأبعاده تبعاً للبيانات المشاهدة نتيجة تطبيق الإستبيان من المعادلات الآتية:

المدى = (أكبر درجة مشاهدة - أقل درجة مشاهدة)

طول الفئة = (المدى / ٣) + ١

وعليه تم تقسيم الإستجابات إلى ثلاث إتجاه الشباب الجامعي نحو إقامة المشروعات

الصغيرة كالتالي:

إتجاه سلبي: من أقل درجة مشاهدة إلى > (أقل درجة مشاهدة + طول الفئة)

إتجاه محايد: من أقل درجة مشاهدة إلى > (أقل درجة مشاهدة + طول الفئة * ٢)

اتجاه إيجابي : من أقل درجة مشاهدة إلى > (أقل درجة مشاهدة + طول الفئة * ٢)
فكانت النتائج كما هو موضح بجدول (٥)
تقنين الأدوات: يقصد به حساب صدق وثبات المقاييس:
أولاً: حساب صدق المقاييس:

اعتمد البحث الحالي في التحقق من صدق المقاييس validity علي طريقتين:
(أ)- صدق المحتوى (validity content):

للتأكد من صدق المحتوى تم عرض مقياسي (وعي الشباب الجامعي ببعض برامج التنمية البشرية، اتجاهات الشباب الجامعي نحو إقامة المشروعات الصغيرة) في صورتها الأولية علي مجموعة من المحكمين من الخبراء والأساتذة في مجال التخصص (إدارة المنزل والمؤسسات) في الجامعات المصرية ، وذلك للتعرف علي آرائهم في الاستبيان ، من حيث دقة الصياغة اللغوية لمفردات المقياس، وسلامة المضمون، وإنتماء العبارات المتضمنة في كل بعد ، وكفاية العبارات الواردة في كل بعد لتحقيق الهدف الذي وضع من أجله، ومناسبة التقدير الذي وضع لكل عبارة، وملائمة المحاور، وسلامة المضمون ودقة الصياغة والعرض لكل عبارة، ومناسبة التقدير الذي وضع لكل عبارة، وإضافة أي عبارات مقترحة، وتم حساب نسبة الاتفاق لدي المحكمين علي كل عبارة من عبارات الاستبيان، وتم استبعاد العبارات التي تقل نسبة اتفاق المحكمين عليها وكان عددها (١٠) عبارات، وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات المشار إليها علي صياغة بعض العبارات، وبذلك يكون قد خضع لصدق المحتوى .

(ب)- صدق الاتساق الداخلي:

لحساب صدق الاتساق الداخلي لمقياسي (وعي الشباب الجامعي ببعض برامج التنمية البشرية، اتجاهات الشباب الجامعي نحو إقامة المشروعات الصغيرة) تم تطبيقهما علي عينة استطلاعية بلغ عددهم (٥٠) وبعد رصد النتائج تمت معالجتها إحصائياً وحساب معامل الارتباط بيرسون بين (المحاور - والدرجة الكلية) للمقياسين وكانت جميعها دالة عند مستوي ٠.٠١ مما يدل علي الاتساق الداخلي لعبارات المقاييسين ويسمح للباحثة باستخدامهما في بحثها الحالي، وجدول (١) يوضح ذلك.

جدول ١. معاملات الارتباط لأدوات الدراسة ن = (٥٠)

مستوي الدلالة	معامل الارتباط	محاور اتجاه الشباب الجامعي نحو إقامة المشروعات الصغيرة	مستوي الدلالة	معامل الارتباط	محاور مقياس وعي الشباب ببعض برامج التنمية البشرية
٠.٠١	٠.٨٩٨	اتجاه الشباب	٠.٠١	٠.٨٣٢	برنامج إدارة الموارد البشرية وغير البشرية
			٠.٠١	٠.٩٠٣	برنامج اتخاذ القرار وحل المشكلات
			٠.٠١	٠.٩٨٥	برنامج فن التعامل وإدارة الذات
			٠.٠١	٠.٩٢١	برنامج التفكير الإيجابي
			٠.٠١	٠.٩١٥	برنامج تقنيات الاسترخاء وإدارة الضغوط والأزمات

ثانياً: حساب ثبات المقاييس Reliability:

قامت الباحثة بحساب معاملات الثبات للمقياسين باستخدام طريقة الفا كرونباخ Alpha cronbach والتجزئة النصفية، Split- Half وجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول ٢. معاملات الثبات لمحاوَر أدوات الدراسة ن = (٥٠)

التجزئة النصفية		معامل ألفا	عدد العبارات	محاور مقياس وعي الشباب ببعض برامج التنمية البشرية
معامل جتمان	معامل سبيرمان			
٠.٨٤٦	٠.٨٥٧	٠.٨٦٩	١٥	برنامج إدارة الموارد البشرية وغير البشرية
٠.٨٥٦	٠.٨٦٤	٠.٨٧٥	١٥	برنامج اتخاذ القرار وحل المشكلات
٠.٨٢٩	٠.٨٣٥	٠.٨٤٣	١٥	برنامج فن التعامل وإدارة الذات
٠.٨٧٩	٠.٨٦٥	٠.٨٣٥	١٥	برنامج التفكير الإيجابي
٠.٨١٢	٠.٨٢٤	٠.٨٠٤	٣٠	برنامج تقنيات الاسترخاء وإدارة الضغوط والأزمات
التجزئة النصفية		معامل ألفا	عدد العبارات	محاور اتجاه الشباب الجامعي نحو إقامة المشروعات الصغيرة
معامل جتمان	معامل سبيرمان			
٠.٨٥٠	٠.٨٥٤	٠.٨٥٦	٢٠	اتجاه الشباب

يتضح من جدول (٢) أن قيم معاملات ثبات (ألفا - التجزئة النصفية التي تشمل معامل سبيرمان، ومعامل جتمان) للأبعاد والمقياس ككل مرتفعة مما يؤكد ثبات المقاييس وصلاحيتهما للتطبيق في البحث الحالي.
المعالجات الإحصائية:

بعد جمع البيانات وتفريغها تمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Spss²¹ (حسن الجندي، ٢٠١٤) وحساب العدد والنسب المئوية، والوزن النسبي، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل ارتباط بيرسون وألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لحساب الصدق والثبات، واختبار "ت" t test لحساب الفروق بين المتوسطات بالنسبة لمتغيرات الدراسة، وتحليل التباين الأحادي الاتجاه One Way Anova واختبار LSD للمقارنات المتعددة لتحديد اتجاه الدلالة.

النتائج ومناقشتها

أولاً: نتائج وصف العينة

فيما يلي وصف شامل لعينة البحث التي تم اختيارها بطريقة صدفية

جدول ٣. توزيع عينة البحث وفقاً للمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية

البيان	الفئة	العدد	%	البيان	الفئة	العدد	%	البيان	الفئة	العدد	%
مكان السكن	ريف	١٢٦	٦٣	عمل الأب	تعمل	٩٢	٤٦	عمل الأم	يعمل	١٩٠	٩٥
	حضر	٧٤	٣٧		لا تعمل	١٠٨	٥٤		لا يعمل	١٠	٥
	المجموع	٢٠٠	١٠٠		المجموع	٢٠٠	١٠٠		المجموع	٢٠٠	١٠٠
البيان	الفئة	العدد	%	البيان	الفئة	العدد	%	البيان	الفئة	العدد	%
الجنس	ذكر	١٠١	٥٠.٥	السن	١٧-١٩ سنة	٥٥	٢٧.٥	حجم الأسرة	من (٢-٤) صغيرة	٤٥	٢٢.٥
	أنثى	٩٩	٤٩.٥		٢٠-٢١ سنة	٤٤	٢٢		من (٥-٦) متوسطة	٥٩	٢٩.٥
	المجموع	٢٠٠	١٠٠		٢٢ سنة فأكثر	١٠١	٥٠.٥		٧ فأكثر (كبيرة)	٩٦	٤٨
					المجموع	٢٠٠	١٠٠		المجموع	٢٠٠	١٠٠

البيان	الفئة	العدد	%	البيان	الفئة	العدد	%	البيان	الفئة	العدد	%
المستوي التعليمي للأب	منخفض	١٣	٦.٥	الدخل الشهري للأسرة	منخفض	٢٤	١٢	المستوي التعليمي للأم	منخفض	١٣	٦.٥
	متوسط	٩٨	٤٩		متوسط	٩٨	٤٩		متوسط	٩٨	٤٩
	مرتفع	٨٩	٤٤.٥		مرتفع	٧٨	٣٩		مرتفع	٨٩	٤٤.٥
	المجموع	٢٠٠	١٠٠		المجموع	٢٠٠	١٠٠		المجموع	٢٠٠	١٠٠
البيان	الفئة	العدد	%	البيان	الفئة	العدد	%	البيان	الفئة	العدد	%
الحصول على برامج التنمية البشرية	نعم	٧٦	٣٨	مدة البرامج	من (٣-١)	٥١	٦٧.١١	عدد البرامج	نعم	٧٦	٣٨
	لا	١٢٤	٦٢		من (٧-٤)	١٩	٢٥		لا	١٢٤	٦٢
	المجموع	٢٠٠	١٠٠		٧ فأكثر	٦	٧.٨٩		المجموع	٢٠٠	١٠٠
					المجموع	٧٦	١٠٠				

نتبين من جدول (٣):

- (١) أكثر من نصف العينة يعيشون في مناطق ريفية بنسبة (٦٣%) وكانت (٣٧%) منهم كانت من الحضر.
- (٢) أن نسبة (٥٠.٥%) من أفراد العينة الأساسية من الذكور وان نسبة (٤٩.٥%) كانت من الاناث.
- (٣) ما يقرب من نصف العينة ينتمون لاسر كبيرة الحجم والتي تضم من (٧ أفراد فأكثر) بنسبة حوالى (٤٨%) بينما حوالى ما يقرب من ثلث العينة ينتمون الى اسر متوسطة الحجم والتي تضم من (٦-٥ افراد) بنسبة حوالى (٢٩.٥%) يليها (٢٢.٥%) من أفراد العينة ينتمون إلى أسر صغيرة الحجم (٢-٤ افراد).
- (٤) أكثر من نصف العينة (٥٥.٥%) بلغت أعمارهم ٢٢ سنة فأكثر يليهم (٢٧.٥%) منهم تتراوح أعمارهم من ١٧-١٩ سنة ثم الأقل نسبة (٢٢%) فكانت للأفراد العينة التي يبلغ عمرهم من ٢٠-٢١ سنة.
- (٥) ما يقرب من نصف أفراد عينة البحث الأساسية كان المستوى التعليمي لأب متوسط بنسبة (٤٩%) بينما كانت أقل نسبة للمستوى التعليمي المنخفض بنسبة (٦.٥%)، وما يقرب من نصف أمهات عينة البحث كان مستواهن التعليمي متوسط حيث بلغت نسبتهن (٤٩%) بينما أقل نسبة منهن كان مستواهن التعليمي منخفض (١٢%).
- (٦) تساوت نسب الاسر افراد العينة ذات الدخول الموسطة مع نسب اسر افراد العينة ذات الدخول المرتفعة حيث بلغت نسبة (٤٨.٥%) لكلا منها بينما أقل نسبة كانت لفئة مستوى الدخل المرتفع بنسبة (١٩.٧٥%).
- (٧) أكثر من نصف العينة (٥٤%) من أبناء أمهات غير العاملات بينما (٤٦%) من أفراد العينة أبناء أمهات العاملات، وأن (٩٥%) من أفراد العينة الأب يعمل في حين (٥%) منهم آباءهم لا يعملون.
- (٨) ما يقرب من ثلثي العينة حصلت على برامج للتنمية البشرية بنسبة (٦٢%) بينما حوالى (٣٨%) لم تحصل على برامج تنمية بشرية.

(٩) ما يقرب من ثلثي العينة حصلت على (٣-١) برامج تنمية بشرية بنسبة (٦٧.١١%) بينما حوالي (٢٥%) منهم حصلوا على (٤-٧) برامج وكانت النسبة الأقل (٧.٨٩%) منهم حصلوا على ٧ برامج فأكثر.
(١٠) أكثر من ثلث العينة كانت مدة البرنامج أسبوع فأكثر بنسبة (٣٨.١٦%) يليها (٣٦.٨٤%) كانت مدة البرنامج ٤-٦ أيام ثم (٢٥%) كانت مدة البرنامج ٣-١ أيام
ثانياً: نتائج وصف العينة في ضوء الإستجابات علي أدوات البحث.
جدول ٤. توزيع عينة البحث وفقاً لمستوي وعى الشباب الجامعي ببعض برامج التنمية البشرية والوزن النسبي لكل محور = ٢٠٠

الترتيب	الوزن	%	العدد	مستوي الاستهلاك	وعى الشباب بالبرامج
الثالث	٧١.٦٧	٣٣	٦٦	مستوي وعى منخفض (٢٧>١٨)	برنامج إدارة الموارد البشرية وغير البشرية
		١٩	٣٨	مستوي وعى متوسط (٣٦>٢٧)	
		٤٨	٩٦	مستوي وعى مرتفع (٣٦ فأكثر)	
		١٠٠	٢٠٠	المجموع	
الخامس	٦٦.٦٧	٤٣	٨٦	مستوي وعى منخفض (٢٦>١٧)	برنامج اتخاذ القرار وحل المشكلات
		١٤	٢٨	مستوي وعى متوسط (٣٥>٢٦)	
		٤٣	٨٦	مستوي وعى مرتفع (٣٥ فأكثر)	
		١٠٠	٢٠٠	المجموع	
الثاني	٧٣.٨٣	٣٠	٦٠	مستوي وعى منخفض (٢٨>٢٠)	برنامج فن التعامل وإدارة الذات
		١٨.٥	٣٧	مستوي وعى متوسط (٣٦>٢٨)	
		٥١.٥	١٠٣	مستوي وعى مرتفع (٣٦ فأكثر)	
		١٠٠	٢٠٠	المجموع	
الأول	٧٤.٦٧	٣٠	٦٠	مستوي وعى منخفض (٢٨>٢٠)	التفكير الإيجابي
		١٦	٣٢	مستوي وعى متوسط (٣٦>٢٨)	
		٥٤	١٠٨	مستوي وعى مرتفع (٣٦ فأكثر)	
		١٠٠	٢٠٠	المجموع	
الرابع	٧١.١٧	٣١	٦٢	مستوي وعى منخفض (٥٧>٤١)	تقنيات الاسترخاء وإدارة الضغوط والأزمات
		٢٤.٥	٤٩	مستوي وعى متوسط (٧٣>٥٧)	
		٤٤.٥	٨٩	مستوي وعى مرتفع (٧٣ فأكثر)	
		١٠٠	٢٠٠	المجموع	
٦٩.١٧	٦٩.١٧	٣٨.٥	٧٧	مستوي وعى منخفض (١٧٤>١٢٨)	وعى الشباب بالبرامج (ككل)
		١٥.٥	٣١	مستوي وعى متوسط (٢٢٠>١٧٤)	
		٤٦	٩٢	مستوي وعى مرتفع (٢٢٠ فأكثر)	
		١٠٠	٢٠٠	المجموع	

أوضحت القيم الواردة بجدول (٤) اختلاف نسب مستوي وعى الشباب الجامعي ببعض برامج التنمية البشرية فقد كانت الأولية لذوي الوعي المرتفع حيث قدرت نسبتهم بـ ٤٦%، تلتها نسبة ذوي الوعي المنخفض بـ ٣٨.٥% وتلتها نسبة ١٥.٥% وكانت من نصيب ذوي الوعي المتوسط وبصفة عامة فقد احتل الوعي ببرامج برنامج التفكير الإيجابي المرتبة الأولى، يليه فن التعامل وإدارة الذات، يليه إدارة الموارد البشرية وغير البشرية، ثم برنامج تقنيات الاسترخاء وإدارة الضغوط والأزمات، وأخيراً برنامج اتخاذ القرار وحل المشكلات، وتري الباحثة أن الوعي بـ " برنامج التفكير الإيجابي " أتى ترتيبه في المركز الأول بأنه ترتيب منطقي، وذلك لأن أفكار الإنسان ومعتقداته تعد بمثابة حجر الأساس، فأول خطوة نحو تطوير الذات وتغيير الحياة هي التفكير الذاتي الإيجابي فنحن

البشر كطبيعتنا كثيرا ما نتحدث مع أنفسنا ونتوقع السلبيات فتكون تلك الأفكار السلبية والتشاؤمية هي السموم التي تدور في العقل بل وفي الجسد وهي السبب وراء الأمراض النفسية وعندما نبدأ بالتفكير الإيجابي إتجاه أنفسنا نجد له آثار عظيمة ولقد حثنا الدين الإسلامي على التفكير الإيجابي والتفاؤل إمتثالا لقول رسول الله صل الله عليه وسلم (تفاؤلوا بالخير تجدوه) فعندما نقتدى بالنبي الكريم ونتمسك بالدين والقرب من الله ونفهم الدين بشكل صحيح وواضح ، فإننا نستطيع أن نستبدل الأفكار السلبية بأخرى إيجابية تعود علينا بالخير والتفاؤل ، ولذلك ينصح علماء النفس بضرورة أن يتمتع الإنسان بتفكير إيجابي ليكون ناجحا على المستوى العلمي والإجتماعي ، فالتفكير الإيجابي هو بداية الطريق للنجاح لأنه يبرمج عقله ليفكر بإيجابية وذلك عن طريق (تحديد الاهداف وترتيبها حسب أولويتها ، وتكرار الجمل الإيجابية ومراقبة الأفكار وإستبعاد السلبى منها ، والإستفادة من التجارب الفاشلة ، وإكتساب المعارف والمهارات ، و تجنب الإطواء على الذات والتواصل مع الأشخاص الإيجابيين) فعندما نمتلك مهارات التفكير الإيجابي يصبح الفعل إيجابي يترتب عليه نتائج إيجابية وتكون بداية الطريق لفن تنمية الذات ، لذلك نجد محور " برنامج التعامل وإدارة الذات " فى الترتيب الثانى على التوالى وترى الباحثة ان هناك إرتباط وثيق بين التفكير الايجابي وإدارة الذات حيث تؤكد ريهام جلال (٢٠١٣) أن إدارة الذات هي إدارة المرء لأفكاره ومشاعره وطاقتاه الإدارة الصحيحة نحو الاهداف التي يصبو اليها ، وتضيف الباحثة ان مفهوم الذات هو لب الشخصية وعندما يتمتع الإنسان بمفهوم ذاتي إيجابي فإنه يتقبل ذاته ويرضى عنها وتظهر له صورة إيجابية واضحة والتي تظهر دائما فى الرغبة فى إحترام الذات وتقديرها والمحافظة على مكانتها الإجتماعية ودورها وأهميتها والثقة الواضحة بالنفس والتمسك الكرامة والإستقلال وتلك الصورة يلمسها كل من يتعامل مع ذلك الإنسان أويحتك به ويكشف عنها أسلوب تعامله مع الآخرين ، ويؤكد (ابراهيم الفقى ، ٢٠٠٩) أن إتجاهات الفرد نحو ذاته تلعب دورا هاما فى توجيه سلوكه أى أن الفكرة الجيدة عن الذات تعزز الشعور بالأمن النفسى وتعمل أيضا كقوة ضاغطة على الفرد إذ تدفعها إلى مزيد من تحقيق الذات ، وترى الباحثة أن مفهوم الذات الإيجابي لا يتوقف فقط عند تقبل الفرد لذاته بل يمتد إلى تقبله الآخرين أيضا وعلاقاته بالعالم المحيط وكيفية تحقيق التواصل والإتصال الإيجابي معهم بشكل فعال وإيجابي وتقبل النقد والمساواة مع الآخرين ، حيث يعتبر التعامل مع الآخرين فن ومهارة توجد لدى البعض بينما البعض الآخر يفتقدها وهذا الفن يحتاج إلى تعلمه بسبب تغير طباع وإختلاف الشخصيات ويحتاج أن يتسلح الإنسان بمهارات سلوكية تمكنه لكى يتجنب أسباب الخلاف والمشاكل معهم ، فمهارة التعامل من المهارات الإجتماعية تنشأ على أساسها العلاقات الإجتماعية كما يعبر عنها بمهارة التواصل والتفاعل مع الآخرين وهي تشمل الإقناع والإستماع النشط والتفويض والقيادة والقدرة على العمل الجماعى والتفاعل الإجتماعى ، ومن أكبر المشاكل التي توجد فى مكان ما لاترجع إلى نقص القدرات الفنية وإنما لنقص المهارات الشخصية فشكل العلاقة مع الآخرين يحدث كل الفارق بين النجاح والفشل فهناك إرتباط قوى بين التعامل مع الاخرين وتقدير الذات .

ويأتى برنامج "إدارة الموارد البشرية وغير البشرية " جاء فى الترتيب الثالث وترى الباحثة أن ذلك راجع إلى أنه عندما يمتلك الفرد مهارة التفكير الإيجابي النابع من مفهومه الإيجابي لذاته وللآخرين فإنه يسعى بإستمرار لتنمية قدراته ومهارته التي تمكنه على إدارة موارده المختلفة بكفاءة عالية وتتخلص هذه القدرات فيما يسمى بالمهارات الإدارية فهي عمليات عقلية او ذهنية يترتب عليها قيام الفرد بأنشطة فى محيط الأسرة والعمل والتي يتم عن طريقها قدرته على توجيه وإدارة موارده البشرية وغير البشرية وإستخدامها لإشباع حاجاته وتحقيق أهدافه وتؤكد (ماجدة سالم ، ٢٠١٢) أن هذه المهارات تتمثل فى ثلاث مهارات أساسية وهي المهارة الفكرية وتتمثل فى القدرات الذهنية والفكرية للفرد وتظهر فى وضع الاهداف ورسم الخطط وجمع المعلومات وتنظيمها وتحليلها بصورة جيدة ، وإتخاذ القرارات والتقييم والمهارات الإنسانية وتتمثل فى العلاقات الأسرية والإتصال الفعال بينهم وتظهر هذه المهارة

بوضوح عند التنظيم وتوزيع العمل وفي التنفيذ والرقابة والتقييم وأخيراً المهارات الفنية وهي القدرة على التنفيذ وأداء واستخدام الموارد بكفاءة.

وقد اُضح من خلال نتائج الجدول السابق أن " برنامج تقنيات الإسترخاء وإدارة الضغوط والأزمات " جاء في الترتيب الرابع وترى الباحثة من خلال المقابلات الفردية مع أفراد العينة أنهم خلال مرحلة الدراسة الجامعية يتعرضون للكثير من الأزمات والضغوط الحياتية (دراسية ، إجتماعية ، إقتصادية ... الخ) والتي تمكن خطورتها فيما تتركه من آثار سلبية على نمط شخصياتهم بأبعادها المختلفة ، الأمر الذي يؤدي إلى إختلال الآليات الدفاعية لدى البعض ومنهم لا يستطيع تحملها ، وفي حين قد يحاول البعض الآخر تحقيق قدراً من التكيف والتلاؤم معها ، إدراكاً منهم بأنهم قادرين على تحديها ومواجهتها، فمهما كانت مصادرها محاولين استخدام الإستراتيجيات النفسية والتربوية للتغلب عليها والصمود أمامها بإرادة قوية محاولين الإستمتاع بالقدر المناسب من السعادة النفسية مع الحفاظ على الإلتزان الإفعالي والسلامة النفسية والجسدية.

ووجد أن " برنامج إتخاذ القرار وحل المشكلات " قد جاء في الترتيب الإخير، لإنه بالفعل يمر المرء منا بالعديد من المواقف والمشاكل في حياتية اليومية تتطلب منه في آخر الأمر إلى " إتخاذ قرار " أو أكثر وتصريفها ومعالجتها، فعملية إتخاذ القرار عملية صعبة ومهمة في حياتنا ،لذلك ترى الباحثة من خلال المقابلات الفردية مع العينة ان مرحلة إتخاذ القرار والإختيار تعتبر من أصعب المراحل التي تواجههم عن التعرض لمشكلة ما لأنها تتطلب أمرين مهمين الأول : توفير معلومات دقيقة وشاملة وكاملة وموثوق بها وذات صلة بالمشكلة ، الأمر الآخر توفر الشخص الجيد لإتخاذ القرار المناسب ولديه الخبرة الكافية وقادر على تحليل تلك المعلومات وإستغلالها وإختيار الحل الأنسب من عدة بدائل ، حيث يتوقف نجاح الفرد في إدارة شؤون حياته الى حد كبير على مدى سلامة ورشد القرارات التي يتخذها .

جدول ٥. توزيع عينة البحث وفقاً لنوعية الإتجاه الشباب الجامعي نحو إقامة المشروعات الصغيرة والوزن النسبي ن= ٢٠٠

الوزن	%	العدد	نوعية الإتجاه	اتجاه الشباب الجامعي
٧٠.٨٣	٣٩.٥	٧٩	إتجاه سلبي (>٢٠) (٣٣)	اتجاه الشباب الجامعي نحو إقامة المشروعات الصغيرة
	٨.٥	١٧	إتجاه محايد (>٣٣) (٤٦)	
	٥٢	١٠٤	إتجاه إيجابي (>٤٦) (٤٦ فأكثر)	
	١٠٠	٢٠٠	المجموع	

أوضحت القيم الواردة بجدول (٥) اختلاف نسب مستوي إتجاه الشباب الجامعي نحو إقامة المشروعات الصغيرة فقد كانت الأولية لذوي الإتجاه الإيجابي حيث قدرت نسبتهم بـ ٥٢%، تلتها نسبة ذوي الإتجاه السلبي بـ ٣٩.٥% و تلتها نسبة ٨.٥% وكانت من نصيب ذوي الإتجاه المحايد، وبصفة عامة فقط اتجاه الشباب الجامعي وزن نسبي ٧٠.٨٣. اتفقت نتائج ادراسة مع كلا من (الصاوي أنور وآخرون ، ٢٠٠٠) (أماني جاد الله ، ٢٠١٠) ، وتفسر الباحثة بأن أكثر من نصف العينة كان إتجاههم إيجابي نحو إقامة المشروعات الصغيرة وذلك راجع لعدة أسباب منها الخوف من البطالة وقلة فرص العمل الحكومي ورغبة منهم في تحقيق ذلتهم والحصول على مستوى مادي واجتماعي مناسب يضمن لهم حياة كريمة لذلك فانهم يرون الإتجاه الى إقامة مشروع صغير فرصة لتحقيق أهدافهم وإشباع إحتياجاتهم، كما وجد أيضاً ان أكثر من ثلث العينة اتجاهاهم سلبي نحو إقامة المشروعات الصغيرة حيث اُضح من خلال المقابلات الفردية التي أجرتها الباحثة مع أفراد العينة وذلك للأسباب الآتية بأن ليس لديهم القدرة الخبرة الكافية لإدارة وإنشاء مشروع صغير وتحمل المسؤولية والبعض منهم يرى ان الدولة لم توفر لهم التمويلات والتسهيلات الكافية ، وتضع شروط يصعب عليهم إتباعها والضرائب وإرتفاع معدلات الفائدة والمشكلات التسويقية والبعض الآخر يؤكد انه لا يملك أي

مال لبدء اي مشروع صغير كما انه يفضل العمل الحكومي وفي الاخير منهم من ينظر الى المشروعات الصغيرة نظرة دونية لانه يرى على حد قوله لا تتناسب مع مستواه التعليمي .
ثالثاً: نتائج تكرارات العينة في ضوء الاستجابات علي استمارة وعي الشباب الجامعي ببعض برامج التنمية البشرية

١. برنامج إدارة الموارد (البشرية - غير البشرية)
جدول (٦) التوزيع التكراري والنسب المئوية وقيمة كاي ودلالاتها الإحصائية لوعي الشباب ببرنامج إدارة الموارد البشرية وغير البشرية

الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	نصالح	قيمة كاي	درجة التحقق						
				نادرًا		أحيانًا		نعم		
				%	ك	%	ك	%	ك	
٨٣.٦٧	٢.٥١	نعم	٩٦.٦٢	١٥.٠٠	٣٠	١٩.٠٠	٣٨	٦٦.٠٠	١٣٢	احدد اهدافي بدقة ووضوح وواقعية
٦٧.٠٠	٢.٠١	نعم	٢٤.٠٦	٤١.٠٠	٨٢	١٧.٠٠	٣٤	٤٢.٠٠	٨٤	اضع خطة مدروسة لتحقيق اهدافي المنشودة
٦٣.٦٧	١.٩١	نادرًا	١٨.٤٥	٤٤.٥٠	٨٩	٢٠.٠٠	٤٠	٣٥.٥٠	٧١	عند وضع اي خطة اضع بدائل تحسبًا للطوارئ
٦٤.٥٠	١.٩٤	نادرًا	٣.٣٧	٣٩.٠٠	٧٨	٢٨.٥٠	٥٧	٣٢.٥٠	٦٥	اضع جدول زمني لتنفيذ الاعمال المطلوبة
٨٤.٦٧	٢.٥٤	نعم	١١١.٦٠	١٤.٥٠	٢٩	١٧.٠٠	٣٤	٦٨.٥٠	١٣٧	اقسم الاعمال الكبيرة إلى مراحل منفصلة
٧٤.٦٧	٢.٢٤	نعم	١٨.٣٠	٢٣.٠٠	٤٦	٣٠.٠٠	٦٠	٤٧.٠٠	٩٤	اقدر الوقت اللازم لكل مرحلة
٦٢.٣٣	١.٨٧	نادرًا	٢٩.١١	٤٨.٠٠	٩٦	١٧.٠٠	٣٤	٣٥.٠٠	٧٠	استخدم خطة لتنظيم الوقت والتزم بما ورد في الخطة المحددة
٩٣.٣٣	٢.٨٠	نعم	٢٣٧.١٣	٤.٥٠	٩	١١.٠٠	٢٢	٨٤.٥٠	١٦٩	احدد اهدافي تبعًا لما يتناسب مع قدراتي وقيمي الشخصية
٦٨.٨٣	٢.٠٧	نعم	٧١.٠٦	٤٤.٠٠	٨٨	٥.٥٠	١١	٥٠.٥٠	١٠١	استفيد من طاقاتي وقدراتي ومهاراتي في العمل بأي وظيفة هروبا من البطالة
٨٢.٨٣	٢.٤٩	نعم	٧٩.٣٥	١٤.٠٠	٢٨	٢٣.٥٠	٤٧	٦٢.٥٠	١٢٥	احافظ دائما على روح التعاون والمشاركة الايجابية أثناء ممارسة الأنشطة اليومية.
٦٩.٥٠	٢.٠٩	نعم	٤١.٢٧	٣٩.٥٠	٧٩	١٢.٥٠	٢٥	٤٨.٠٠	٩٦	اقوم بدراسة السوق قبل شراء احتياجاتي .
٧٦.٣٣	٢.٢٩	نعم	٦٦.٢٦	٢٩.٥٠	٥٩	١٢.٠٠	٢٤	٥٨.٥٠	١١٧	اضع ميزانية مالية لشراء احتياجاتي .
٧٠.٥٠	٢.١٢	نعم	١٨.٨١	٣٤.٠٠	٦٨	٢٠.٥٠	٤١	٤٥.٥٠	٩١	اعمل موازنة بين موارد واحتياجاتي المتعددة .
٧٧.٦٧	٢.٣٣	نعم	٣٤.٣٩	١٩.٠٠	٣٨	٢٩.٠٠	٥٨	٥٢.٠٠	١٠٤	اسعى إلى ترشيد استهلاك موارد بالتخلص من بعض العادات السيئة والأساليب الخاطئة
٨٢.٣٣	٢.٤٧	نعم	٦٦.٥٠	١٠.٥٠	٢١	٣٢.٠٠	٦٤	٥٧.٥٠	١١٥	استفيد من كل ما املك من طاقات وقدرات ومهارات لكي انجح في إدارة مواردتي .

وقد تبين من نتائج الجدول السابق أن الأغلبية من عينة البحث " تحدد أهدافها تبعاً لما يتناسب مع قدراتها وقيمها الشخصية " بنسبة مئوية (٨٤.٥٠%). وأكثر من نصف العينة تستطيع " تحديد أهدافها بدقة ووضوح وواقعية " بنسبة مئوية (٦٦%) كما إتضح أيضاً أن أكثر من نصف العينة لديهم القدرة على " تقسيم الأعمال الكبيرة إلى مراحل منفصلة " بنسبة مئوية (٦٨.٥٠%)، وحوالي (٦٢.٥٠%) منهم " يحافظون على روح التعاون والمشاركة الإيجابية أثناء ممارسة الأنشطة اليومية. " كما تبين أيضاً أن أكثر من نصف العينة " يستغلون كل ما يملكون من طاقات وقدرات ومهارات في إنجاز مواردهم المحدودة " بنسبة مئوية (٥٧.٥٠%) وكذلك وجد أن أكثر من نصفهم " يضعون ميزانية مالية لشراء احتياجاتهم " بنسبة مئوية (٥٨.٥٠%) وتؤكد (نعمه رقبان ، ٢٠١٢) ان أهمية الإدارة ترجع إلى أنها تمس حياة كل إنسان وتؤثر في ممارساته حيث تجعل كل فرد في أي مجتمع من المجتمعات على علم تام بقدراته و إمكاناته وخبراته والفنية والعقلية ، وتدله على الأساليب الأفضل لتحقيق أهدافه ، كما أنها تقلل من المخاطر التي يواجهها إلى أدنى مستوى ممكن وإنه لا يوجد بديل آخر للإدارة فالتحديد العلمي والواقعي للأهداف والأختيار السليم للموارد مع الكفاءة في استخدامها في التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة كل ذلك يتطلب مستوى مرتفع من التميز الشخصي مع مستوى محسوس من الدافعية والحفز لمواجهة الظروف الطارئة والتميزة ، وقد وجد أن حوالي (٥٢.٠٠%) منهم " يسعون إلى " ترشيد استهلاك مواردهم المحدودة بالتخلص من بعض العادات السيئة والأساليب الخاطئة " وترى الباحثة أن نجاح الفرد في الحياة يكمن في حسن إدارته لذاته وكيفية الإستغلال الأمثل لجميع موارد المحدودة ويؤكد كلا من (Frayne & Geringer, 2000) بأن ذلك يساعد الفرد على التفاعل في الحياة اليومية بكفاءة عالية وذلك عن طريق التخلي عن العادات السيئة وإنجاز المهام الصعبة حتى يصل إلى أهدافه الشخصية ، كما وجد أن نصف العينة منهم " يستفيدون من طاقاتهم وقدراتهم ومهاراتهم في العمل بأى وظيفة هروباً من البطالة " بنسبة مئوية (٥٠.٥٠%) ، ويشير (King Sear ,et.al,1999) أن الشخص الذي يستفيد من مواهبه وطاقاته ووقته يستطيع تحقيق أهدافه وتساعده على أن يكون شخصية متميزة ذات خصائص فريدة تتمكنك من إدراك إمكانياته المختلفة وتضيف الباحثة أن ذلك يدفعه نحو العمل بأى وظيفة مستغلاً تلك الإمكانيات والقدرات حتى يضمن حياة كريمة بدلاً من شبح البطالة الذي يلاحقه .

٢. برنامج اتخاذ القرار وحل المشكلات

جدول (٧) التوزيع التكرارى والنسب المئوية وقيمة كا^٢ ودلالاتها الإحصائية لوعي الشباب ببرنامج اتخاذ القرار وحل المشكلات

المؤشرات	درجة التحقق						نعم %	نعم ك	لا %	لا ك	المتوسط الحسابي	البوزن النسبي
	أحياناً		بأدرا		كأ							
	%	ك	%	ك	%	ك						
أقوم باتخاذ القرار سريعاً مهما كانت النتائج	٣٦.٥٠	٦٥	٣٢.٥٠	٦٢	٣١.٠٠	٦٢	٣١.٠٠	٦٢	٣١.٠٠	٦٢	٢.٠٦	٦٨.٥٠
معرفة المشكله عندي أصعب من اتخاذ القرار	٣٧.٠٠	٧٦	٣٨.٠٠	٥٠	٢٥.٠٠	٥٠	٢٥.٠٠	٥٠	٢٥.٠٠	٥٠	٢.١٢	٧٠.٦٧
أحرص على مشورة ذوي الخبرة عند اتخاذ أي قرار واستفيد من قراراتي السابقة	٥٣.٥٠	٧٦	٣٨.٠٠	١٧	٨.٥٠	١٧	٨.٥٠	١٧	٨.٥٠	١٧	٢.٤٥	٨١.٦٧
أحتاج إلى الكثير من الوقت لاتخاذ أي قرار	٨.٠٠	١٤٢	٧١.٠٠	٤٢	٢١.٠٠	٤٢	٢١.٠٠	٤٢	٢١.٠٠	٤٢	١.٨٧	٦٢.٣٣
أتبع مبدأ التحليل العميق للمشاكل التي تواجهني تمهيداً لاتخاذ القرار	٤٣.٠٠	٢٩	١٤.٥٠	٨٥	٤٢.٥٠	٨٥	٤٢.٥٠	٨٥	٤٢.٥٠	٨٥	٢.٠١	٦٦.٨٣
أحدد بوضوح المواقف والمشاكل التي تحتاج من إلى قرار	٥١.٠٠	٣٦	١٨.٠٠	٦٢	٣١.٠٠	٦٢	٣١.٠٠	٦٢	٣١.٠٠	٦٢	٢.٢٠	٧٣.٣٣

٧٤.٣٣	٢.٢٣	نعم	٤٦.١٧	٣١.٠٠	٦٢	١٥.٠٠	٣٠	٥٤.٠٠	١٠٨	اجمع المعلومات والبيانات حول المشكلة التي تواجهني
٦٩.٠٠	٢.٠٧	نعم	٢٥.٥١	٣٨.٠٠	٧٦	١٧.٠٠	٣٤	٤٥.٠٠	٩٠	اضع عدة حلول وبدائل لحل أي مشكلة مهما كانت صعبة وأراعي إمكانية تنفيذها
٧٥.٦٧	٢.٢٧	نعم	٢٤.٤٥	٢٢.٥٠	٤٥	٢٨.٠٠	٥٦	٤٩.٥٠	٩٩	اختار الحل الأنسب
٧١.٥٠	٢.١٥	نعم	٢٣.٥٥	٣٣.٠٠	٦٦	١٩.٥٠	٣٩	٤٧.٥٠	٩٥	أنفذ الحل المختار
٧١.١٧	٢.١٤	نعم	٧.٥٨	٢٩.٠٠	٥٨	٢٨.٥٠	٥٧	٤٢.٥٠	٨٥	اقم الحل في ضوء المعايير المحددة.
٥٩.٦٧	١.٧٩	نادراً	٣١.٧٥	٥١.٠٠	١٠٢	١٩.٠٠	٣٨	٣٠.٠٠	٦٠	تؤثر حالتني النفسية بالسلب أو بالإيجاب على اتخاذ قراراتني
٦٥.٦٧	١.٩٧	نادراً	١١.٨٤	٤٠.٥٠	٨١	٢٢.٠٠	٤٤	٣٧.٥٠	٧٥	استخدم مبدأ القوة والتشبيث بالرأي عند اتخاذ قراراتني.
٨٤.٥٠	٢.٥٤	نعم	٩٧.١٩	١.٠٠	٢	٤٤.٥٠	٨٩	٥٤.٥٠	١٠٩	احاول ان اكون موضوعي وواقعي عند اتخاذ اي قرار دون الانسياق لاهواني الشخصية
٨١.٦٧	٢.٤٥	نعم	٦٢.٠٢	٩.٠٠	١٨	٣٧.٠٠	٧٤	٥٤.٠٠	١٠٨	اهتم بحل اي مشكلة تواجهني يقينا مني بانها ستحل عاجلا أم آجلا.

- ترى الباحثة في ضوء نتائج الجدول السابق : أن هناك عدة طرق تستخدم عند اتخاذ القرارات منها طريقة العصف الذهني ، وطريقة التجربة والخطأ ، وطريقة المناقشة الجماعية) ، وتوضح منال طلعت (٢٠٠٣) أن طريقة العصف الذهني تستخدم أساليب رياضية أو إحصائية وتعتبر مناسبة لإتخاذ القرارات الإبداعية وحل المشكلات ، ويؤكد أمين حسن (٢٠٠١) أن طريقة التجربة والخطأ تستخدم عندما يكون الموقف الجديد لا يختلف كثيراً عن الموقف السابق وتعتمد على خبرة متخذ القرار ، فهذه القرارات تقوم على أساس الخبرة والمنطق الإعتيادي ، أما طريقة المناقشة الجماعية للمشكلة تعتمد على الإستفادة من آراء وأفكار الآخرين ذوي الخبرة ، وتتفق معه ريهام حجاج (٢٠١٣) انه يجب الإستماع للآراء الآخرين فيقبلها ويأخذ بها ويحيد مشورتهم في الأمور المختلفة ، لذلك وجد أن أكثر من نصف العينة " تحرص على مشورة ذوي الخبرة عند إتخاذ أي قرار وتستفيد من قراراتها السابقة " بنسبة مئوية (٦٦%) مما ترتب عليه ان أكثر من نصفهم " يحاول أن أكون موضوعي وواقعي عند إتخاذ أي قرار دون الإنسياق لاهوانه الشخصية " بنسبة مئوية (٥٤.٥٠%) ولذلك يؤكد كلا ثابت إدريس ، حسنين طه (٢٠٠٧) على عدم التحيز الشخصي حتى لا يتم إتخاذ أي قرار بصورة عاطفية أو متسرعة دون تفكير أو تروى ، كما وجد أن حوالي (٥٤.٠٠%) منهم " يهتم بحل اي مشكلة تواجهه يقينا منه بانها ستحل عاجلا أم آجلا."

- كما تؤكد الباحثة عند اتخاذ اي قرار يجب إتباع الأسلوب العلمي لحل المشكلات والذي يتلخص في (تحديد المشكلة بكل وضوح ، جمع البيانات والمعلومات عنها ، البحث عن البدائل وتقييمها ، إختيار البديل المناسب) و يضيف محمد حسان (٢٠٠٨) أن القرار الجيد هو ذلك القرار المبني على بيانات ومعلومات دقيقة وكاملة وشاملة وذات صلة بالمشكلة وعندما يتوفر لمتخذ القرار مثل هذه المعلومات تكمن المشكلة في الوصول إلى القرار الجيد ، وقد تبين من خلال نتائج الجدول السابق أن أكثر من نصف العينة " يحدد بوضوح المواقف والمشاكل التي تحتاج منه إلى قرار " بنسبة مئوية (٥١.٠٠%) وترتب على ذلك أن أكثر من نصفهم " تقوم بجمع المعلومات والبيانات حول المشكلة التي تواجهها "

بنسبة مئوية (٥٤.٠٠%) لذلك نجد أن هناك نسبة تكاد تقترب من النصف حوالى (٤٩.٥٠%) لديها القدرة على " اختيار الحل الامثل "

٣. برنامج فن التعامل وإدارة الذات

جدول (٨) التوزيع التكرارى والنسب المئوية وقيمة كا^٢ ودلالاتها الإحصائية لوعي الشباب ببرنامج فن التعامل وإدارة الذات

الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	لصالح	قيمة كا ^٢	درجة التحقق						المؤشرات
				نادراً		أحياناً		نعم		
				%	ك	%	ك	%	ك	
٨٧.٣٣	٢.٦٢	نعم	١٦٨.٧٨	١٤.٥٠	٢٩	٩.٠٠	١٨	٧٦.٥٠	١٥٣	احسن التعامل مع الآخرين .
٨٠.١٧	٢.٤١	نعم	٨٤.٦٩	٢٣.٠٠	٤٦	١٣.٥٠	٢٧	٦٣.٥٠	١٢٧	استخدم مفردات ملائمة عند حديثي مع الآخرين
٧٣.١٧	٢.٢٠	نعم	١٦.٩٥	٢٧.٥٠	٥٥	٢٥.٥٠	٥١	٤٧.٠٠	٩٤	استخدم التواصل اللفظي وغير اللفظي
٧٤.٠٠	٢.٢٢	نعم	٤١.٦٠	٣١.٠٠	٦٢	١٦.٠٠	٣٢	٥٣.٠٠	١٠٦	استخدم قواعد اللغة بشكل سليم عند كتابة أى موضوع
٧٣.٥٠	٢.٢١	نعم	١٨.١٥	٢٧.٠٠	٥٤	٢٥.٥٠	٥١	٤٧.٥٠	٩٥	اصغى باهتمام إلى الطرف الآخر عندما يتحدث ولا اقاطعه
٦٩.٦٧	٢.٠٩	أحياناً	٥٧.٢٥	١٦.٥٠	٣٣	٥٨.٠٠	١١٦	٢٥.٥٠	٥١	التزم بالهدوء والبعد عن الانفعال والغضب
٨٢.٨٣	٢.٤٩	نعم	٧٤.٠٦	٦.٠٠	١٢	٣٩.٥٠	٧٩	٥٤.٥٠	١٠٩	اثني على النقاط الإيجابية فى كلام الطرف الآخر حين يتكلم
٧٩.٦٧	٢.٣٩	نعم	٤٩.٦٨	١٠.٥٠	٢١	٤٠.٠٠	٨٠	٤٩.٥٠	٩٩	ابتعد عن النقد الشخصى وتحقير الطرف الآخر.
٧٧.٣٣	٢.٣٢	نعم	٥٧.٨٢	٢٦.٠٠	٥٢	١٦.٠٠	٣٢	٥٨.٠٠	١١٦	اقبل النقد البناء واتقبل وجهات نظر الآخرين .
٦٧.١٧	٢.٠٢	أحياناً	٢٠.٧٩	٢٥.٠٠	٥٠	٤٨.٥٠	٩٧	٢٦.٥٠	٥٣	أقر بالخطأ واسلم بالحقيقة واتحفظ لمعالجة أى خطأ أو خلاف.
٦٧.٣٣	٢.٠٢	أحياناً	١٤١.٨٧	١٢.٥٠	٢٥	٧٣.٠٠	١٤٦	١٤.٥٠	٢٩	لا استخدم يدي أثناء الكلام دفعا أو تهديدا أو ضغطاً.
٧١.٨٣	٢.١٦	نعم	١٥.٩٣	٣٠.٥٠	٦١	٢٣.٥٠	٤٧	٤٦.٠٠	٩٢	أقدر ذاتي جيداً واسعى جاهداً إلى تنميتها بمتابعة برامج تنمية الذات وفن التعامل مع الآخرين بنجاح
٧٩.١٧	٢.٣٨	نعم	٥٢.٨٠	٢٠.٠٠	٤٠	٢٢.٥٠	٤٥	٥٧.٥٠	١١٥	استطيع النجاح فى العمل الجماعى وأتقبل الدعم من الآخرين
٧٥.٠٠	٢.٢٥	أحياناً	٢٩.٠٢	١٥.٥٠	٣١	٤٤.٠٠	٨٨	٤٠.٥٠	٨١	ابدو وثقاً من نفسي فى جميع تعاملاتي .
٨٥.١٧	٢.٥٦	نعم	١١٢.٣٢	١٣.٠٠	٢٦	١٨.٥٠	٣٧	٦٨.٥٠	١٣٧	اسعى إلى تنمية نقاط القوة لدى وأتغلب على نقاط ضعفي .

- ترى الباحثة أن التواصل عرف منذ بدء الخليقة وأن حسن التعامل مع الآخرين فن ومهارة توجد لدى البعض بينما يفتقدها البعض الآخر وهذا الفن يحتاج إلى تعلمه بسبب إختلاف الناس وطبائعهم ويحتاج إلى أن يتسلح الإنسان بمهارات سلوكية تسهل عليه التفاعل والتواصل مع الآخرين وتنشأ على أساسها العلاقات الاجتماعية ويعبر عنها " بمهارة التواصل " وهي تشمل (الحوار ، الإقناع والإستماع النشط والتفاوض والقيادة والإيثار والقدرة على العمل في جماعة) وأن أكبر المشاكل التي توجد في مكان ما لا ترجع إلى نقص القدرات الفنية وإنما لنقص المهارات الشخصية فشكل العلاقة مع الآخرين يحدث الفرق بين النجاح والفشل وأغلب المواقف ليست معقدة ويمكن تحسينها من خلال أمور بسيطة للغاية فهناك علاقة وثيقة بين القدرة على التعامل مع الآخرين وإدارة الذات ، وقد أكد (صالح أبو جادوا، ٢٠٠٤) قدرة الفرد على الوعي بذاته وبإنفعالاته وإنفعالات الآخرين تمكنه من التعامل والتكيف مع كل ما يحيط به بطريقة فاعله وقد تبين من نتائج الجدول السابق أن أغلبية العينة " تحسن التعامل مع الآخرين " بنسبة مئوية (٧٦.٥٠%) وذلك نتيجة لأن أكثر من نصفهم " تستخدم مفردات ملائمة عند حديثهم مع الآخرين " بنسبة مئوية (٦٣.٥٠%) ، ووجد أيضا أن أكثر من نصفهم " يسعى إلى تنمية نقاط القوة لديه ويحاول التغلب على نقاط الضعف " بنسبة مئوية (٦٨.٥٠%) وكذلك وجد أن حوالي (٥٨.٠٠%) منهم " تتقبل النقد البناء ووجهات نظر الآخرين " وكما وجد أيضا أن أكثر من نصف العينة " تستطيع النجاح في العمل الجماعي وتتقبل الدعم من الآخرين " بنسبة مئوية (٥٧.٥٠%) وكذلك حوالي (٥٤.٥٠%) " تنمي على النقاط الإيجابية في كلام الطرف الآخر حين يتكلم " ولذلك يضيف جبرائيل بشارة (٢٠٠٠) أن أهمية الحوار تبرز باعتباره إحدى أدوات الإتصال (التفاهم والتعامل مع الآخرين وإكتشافهم) الذي يعد من المهارات الأساسية اللازمة في القرن الحادي والعشرين، حيث يتوجب على الطلاب إكتساب مهارات الحديث والإستماع والكتابة، وكذلك مهارات العلاقات الإنسانية التي تمكنهم من العمل مع الآخرين كأعضاء في فريق، ومن حل الخلافات والنزاعات، التي قد تحدث عن طريق الحوار والتفاوض. وهكذا فإن جملة هذه المهارات ترتبط ارتباطاً دقيقاً بكيفية التعامل مع الفرد أو الجماعة، حيث يكتسب الطالب من خلالها آداب المخاطبة ولباقة التصرف، وإحترام الآخر والتعاون معه والتضامن والمساواة والقدرة على الإتصال والتواصل والتفاوض والحوار البناء وتبادل الحجج والمناقشة بموضوعية. وترى الباحثة هذه المهارات جميعاً هي التي تعد الفرد للإنتقال من التعليم الأكاديمي إلى دنيا العمل، حيث سيدجد نفسه في حالة حوار دائم مع الأخر بدءاً من الأسرة التي يعيش فيها وانتهاءً بالعالم الذي أصبح قرية كونية صغيرة.

٤. برنامج التفكير الإيجابي

جدول (٩) التوزيع التكراري والنسب المئوية وقيمة كا^٢ ودلالاتها الإحصائية نوعي الشباب ببرنامج التفكير الإيجابي

المؤشرات	درجة التحقق						نعم	ك	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي
	أحيانا		نادرًا		%	ك				
	ك	%	ك	%						
اهتم بمعرفة كل ما هو جديد في مجال تخصصي وأخصص وقت للارتقاء بقدراتي	١٠١	٥٠.٥٠	٦٠	٣٠.٠٠	٣٩	١٩.٥٠	٢٩.٨٦	٢.٣١	٧٧.٠٠	نعم
عندما تواجهني مشكلة ما أرفض الحقائق والأراء دون مبرر عقلي بل أتعامل معها على أساس من المشاعر والعاطفة	٩٨	٤٩.٠٠	٦٦	٣٣.٠٠	٣٦	١٨.٠٠	٢٨.٨٧	٢.٣١	٧٧.٠٠	نعم

٧٥.٠٠	٢.٢٥	نعم	٣٩.٩٥	٢٨.٥٠	٥٧	١٨.٠٠	٣٦	٥٣.٥٠	١٠٧	احدد افكاري وارتيها ترتيبا منطقياً حسب اهميتها.
٦٢.٦٧	١.٨٨	أحيانا	٢٩.٣٥	٣١.٠٠	٦٢	٥٠.٠٠	١٠٠	١٩.٠٠	٣٨	اربط بين افكاري وافكار الاخرين .
٧٦.١٧	٢.٢٩	نعم	٢٩.٩٢	٢٣.٠٠	٤٦	٢٥.٥٠	٥١	٥١.٥٠	١٠٣	اسعى الي تطوير افكاري واعبر عنها بوضوح وبساطة والخصها بشكل جيد .
٧٣.٥٠	٢.٢١	نعم	١٢.٦٢	٢٣.٠٠	٤٦	٣٣.٥٠	٦٧	٤٣.٥٠	٨٧	التزم بالحيادية والموضوعية عند عرض افكاري بعيدا عن التعصب والجمود والافتعال .
٦٨.٣٣	٢.٠٥	نعم	٥.٦٠	٣٤.٥٠	٦٩	٢٦.٠٠	٥٢	٣٩.٥٠	٧٩	اتساء تفكري في مشكلة ما اعتمد علي الحقائق والبيانات والمعلومات والارقام والاحصائيات استخدم استراتيجيه التجزئة هي تجزئة الاعمال الكبيرة الي اعمال صغيرة وانفذها خطوة خطوة مع اهدافي بعيدة المدى .
٧٧.٠٠	٢.٣١	نعم	٢٨.٩٠	١٧.٥٠	٣٥	٣٤.٠٠	٦٨	٤٨.٥٠	٩٧	اتخلص من الكلمات والافكار السيئة اول بأول حتى لا تؤثر علي تفكيري وعقلي وتحبط نفسيتي.
٧٢.٥٠	٢.١٨	نعم	١٩.٧٧	٣٠.٠٠	٦٠	٢٢.٥٠	٤٥	٤٧.٥٠	٩٥	استطيع النجاح في اي عمل اقوم به لاني اؤمن بان بداخلي كنز مدفون من القدرات يجب التنقيب عنه وإخراجه والاستفادة منه.
٨٥.٦٧	٢.٥٧	نعم	٩٨.٥٧	٦.٥٠	١٣	٣٠.٠٠	٦٠	٦٣.٥٠	١٢٧	اؤمن بان اي مشكلة تواجهني او تجربة سيئة مررت بها تحمل في طياتها خيرو قيمة عظيمة.
٩٣.٠٠	٢.٧٩	نعم	٢٠٣.٤٣	٠.٥٠	١	٢٠.٠٠	٤٠	٧٩.٥٠	١٥٩	للتحقيق اهدافي اسال نفسي دائما ما هي العقبات والتحديات التي سوف تواجهني.
٧٦.٥٠	٢.٣٠	نعم	٢٦.٤٤	١٩.٥٠	٣٩	٣١.٥٠	٦٣	٤٩.٠٠	٩٨	ابحث عن حلول وبدائل جديدة وابداعية عند مواجهتي لاي مشكلة واختار الحل الامثل منها.
٦٨.٣٣	٢.٠٥	نعم	٢١.٩٣	٣٨.٥٠	٧٧	١٨.٠٠	٣٦	٤٣.٥٠	٨٧	ارى ان الانسان المشائم والسليبي يضخم المشكلات التي يتعرض اليها ويتوقع الأسوأ ويركز علي احتمالات الفشل.
٨٦.٥٠	٢.٦٠	نعم	١٠٦.٦٢	٤.٥٠	٩	٣١.٥٠	٦٣	٦٤.٠٠	١٢٨	اؤمن بان الإنسان المتفائل والايجابي يبرز احتمالات النجاح وتهوين المشاكل ويستفيد من التجارب ويعقل الامر ويشرع بالعمل
٩١.٥٠	٢.٧٥	نعم	١٧٩.٢٩	٢.٠٠	٤	٢١.٥٠	٤٣	٧٦.٥٠	١٥٣	

- تشير نتائج الجدول السابق إلي أن : الغالبية العظمى من العينة " تؤمن بان اي مشكلة تواجهها أو تجربة سيئة مررت بها تحمل في طياتها خيرو قيمة عظيمة. " بنسبة مئوية (٧٩.٥٠%) وترى الباحثة أن هناك علاقة وثيقة بين قدرة المرء على التفكير الإيجابي

والقدرة على مواجهة أى مشكلة والنظرة الإيجابية لها ، فعندما يفكر الفرد بطريقة إيجابية ، فإنه يستطيع السيطرة على تلك المشكلة وكيفية المواجهة الفعالة لها وإعادة التفسير الإيجابي للمشكلة لأنه يبحث عن القيمة والفائدة من حدوثها وبالتالي يستطيع التغلب عليها وبحلها بنجاح ، كما وجد أن معظم أفراد العينة " تؤمن بأن الإنسان المتفائل والايجابي يبرز احتمالات النجاح وتهوين المشاكل ويستفيد من التجارب و يعقل الأمر ويشرع بالعمل." بنسبة مئوية (٧٦.٥٠%) وأكثر من نصفهم " يرون أن الإنسان المتشائم والسلبى يضخم المشكلات التي يتعرض إليها ويتوقع الأسوأ ويركز على احتمالات الفشل." بنسبة مئوية (٦٤.٠٠%) ، ويؤكد (إبراهيم الفقى ، ٢٠٠٩) عند التفكير بطريقة إيجابية تتجذز إلينا المواقف الايجابية والعكس يحدث عندما نفكر بطريقة سلبية فإننا نجذب إلينا المواقف السيئة وترى الباحثة أن التفكير الإيجابي هو بداية الطريق للنجاح والشعور بالسعادة ، فإننا عندما نفكر بطريقة إيجابية فإننا فى الواقع نبرمج العقل الباطن ليفكر إيجابيا وهذا التفكير يؤدي إلى القيام بالأعمال الإيجابية فى معظم شؤون حياتنا ، فالتفكير الإيجابي قوة مبدعة تنتج وتتجز وتطورو التفكير السلبى يهدم ويدمر، كما إتضح أيضا أن أكثر من نصف العينة " تستطيع النجاح فى أى عمل تقوم به لأنها تؤمن بأن بداخلها كنز مدفون من القدرات يجب التقريب عنه وإخراجه والاستفادة منه" بنسبة مئوية (٦٣.٥٠%) وتؤكد (أماني سالم ، ٢٠٠٦) أن التفكير الايجابى يجعل الانسان يتوقع النجاح فى القدرة على معالجة المشكلات باستخدام قناعات عقلية بناءة وباستخدام استراتيجيات القيادة الذاتية للتفكير ولتدعيم ثقة الفرد فى النجاح.

- كما اتضح أن أكثر من نصف العينة " تستطيع تحديد أفكارها وترتيبها ترتيبا منطقيا حسب أهميتها " بنسبة مئوية (٥٣.٥٠%) مما ترتب عليه أكثر من النصف " تسعى الى تطوير أفكارها والتعبير عنها بوضوح وبساطة وتلخيصها بشكل جيد " بنسبة مئوية (٥١.٥٠%) وترى الباحثة أن من أهم مهارات التفكير الإيجابي تحديد ووضع الأفكار أو الأمور أو الأشياء فى ترتيب حسب أهميتها ، وأن الموضوعية والواقعية من أهم سمات التفكير العلمى الإيجابي وعندما يملك الفرد مهارات التفكير الإيجابي فإن قدرته تمكنه من تحديد أفكاره وتطويرها والتحكم فيها وتوجيهها والتعبير عنها بكل بساطة وبشكل جيد حتى يحقق ما يتوقعه من نتائج ناجحة تدعم ثقته بنفسه وتكون حافزا قويا للإنجاز والسعى وراء الإرتقاء والتطور نحو حياة أفضل وقد تبين من نتائج البحث أن حوالى (٥٠.٥٠%) " تهتم بمعرفة كل ما هو جديد فى مجال تخصصها وتخصص وقت للإرتقاء بقدراتها "

٥. برنامج تقنيات الاسترخاء وإدارة الضغوط والأزمات

جدول (١٠) التوزيع التكرارى والنسب المئوية وقيمة كا٢ ودلالاتها الإحصائية لوعي الشباب ببرنامج تقنيات الاسترخاء وإدارة الضغوط والأزمات

الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	لصالح	قيمة كا	درجة التحقق						
				نادراً		أحياناً		نعم		
				%	ك	%	ك	%	ك	
٩٧.٨٣	٢.٩٤	نعم	٣٣٢.٣٢	٠.٥٠	١	٥.٥٠	١١	٩٤.٠٠	١٨٨	الجا إلى الله والاستعانة به فى جميع الأوقات و أتمسك بشرعه ومنهجه فى كل الأحوال والتوكل عليه مع الأخذ بالأسباب .
٦٦.٣٣	١.٩٩	نادراً	٤١.٠٣	٤٤.٥٠	٨٩	١٢.٠٠	٢٤	٤٣.٥٠	٨٧	واكتب الكلمات الايجابية لنفسى واضعها امام عيني باستمرار واكتب الكلمات السلبية فى ورقة وأتخلص منها وأهجم على خوفاي قبل أن يهجم على .

مجلة الاقتصاد المنزلي- مجلد ٢٥- العدد الرابع - ٢٠١٥ م

٧٤.١٧	٢.٢٣	نعم	٢٣.٩١	٢٧.٠٠	٥٤	٢٣.٥٠	٤٧	٤٩.٥٠	٩٩	اتحدثت مع نفسي بطريقة ايجابية واتقبل نفسي كما هي واحاول ان اتغلب على نقاط ضعفي .
٨١.١٧	٢.٤٤	نعم	٦٢.٣٥	١٥.٥٠	٣١	٢٥.٥٠	٥١	٥٩.٠٠	١١٨	افتتح بيان اشد الاضرار التي تصيب الإنسان هو ظننه السيء بنفسه
٧٥.٠٠	٢.٢٥	نعم	٧٢.١١	٣٣.٠٠	٦٦	٩.٠٠	١٨	٥٨.٠٠	١١٦	اعمل ما احبه واستمتع بما افعله ولا ألزم نفسي بما فوق طاقتي.
٧٠.٨٣	٢.١٣	نعم	٥.٤٢	٢٨.٥٠	٥٧	٣٠.٥٠	٦١	٤١.٠٠	٨٢	اتحكم في الخوف والتوتر والقلق عن طريق الاسترخاء العضلي والعقلي
٧٢.٣٣	٢.١٧	نعم	١٣.٥٢	٢٨.٥٠	٥٧	٢٦.٠٠	٥٢	٤٥.٥٠	٩١	اتجنب الإحباطات السلبية التي ترسل إلى عقلي الباطن عند مواجهة أي أزمة واتمسك بالإحباطات الايجابية .
٦٣.٣٣	١.٩٠	نعم	٤.٦٩	٤٠.٥٠	٨١	٢٩.٠٠	٥٨	٣٠.٥٠	٦١	عند شعوري بالقلق اسمح لعقلي باخذ نفس عميق وأخذ شقيق وزفير لمدة ٣٠ دقيقة في اليوم
٧٣.١٧	٢.٢٠	نعم	٢٠.١٣	٢٨.٥٠	٥٧	٢٣.٥٠	٤٧	٤٨.٠٠	٩٦	اجلس في عرفة هادئة وأغلق عيني واسترخى لفترة ما عند شعوري بالتوتر.
٨٦.٦٧	٢.٦٠	نعم	١٦١.٤٥	١٥.٥٠	٣١	٩.٠٠	١٨	٧٥.٥٠	١٥١	احرص على أخذ قسطا من الراحة يوميا وابتعد عن الانهماك الشديد في العمل.
٦٢.٦٧	١.٨٨	نادراً	٣٤.٦٠	٤٨.٥٠	٩٧	١٥.٠٠	٣٠	٣٦.٥٠	٧٣	امارس الرياضة وخاصة تمارين اصابع اليدين والقدمين لتقليل التوتر
٦٩.٥٠	٢.٠٩	نعم	٤٥.١٢	٤٠.٠٠	٨٠	١١.٥٠	٢٣	٤٨.٥٠	٩٧	انظم اوقات نومي واحاول النوم مبكراً والتهوض باكراً .
٥٢.٠٠	١.٥٦	نادراً	٥٨.٦٣	٥٦.٥٠	١١٣	٣١.٠٠	٦٢	١٢.٥٠	٢٥	اجرى فحص طبي منتظم لجسمي والتغيرات التي تحدث لي نتيجة التعرض الى الضغوط
٥٩.٥٠	١.٧٩	نادراً	٥٦.٨٣	٥٥.٠٠	١١٠	١١.٥٠	٢٣	٣٣.٥٠	٦٧	احرص على التغذية الصحية والجيدة وتنظيم الواجبات .
٦٩.٥٠	٢.٠٩	نعم	٣.٠٧	٢٧.٥٠	٥٥	٣٦.٥٠	٧٣	٣٦.٠٠	٧٢	اواجه المشاكل بموضوعية دون تجاهل لها او تضخيم وانظر إلى الحدث بشكل ايجابي
٨٤.٠٠	٢.٥٢	نعم	٨١.٨٤	٦.٠٠	١٢	٣٦.٠٠	٧٢	٥٨.٠٠	١١٦	انظر إلى الحياة نظرة ايجابية واعتبر ما مرتت به من تجربة تعلمت منها الكثير
٧٩.٥٠	٢.٣٩	نعم	٤٩.١٤	١٠.٥٠	٢١	٤٠.٥٠	٨١	٤٩.٠٠	٩٨	اتجنب تراكم الضغوط واحاول ان اتخلص منها اول ياول .
٧٤.٠٠	٢.٢٢	نعم	٢٢.٣٨	٢٧.٠٠	٥٤	٢٤.٠٠	٤٨	٤٩.٠٠	٩٨	اتقبل الآخرين كما اتقبل نفسي واحرص على النقد البناء لهم وابحث عن جوانب ايجابية في آرائهم .
٧٤.٦٧	٢.٢٤	نعم	٢٣.٥٥	٢٥.٥٠	٥١	٢٥.٠٠	٥٠	٤٩.٥٠	٩٩	احرص على ممارسة الرياضة والقيام باعمال وهوايات احبها سواء (باعمال دينية واجتماعية

										ترفيهه وثقافيه.. الخ) تساعدني على مواجهة ضغوط الحياة.
٧٠.٣٣	٢.١١	نعم	٤.١٢	٢٩.٠٠	٥٨	٣١.٠٠	٦٢	٤٠.٠٠	٨٠	اتخلص من اساليب التفكير اللا منطقية مع التصلب وعدم المرونة . ابتعد عن اللجوء الى الحيل الدفاعية كالانسحاب والانكار والإسقاط . اتعلم من الاشخاص الذين لا يعانون من الضغوط وابحث عن مساعدتهم في حالة الضرورة .
٧١.٦٧	٢.١٥	نعم	٨.٤٥	٢٨.٠٠	٥٦	٢٩.٠٠	٥٨	٤٣.٠٠	٨٦	اتعلم كيفية اكتشاف الإشارات التحذيرية للضغوط والوعي بها . اتوقع الأزمات مسبقاً والاستعداد لها بدلاً من انتظارها عن طريق الاحتفاظ بسجل للاوقات والمواقف التي تجعلني أكثر توتراً..
٧٦.١٧	٢.٢٩	نعم	٣٣.١٠	٢٤.٠٠	٤٨	٢٣.٥٠	٤٧	٥٢.٥٠	١٠٥	اتعلم كيفية اكتشاف الإشارات التحذيرية للضغوط والوعي بها . اتوقع الأزمات مسبقاً والاستعداد لها بدلاً من انتظارها عن طريق الاحتفاظ بسجل للاوقات والمواقف التي تجعلني أكثر توتراً..
٦٦.١٧	١.٩٩	نعم	١٧.٣١	٤١.٠٠	٨٢	١٩.٥٠	٣٩	٣٩.٥٠	٧٩	اتعلم كيفية اكتشاف الإشارات التحذيرية للضغوط والوعي بها . اتوقع الأزمات مسبقاً والاستعداد لها بدلاً من انتظارها عن طريق الاحتفاظ بسجل للاوقات والمواقف التي تجعلني أكثر توتراً..
٦١.٠٠	١.٨٣	نادراً	٣٢.٧١	٥٠.٠٠	١٠٠	١٧.٠٠	٣٤	٣٣.٠٠	٦٦	اتعلم كيفية اكتشاف الإشارات التحذيرية للضغوط والوعي بها . اتوقع الأزمات مسبقاً والاستعداد لها بدلاً من انتظارها عن طريق الاحتفاظ بسجل للاوقات والمواقف التي تجعلني أكثر توتراً..
٧٤.١٧	٢.٢٣	أحياناً	٢٢.٧٧	١٧.٥٠	٣٥	٤٢.٥٠	٨٥	٤٠.٠٠	٨٠	اتعلم كيفية اكتشاف الإشارات التحذيرية للضغوط والوعي بها . اتوقع الأزمات مسبقاً والاستعداد لها بدلاً من انتظارها عن طريق الاحتفاظ بسجل للاوقات والمواقف التي تجعلني أكثر توتراً..
٧٠.٥٠	٢.١٢	نعم	٣٢.٦٢	٣٦.٥٠	٧٣	١٥.٥٠	٣١	٤٨.٠٠	٩٦	اتعلم كيفية اكتشاف الإشارات التحذيرية للضغوط والوعي بها . اتوقع الأزمات مسبقاً والاستعداد لها بدلاً من انتظارها عن طريق الاحتفاظ بسجل للاوقات والمواقف التي تجعلني أكثر توتراً..
٦٧.٨٣	٢.٠٤	نعم	٥.٩٠	٣٥.٥٠	٧١	٢٥.٥٠	٥١	٣٩.٠٠	٧٨	اتعلم كيفية اكتشاف الإشارات التحذيرية للضغوط والوعي بها . اتوقع الأزمات مسبقاً والاستعداد لها بدلاً من انتظارها عن طريق الاحتفاظ بسجل للاوقات والمواقف التي تجعلني أكثر توتراً..
٨٣.٠٠	٢.٤٩	نعم	٧٤.٠٦	٦.٥٠	١٣	٣٨.٠٠	٧٦	٥٥.٥٠	١١١	اتعلم كيفية اكتشاف الإشارات التحذيرية للضغوط والوعي بها . اتوقع الأزمات مسبقاً والاستعداد لها بدلاً من انتظارها عن طريق الاحتفاظ بسجل للاوقات والمواقف التي تجعلني أكثر توتراً..
٨٧.٣٣	٢.٦٢	نعم	١١٨.٠٠	٥.٠٠	١٠	٢٨.٠٠	٥٦	٦٧.٠٠	١٣٤	اتعلم كيفية اكتشاف الإشارات التحذيرية للضغوط والوعي بها . اتوقع الأزمات مسبقاً والاستعداد لها بدلاً من انتظارها عن طريق الاحتفاظ بسجل للاوقات والمواقف التي تجعلني أكثر توتراً..
٩٦.٨٣	٢.٩١	نعم	٣١٠.٨٢	١.٥٠	٣	٦.٥٠	١٣	٩٢.٠٠	١٨٤	اتعلم كيفية اكتشاف الإشارات التحذيرية للضغوط والوعي بها . اتوقع الأزمات مسبقاً والاستعداد لها بدلاً من انتظارها عن طريق الاحتفاظ بسجل للاوقات والمواقف التي تجعلني أكثر توتراً..

- تشير نتائج الجدول السابق إلى: الغالبية العظمى من أفراد العينة " تلجأ إلى الله والاستعانة به في جميع الأوقات وتمسك بشرعه ومنهجه في كل الأحوال والتوكل عليه مع الأخذ بالأسباب " بنسبة مئوية (٩٤.٠٠%) وترتب على ذلك انه " عند ما تتراكم على عاتقهم الضغوط يضعوا نصب أعينهم القيم والمبادئ والتعاليم الدينية السامية ويتمسكون بها مثل (حسن الظن بالله، الصبر، والرضا والقناعة.. الخ) بنسبة مئوية (٩٢.٠٠%) ولذلك يؤكد (جمعه يوسف ، ٢٠٠٦) أن من أهم الارشادات لمواجهة وإدارة الضغوط هو إصلاح

- العلاقة بين الفرد وربّه وخالفه والتمسك بشرعه ومنهجه والاستعانة به واللجوء إليه في كل الأحوال والتوكل عليه مع الأخذ بالأسباب.
- كذلك وجد أن معظم أفراد العينة " يحرص على اخذ قسطاً من الراحة يومياً ويتعدن الانهماك الشديد في العمل " بنسبة مئوية (٧٥.٥٠%) حيث يؤكد (إسهام عثمان، وعاشور أحمد ٢٠٠٣) أننا نعيش عصر الضغوط؛ ومن الثابت أن ضغوط الحياة والانفعالات قد أصبحت من أخطر الظواهر التي تهدد حياة الإنسان المعاصر، فالحياة العصرية تتسم بتعرض الإنسان لكثير من مواقف الفشل، والإحباط في تحقيق رغباته وإشباع حاجاته، وما يتطلبه ذلك من عناء واجهاد عقلي، ونفسي، وجسمي؛ مما أدى إلى وقوع الإنسان تحت وطأة الضغوط النفسية) لذلك ترى الباحثة انه يجب مواجهة والتغلب عليها عن طريق التعلم والتدريب على اكتساب المعلومات والمهارات الفعالة لإدارة تلك الضغوط منها الاسترخاء لانه يساعد على خفض توتر العضلات ومعدل ضربات القلب والتفنتس وضغط الدم.
- **ويضيف (Taylor 1999)** أن هناك عدد من المتغيرات التي تحدد المواجهة الفعالة للضغوط منها السمات الشخصية مثل (الوجدان الإيجابي، الصلابة، التفاؤل، الضبط النفسي، تقدير الذات، قوة الأنا) وكذلك المصادر الداخلية وتشمل (الانساق والانسجام في جميع جوانب حياة الفرد، الإحساس بأن للحياة معنى، روح الفكاهة، التدين) وترى الباحثة أنه عندما يملك الفرد تلك السمات شخصياً وداخلياً ويحسن إستغلالها فإنه يستطيع مواجهة تلك الضغوط بطريقة فعالة وإيجابية سعياً نحو التغيير والرقى، ولذلك تبين من نتائج الجدول السابق أن أكثر من نصف العينة " يقتنع بأن الضغوط تنشأ من الداخل وأنه من الأفضل مواجهتها، فالنظرة الإيجابية للتغير تحدى وجزء من الحياة " بنسبة مئوية (٦٧.٠٠%) وقد وجد أن أكثر من نصفهم " تنظر إلى الحياة نظرة إيجابية وتعتبر كل ما مررت به من تجربة تعلمت منها الكثير " بنسبة مئوية (٥٨.٠٠%)، وقد إتضح أيضاً من نتائج البحث أن أكثر من نصف العينة " تقتنع بأن أشد الأضرار التي تصيب الإنسان هو ظنه السيء بنفسه " بنسبة مئوية (٥٩.٠٠%) ويؤكد أسامة حريري (٢٠٠٢) على أن الصورة الذهنية التي يحملها الإنسان عن نفسه وإحساسه بذاته لها الأثر الكبير في تحديد فكر الإنسان وقيمه وسلوكه وعندما يكون تصورك الشخصي لذاتك قوياً فإنك دائماً ما تؤدي سلوكاً خارجياً يتفق مع صورتك لذاتك داخلياً، وقد وجد أكثر من نصفهم مقتنع " بعمل ما يجب وبالأستمتاع به ولا يلزم نفسه بما فوق طاقته " بنسبة مئوية (٥٨.٠٠%) كما وجد أيضاً أنهم " يؤدون واجباتهم ويتمسكون بحقوقهم ويعبرون عنها بحرية مع إحترامهم لحقوق الآخرين " بنسبة مئوية (٥٥.٥٠%) ويضيف طريف شوقي (١٩٩٨) الدفاع عن الحقوق والتعبير عن المشاعر بحرية دون إنتهاك حقوق الآخرين، ودون الوصول إلى العدوان على تلك الحقوق إنه تأكيد للذات والذي يمثل في حقيقة الأمر جوهر الإتصال الجيد بالآخرين، وقد وجد أن حوالي (٥٢.٥٠%) من أفراد العينة " يتعلمون من الأشخاص الذين لا يعانون من الضغوط ويبحثون عن مساعدتهم في حالة الضرورة " ويؤكد جمعة يوسف (٢٠٠٧) أن التعلم من الأشخاص الذين لا يعانون من الضغوط وطلب الدعم والمساعدة منهم يعتبر من أهم الأساليب لتقليل من الآثار السلبية للضغوط، ويضيف عماد مخيمر (٢٠١١) أن تلك المساندة الاجتماعية تلعب دوراً هاماً في نمو ودعم الفرد حيث أنها تخفف من شدة وقع الأحداث الضاغطة على الفرد، بل وتقي الفرد أحياناً من الآثار المترتبة على التعرض لهذه الأحداث.
- وقد وجد أن نسبة منهم تكاد تقترب من النصف " تتحدث مع نفسها بطريقة إيجابية وتتقبل نفسها كما هي وتحاول أن تتغلب على نقاط ضعفها " بنسبة مئوية (٤٩.٥٠%) وترى الباحثة ان تقبل الفرد لذاته والتحدث معها بطريقة إيجابية وبناءة بداية الطريق للنجاح للوقوف على نقاط القوة وتدعيمها و نقاط الضعف للقضاء عليها، كما وجد نسبة منهم "

تحرص على ممارسة الرياضة والقيام بأعمال وهوايات تحبها سواء (أعمال دينية وإجتماعية ترفيهية وثقافية... الخ) تساعد على مواجهة ضغوط الحياة" بنسبة مئوية (٤٩.٥٠%) وقد إتضح حديثاً أن التغيرات الفسيولوجية والبيوكيميائية الناتجة عن التمارين الرياضية تقلل من آثار الضغوط ومن درجة القلق والإكتئاب والعدوان وكذلك تنمية الإهتمامات الخارجية عن طرق إشتراك الفرد في الأنشطة المختلفة حيث تمثل وسائل فعالة لمساعدة الفرد على التعامل مع الضغوط وكيفية مواجهتها (سلامه حسين ، طه حسن ، ٢٠٠٦) وقد وجد أن حوالي (٤٨.٠٠%) تتعلم أساليب فعالة لإدارة الضغوط والتغيير والتطوير مثل (مهارة إدارة الذات ، أسلوب حل المشكلات واتخاذ القرار، فن التعامل مع الآخرين ، التفكير الإيجابي، إدارة الموارد، إدارة الانفعال... الخ) مما لا شك أن طالب الجامعة يواجه هذه الضغوط سواء في أسرته، أو جامعته، أو مجتمعه وتمثل مؤثرات لا يمكن تجاهلها، أو إنكارها؛ فإن لم يستطع الفرد مواجهتها والتكيف معها تصبح تلك المؤثرات بداية لكثير من الإضطرابات النفسية والمرضية ؛ كالقلق والاكتئاب... الخ (رنيفة عوض، ٢٠٠٠) وترى الباحثة ان تلك الضغوط تستدعي إجراء العديد من المعالجات والنشاطات والأساليب الفاعلة والعميقة لتجعله في حالة من التوازن يستطيع من خلالها مواجهة تحديات الحياة والرقى بنفسه والتقدم نحو حياة أفضل .

١- اتجاه الشباب الجامعي نحو إقامة المشروعات الصغيرة

جدول (١١) التوزيع التكراري والنسب المئوية وقيمة كا^٢ ودالاتها الإحصائية لاتجاه الشباب الجامعي نحو إقامة المشروعات الصغيرة

الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	لصالح	قيمة كح	درجة التحقق						المؤشرات
				سلبى		محايد		إيجابى		
				%	ك	%	ك	%	ك	
٧٠.٦٧	٢.١٢	نعم	٩٢.٧٧	٤٣.٠٠	٨٦	٢.٠٠	٤	٥٥.٠٠	١١٠	ارغب فى إنشاء مشروع صغير لاستثمار وقت فراغى .
٧٠.٦٧	٢.١٢	نعم	١٢.١٧	٣٢.٠٠	٦٤	٢٤.٠٠	٤٨	٤٤.٠٠	٨٨	اميل للابتعاد عن التفكير فى المشروعات الصغيرة لعدم رغبتى فى تحمل المسئولية.
٦٩.٥٠	٢.٠٩	نعم	٣٤.١٢	٣٨.٥٠	٧٧	١٤.٥٠	٢٩	٤٧.٠٠	٩٤	ارغب فى الحصول على دورات تدريبية فى مجال التسويق ودراسة الجدوى والتدريب على الإدارة الفنية والمالية لإقامة مشروع صغير.
٩٠.٦٧	٢.٧٢	نعم	١٨٩.٣٥	٧.٠٠	١٤	١٤.٠٠	٢٨	٧٩.٠٠	١٥٨	اشعر بالسعادة عندما أكون عضواً منتجا وفعالاً فى المجتمع
٧٢.١٧	٢.١٧	نعم	٥٥.١٥	٣٦.٥٠	٧٣	١٠.٥٠	٢١	٥٣.٠٠	١٠٦	اميل الى إنشاء مشروع صغير فى الأجازة الصيفية
٦٩.٥٠	٢.٠٩	نعم	٧٧.٠٧	٤٣.٥٠	٨٧	٤.٥٠	٩	٥٢.٠٠	١٠٤	ارى ان رغبتى فى الابتكار والتميز تدفعنى الى الاتجاه نحو إقامة مشروع صغير.
٧٤.٦٧	٢.٢٤	نعم	٤٧.٥٨	٣٠.٥٠	٦١	١٥.٠٠	٣٠	٥٤.٥٠	١٠٩	ارى ان إنشائى لمشروع صغير يحقق لى الاستقرار المعنوي والمادي .

٧٠.٦٧	٢.١٢	نعم	٤٩.٢٦	٣٨.٥٠	٧٧	١١.٠٠	٢٢	٥٠.٥٠	١٠١	اشعر بالحريه عند عملي بمشروع صغير بعيدا عن العمل الحكومي وروتيته الممل.
٧٠.٣٣	٢.١١	نعم	٧٥.٩٦	٤٢.٠٠	٨٤	٥.٠٠	١٠	٥٣.٠٠	١٠٦	ارى ان العمل بالمشروعات الصغيرة يمنحني القدرة علي تحقيق ذاتي و ابراز قدراتي ومهاراتي .
٦٨.٥٠	٢.٠٦	نعم	٥٦.٤٧	٤٣.٠٠	٨٦	٨.٥٠	١٧	٤٨.٥٠	٩٧	ارغب في إقامة مشروع صغير رغم وجود تحديات وعقبات يمكن أن تواجهني .
٧٢.٠٠	٢.١٦	نعم	٤٤.٩٤	٣٥.٥٠	٧١	١٣.٠٠	٢٦	٥١.٥٠	١٠٣	ارى ان العمل بالمشروعات الصغيرة يحقق لي المكانة الاجتماعية التي اطمح في الوصول اليها
٧١.٣٣	٢.١٤	نعم	٩٤.٣٣	٤٢.٠٠	٨٤	٢.٠٠	٤	٥٦.٠٠	١١٢	افضل اذا ما توفر لدي مال فاني ان استثمره في إقامة مشروع صغير سواء ف مجال (العمل اليدوي - الصناعي - الزراعي الخ)
٦٧.٥٠	٢.٠٣	نعم	٣٥.٦٣	٤٢.٠٠	٨٤	١٣.٥٠	٢٧	٤٤.٥٠	٨٩	اخاف عند إنشاء مجتمع صغير من نظرة المجتمع السلبية
٨٣.٨٣	٢.٥٢	نعم	١١٥.٠٩	١٧.٥٠	٣٥	١٣.٥٠	٢٧	٦٩.٠٠	١٣٨	اشجع المشروعات الصغيرة والعمل بها لأنها تساعد علي حل مشكلة البطالة.
٦٢.٣٣	١.٨٧	نعم	٩.٩٢	٤٣.٥٠	٨٧	٢٦.٠٠	٥٢	٣٠.٥٠	٦١	ارى ان المشروعات الصغيرة تعاني من مشكلات في التحويل والتعامل مع الضرائب.
٦٦.٦٧	٢.٠٠	نعم	١٣.٧٠	٣٩.٥٠	٧٩	٢١.٠٠	٤٢	٣٩.٥٠	٧٩	اعتقد ان ليس لدي القدرة والخبرة الكافية لإنشاء مشروع صغير.
٧١.١٧	٢.١٤	نعم	٨٠.٣٧	٤١.٠٠	٨٢	٤.٥٠	٩	٥٤.٥٠	١٠٩	اميل إلى المشروعات الصغيرة حيث أنها تمهد الطريق بعد ذلك لمشروع كبير.
٦٩.٣٣	٢.٠٨	نعم	٥٠.٩٧	٤١.٠٠	٨٢	١٠.٠٠	٢٠	٤٩.٠٠	٩٨	ارى ان إنشائي لمشروع صغير لا يتفق مع ميولي واتجاهاتي .
٧١.١٧	٢.١٤	نعم	٧٥.٢٧	٤٠.٥٠	٨١	٥.٥٠	١١	٥٤.٠٠	١٠٨	اسعى إلى تنمية قدراتي ومهاراتي لتساعدني علي إقامة مشروع صغير.
٦٠.٣٣	١.٨١	نعم	٣٧.٩١	٥١.٥٠	١٠٣	١٦.٠٠	٣٢	٣٢.٥٠	٦٥	اخاف من الاتجاه نحو إقامة مشروع صغير بسبب عدم تقديم الدولة تسهيلات كافية وقروض بنكية بدون فوائد .

- تشير نتائج الجدول السابق إلى أن أغلبية العينة " تشعر بالسعادة عندما يكونوا اعضاء منتجين وفاعلين في المجتمع " وكان ذلك بنسبة مئوية (٧٩.٠٠%) ولذلك كان منهم حوالي (٦٩.٠٠%) لديهم اتجاه إيجابي نحو إقامة المشروعات الصغيرة" من خلال تشجيعهم للمشروعات الصغيرة والعمل بها لأنها تساعد على حل مشكلة البطالة" حيث

تعد مشكلة البطالة من أهم المشاكل التي تواجه الشباب ويؤكد (مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ، ٢٠٠٩) أنه بلغ معدل البطالة بين الشباب في قوة العمل في الفئة العمرية ١٥-٢٩ حوالي ٢١% وفي عام ٢٠٠٨ وفي إستطلاع للرأى عن التشغيل بين الخريجين أظهرت النتائج أن أكثر من نصف المبحوثين يرى أن حل مشكلة البطالة يمكن في فتح المشروعات الجديدة للشباب وتشجيع الإستثمارات، ويتفق ذلك مع نتائج البحث حيث أن (٥٦.٠٠%) منهم يرون " إذا ما توفر لديهم المال فأنهم يفضلون إستثماره في إقامة مشروع صغير سواء ف مجال (العمل اليدوي ، الصناعي ، الزراعي ... الخ) كما أن أكثر من نصف العينة (٥٥%) "لديهم الرغبة في إنشاء مشروع صغير لإستثمار وقت فراغهم" وتؤكد كلا من نجلاء الحلبي ، منار خضر ، ٢٠١٠) أن قضاء وقت الفراغ مشكلة كبيرة لدى الشباب الجامعي لها أبعادها النفسية والإجتماعية والإقتصادية ، وتضيف أماني جاد الله (٢٠١٠) أن مشكلة وقت الفراغ وكيفية إستثماره من أهم المشاكل التي يعاني منها الشباب المعاصر وعلاقة ذلك بتطوير شخصيته وتحقيق ذاته وإنجاز أهدافه وطموحاته كما أشارت أيضا أن سوء إستخدام أوقات الفراغ بدون وعى بجوانبه المختلفة يؤدي إلى إنتشار الجرائم وتدهور الأخلاق ، ويضيف تركي العطيان (٢٠٠٦) أن ذلك سببه إنتشار البطالة التي تورت فراغاً لدى الشباب وتؤدي في كثير من الأحيان إلى سوء تكيف الشباب مع المجتمع والرغبة في الهجرة بالإضافة إلى سوء الأحوال المادية وعدم إستيفاء متطلبات الزواج مما يترتب عليه دخول الشباب في علاقات غير مرغوبة وقد يؤدي إلى إرتكاب الجرائم في أحيان أخرى ، كما وجدت الباحثة أن حوالي (٥٤.٥٠%) منهم كان إتجاههم إيجابى ومقتنعون تماماً بأن " إنشاء مشروع صغير يحقق لهم الإستقرار المعنوي والمادي" وأن (٥٤.٥٠%) منهم " يميلون إلى المشروعات الصغيرة حيث أنها تمهد الطريق بعد ذلك لمشروع كبير" ، كما أن أكثر من نصف العينة حوالي (٥٤.٠٠%) " تسعى إلى تنمية قدراتها ومهارتها لتساعدها على إقامة مشروع صغير" وان (٥٣.٠٠%) منهم تتجه بإيجابية " للعمل بالمشروعات الصغيرة لأنهم يرونها فرصة تمنحهم القدرة على تحقيق ذاتهم وإبراز قدراتهم ومهاراتهم " ويؤكد احمد عطا الله ، ٢٠٠٥) ان المشروعات الصغيرة تعتبر مراكز تدريب ذاتية لأصحابها والعاملين فيها وذلك لممارستهم أعمالهم بإستمرار وسط عمليات الإنتاج وتحملهم للمسئوليات مما يؤكد أهمية حصولهم على المزيد من المعلومات و المعرفة، الأمر الذى يؤهلهم لقيادة عمليات إستثمارية جديدة ويضيف أحمد عبد اللطيف (١٩٩٤) أنها تعطى فرصة للراغبين في العمل الذاتى من المتعلمين والفنيين لإظهار قدراتهم كذلك تلبى طموحاتهم في مجال الاستثمار .

٣- وعى الشباب الجامعي ببعض برامج التنمية البشرية وعلاقتهم باتجاهاتهم نحو إقامة المشروعات الصغيرة

جدول (١٢) التكرارات والنسب المئوية وقيمة كا ودلالاتها الإحصائية لوعي الشباب ببرنامج التنمية البشرية وعلاقتهم باتجاهاتهم نحو إقامة المشروعات الصغيرة

الترتيب	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	لصالح	قيمة كا	درجة التحقق						المحور
					نادراً		أحياناً		نعم		
					%	ك	%	ك	%	ك	
١	٧٤.٧٧	٢.٢٤	نعم	٢٢.٠٠	٢٤.٦١	٤٩	٢٦.٤٧	٥٣	٤٨.٩٢	٩٨	وعي الشباب ببرنامج التنمية البشرية
٢	٧١.١٥	٢.١٣	نعم	٤٧.٥٩	٣٧.٤٣	٧٥	١١.٧٠	٢٣	٥٠.٨٨	١٠٢	اتجاهاتهم نحو إقامة المشروعات الصغيرة

يشير نتائج الجدول السابق إلي : " وعى الشباب ببعض برامج التنمية البشرية " جاء في الترتيب الأول حيث بلغت قيمة كاً (٢٢.٠٠) لصالح (نعم) حيث بلغ العدد (٩٨) بنسبة مئوية (٤٨.٩٢%) يليها " اتجاهاتهم نحو إقامة المشروعات الصغيرة " وبلغت قيمة كاً (٤٧.٥٩) - لصالح (نعم) حيث بلغ العدد (١٠٢) بنسبة مئوية (٥٠.٨٨%) وتري الباحثة أن ذلك يعتبر ترتيب منطقي حيث أنه في ضوء المقابلات الفردية التي أجرتها الباحثة مع أفراد العينة وفي ضوء الأوضاع التعليمية والمستجدات العالمية يشعر الشباب الجامعي بالإفتقار إلى العديد من القدرات و المهارات الحياتية التي تمكنهم من مواجهة ما يتعرضون له من مواقف ومشاكل متعددة ، فانهم يسعون إلى الحصول على برامج التنمية البشرية لإكتساب المعارف والمهارات التي تبنى على السلوك الصحيح السليم ولتحقيق النجاح المستمر في الإعداد الشخصي والمهني لنواحي الحياة المختلفة المرتبطة بالتعليم المستمر وتطوير المهنة والنمو الشخصي حتى يتمكنوا من الحصول على وظيفة وخوض سوق العمل سواء بالقطاع الحكومي أو الخاص أو بالاتجاه نحو العمل الحر بكل قدرة وإقتدار من خلال إقامة مشروعات صغيرة يستطيعون من خلالها إثبات ذاتهم وتحقيق طموحاتهم وتوفير حياة كريمة لهم ولإسرهم وتعود عليهم وعلى المجتمع بالنفع والفائدة .

ثالثاً: النتائج في ضوء فروض البحث

الفرض الأول: توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة البحث في كلا من وعى الشباب الجامعي ببعض برامج التنمية البشرية واتجاهاتهم نحو إقامة المشروعات الصغيرة تبعاً لمتغيرات المستوى الإجتماعي والإقتصادي (النوع، السكن، الحصول على برامج التنمية البشرية).

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "t test" للوقوف على دلالة الفروق، الجداول من (١٣) إلي (١٥) يوضح ذلك.

أولاً: تبعاً للنوع

جدول ١٣. دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة في وعى الشباب الجامعي ببعض برامج التنمية البشرية واتجاهاتهم نحو إقامة المشروعات الصغيرة تبعاً للنوع

المقياس	البعد	النوع	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوي الدلالة
وعي الشباب ببعض برامج التنمية البشرية	برنامج إدارة الموارد البشرية وغير البشرية	ذكر	١٠١	٣٨.٥٣	٧.٥١	١٩٨	٨.٩٨	دال
		أنثى	٩٩	٢٨.٦٨	٨.٠١			
	برنامج اتخاذ القرار وحل المشكلات	ذكر	١٠١	٣٧.٧٦	٧.٢١	١٩٨	١٠.١.١٠	دال
		أنثى	٩٩	٢٦.٧٢	٨.٢٢			
	برنامج فن التعامل وإدارة الذات	ذكر	١٠١	٣٨.٠٩	٦.٩٨	١٩٨	٧.٣٨	دال
		أنثى	٩٩	٣٠.٤٣	٧.٦٦			
	التفكير الإيجابي	ذكر	١٠١	٣٩.٤٩	٦.٦٣	١٩٨	٩.٨٤	دال
		أنثى	٩٩	٣٠.٠٦	٦.٩٢			
	تقنيات الاسترخاء وإدارة الضغوط والأزمات	ذكر	١٠١	٧٥.٧٩	١٤.٦٧	١٩٨	٩.٢٧	دال
		أنثى	٩٩	٥٦.٦٩	١٤.٤٤			
	وعي الشباب بالبرامج (ككل)	ذكر	١٠١	٢٢٩.٦٦	٤١.٩٢	١٩٨	٩.٥١	دال
		أنثى	٩٩	١٧٢.٥٨	٤٢.٩١			
اتجاهات الشباب نحو إقامة المشروعات الصغيرة	ذكر	١٠١	٥١.٧٢	١٢.٣٩	١٩٨	٩.٧٧	دال	
	أنثى	٩٩	٣٣.٤٧	١٣.٩٨				

يتضح من جدول (١٣):

- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة البحث في بعض برامج التنمية البشرية بأبعاده (برنامج إدارة الموارد البشرية وغير البشرية، برنامج اتخاذ القرار وحل المشكلات، برنامج فن التعامل وإدارة الذات، التفكير الإيجابي، تقنيات الاسترخاء وإدارة

الضغوط والأزمات، ووعي الشباب بالبرامج (ككل)) تبعا لمتغير النوع حيث كانت قيمة (ت) على التوالي هي ٨.٩٨، ١٠.١٠، ٧.٣٨، ٩.٨٤، ٩.٢٧، ٩.٥١، وهي قيمة دالة إحصائياً، لصالح الذكور، وقد اتفقت مع دراسة سحر حميدة (٢٠٠٥)، ودراسة منى حجاج (٢٠٠٤) واختلفت مع دراسة نهاد رصاص (٢٠١٠) حيث ترى الباحثة أن مرحلة الشباب من المراحل الهامة للتكوين النفسي والجسدي والمعرفي للإنسان فالشباب هم الفئة الأكثر طموحاً وتقبلاً وتطلعاً للمستقبل وللتغيير والتجديد في المجتمع والتعامل معه بروح خلاقه ومبدعة مما يضمن لهم مواكبة المتغيرات الحديثة والتكيف معها بشكل سليم ويؤكد فهد الدلم (٢٠٠٥) أن الشباب يتمتع بالحماس والحيوية فكرياً وحركة مما يشكل طاقة جبارة نحو التقدم والعطاء دون حدود وعندما يكون مقتنعاً وواعياً بما يقوم به وخاصة الذكور، وقد اتضح من خلال المقابلات الفردية التي أجرتها الباحثة مع أفراد العينة أن الشباب الذكور كانوا أكثر وواعياً وإدراكاً عن الإناث بأهمية برامج التنمية البشرية ودورها في حياة الأفراد ذلك يرجع إلى عدة أسباب منها وجود اختلافات في الإهتمامات والقناعات بين الذكور والإناث، فالإناث كانت أقل وواعياً بأهمية برامج التنمية البشرية وأثارها على حياة الفرد فعلى سبيل المثال تنمية الذات الشخصية لا تأتي على قائمة أولويات الإناث وينظرون إلى تلك الأمور بشكل سطحي فلا تسعى لتطوير الذات فإن من أهم أولوياتها الزواج وتكوين الأسرة حيث تراعى النظرة الاجتماعية للفتاة وتطمح في العمل بالمؤسسات الحكومية بروتينها اليومي المعتاد بينما الذكور يرون أن برامج التنمية البشرية فرصة وأداة قوية للنظر إلى المستقبل من خلال إكتساب قدرات معرفية ومهارات عملية تمكنهم من مواكبة التقدم وبما ينتاسب مع سوق العمل من خلال تغيير الذات الإيجابية والتطوير المهاري والسلوكي حيث أن الذكور كانوا أكثر اقتناعاً بثقافة التغيير وتحول الإتجاهات نحو الأفضل ولن يتأتى ذلك إلا من خلال التدريب وترسيخ ثقافة التدريب وعلى حد قولهم أن التدريب من خلال برامج التنمية البشرية يحقق التكامل مع التعليم ليؤهلهم للقيام بدورهم في المجتمع والتنمية وتعديل موقفهم إزاء العمل وخاصة القطاع الخاص الذي هو من أهم خصائصه الإنفتاح على التطوير والجودة وصنع الكفاءات وخلق بيئة المنافسة على التطوير الذاتي، حيث أن معظم الشباب يعتبرون العمل الخاص طوق النجاة في ظل تلك الظروف الاقتصادية والاجتماعية التي يمرون بها ولذلك يسعون للحصول على أي فرصة عمل تحقق لهم الأمان النفسي والمادي، لذلك برامج التنمية البشرية أصبحت ضرورة تساعدهم على زرع الثقة بالنفس من خلال التنمية الذاتية والمهنية لمواجهة الضغوط والمشاكل الحياتية.

- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات عينة البحث في اتجاهاتهم نحو إقامة المشروعات الصغيرة تبعا للنوع حيث كانت قيم (ت) ٩.٧٧ وهي قيم دالة إحصائياً، لصالح الذكور واتفقت مع نتائج دراسة شيماء حسنين (٢٠١٥) واحمد السيد (١٩٩٩) وتفسر الباحثة هذا انه يرجع لعدة أسباب السبب الأول: عندما يرى الشباب وخاصة الذكور بأن هناك أعداداً كبيرة من خريجي الجامعات عاطلين عن العمل، فإن ذلك يولد لديهم ذعراً يحبط دوافعهم وآمالهم التي يحلمون بها، فيبحثون عن كل ما يساعدهم لإيجاد فرص عمل تضمن لهم حياة كريمة، أما السبب الثاني هو اختلاف الأولويات والإهتمامات بين الذكر والإنتى بعد التخرج، حيث وجدت الباحثة من خلال المقابلات الفردية مع أفراد العينة أن الذكور يأتي في أول قائمة إهتماماته البحث عن وظيفة أو عمل يضمن له حياة كريمة ويحقق له الإستقرار المادي والإجتماعي حتى يستطيع الزواج وتكوين أسرة والإنفاق عليها وإشباع إحتياجاته المختلفة نظراً لشعوره بالقوامه وتحمل المسؤولية وفي ظل تضاعف فرص العمل الحكومي فإن الشباب (الذكور) يتجه نحو إقامة المشروعات الصغيرة أو العمل بها وعلى العكس الفتيات فمعظمهن يرون أن من أهم الأولويات هو تكوين الأسرة ورعاية الأبناء فإذا لم تجد وظيفة فإنها تجلس في بيتها والرجل هو المسئول عن

العمل والإنفاق وبعضهم يرون أنه لا بأس إذا توفرت لهم وظيفة أو فرصة لإقامة مشروع صغير مع تفضيلهم العمل الحكومي عن العمل الحر .

ثانياً: تبعاً للسكن

جدول ١٤. دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة في وعي الشباب الجامعي ببعض برامج التنمية البشرية بأبعاده واتجاهاتهم نحو إقامة المشروعات الصغيرة تبعاً لمكان السكن

المقياس	البعد	السكن	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمته (ت)	مستوي الدلالة
وعي الشباب ببعض برامج التنمية البشرية	برنامج إدارة الموارد البشرية وغير البشرية	ريف	١٢٦	٣٧.٠٦	٨.٩١	١٩٨	٧.٧٩	دال
		حضر	٧٤	٢٧.٨٦	٦.٣١			
	برنامج اتخاذ القرار وحل المشكلات	ريف	١٢٦	٣٥.٩٧	٩.٢٦	١٩٨	٨.٢٦	دال
		حضر	٧٤	٢٦.٠٤	٥.٩٩			
	برنامج فن التعامل وإدارة الذات	ريف	١٢٦	٣٧.٤٩	٧.٣٦	١٩٨	٨.٢٥	دال
		حضر	٧٤	٢٨.٨٦	٦.٧٣			
	التفكير الإيجابي	ريف	١٢٦	٣٨.٢٧	٧.٣٣	١٩٨	٩.٢٠	دال
		حضر	٧٤	٢٨.٩٥	٦.١٤			
	تقنيات الاسترخاء وإدارة الضغوط والأزمات	ريف	١٢٦	٧٤.٢٧	١٥.٥٥	١٩٨	١٠.٤٦	دال
		حضر	٧٤	٥٢.٨٢	١٠.٨٣			
	وعي الشباب بالبرامج (ككل)	ريف	١٢٦	٢٢٣.٠٦	٤٦.٩٠	١٩٨	٩.٣٧	دال
		حضر	٧٤	١٦٤.٥٤	٣٤.٠٣			
اتجاهات الشباب	نحو إقامة المشروعات الصغيرة	ريف	١٢٦	٥٠.٢٣	١٣.٧٢	١٩٨	١٠.٩٨	دال
	حضر	٧٤	٢٩.٨٥	١٠.٦٤				

ينضح من جدول (١٤):

- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة البحث في الوعي ببعض برامج التنمية البشرية بأبعاده (برنامج إدارة الموارد البشرية وغير البشرية، برنامج اتخاذ القرار وحل المشكلات، برنامج فن التعامل وإدارة الذات، التفكير الإيجابي، تقنيات الاسترخاء وإدارة الضغوط والأزمات، وعي الشباب بالبرامج (ككل)) تبعاً لمتغير السكن لصالح الريف حيث كانت قيمة (ت) علي التوالي هي ٧.٧٩، ٨.٢٦، ٨.٢٥، ٩.٢٠، ١٠.٤٦، ٩.٣٧ وهي قيمة دالة إحصائية، وتري الباحثة من خلال المقابلات التي أجرتها مع أفراد العينة أن الشباب الريفي يعاني أكثر من الشباب المدني وذلك يرجع إلى طبيعة البيئة الريفية حيث يعاني من عدة مشكلات منها ما هو مرتبط بالعادات والتقاليد (الزواج المبكر ، التفرقة بين الذكر والانثى ، الديكتاتورية، كبر حجم الأسرة ... الخ) ومنها بسبب الفقر أو البطالة أو انخفاض المستوى التعليمي أو البعد عن الوسائل التكنولوجية الحديثة ، كل ذلك يجعل الشباب الريفي يشعر أنه أقل من غيره وخاصة الشباب الجامعي منهم الذي يطمح دائماً إلى كل ما يساعده على التقدم والرفق بقدراته ومهاراته ، حيث نجده أندر الناس على تحديد إحتياجاته والبحث عن حلول ووسائل لإشباعها ، فيرى ان برامج التنمية البشرية هي السبيل الذي يساعده على إشباع إحتياجاته وتنمية ذاته وتطويرها وتزويده بكل ما هو جديد لمسايرة العصر و للتغلب على كل ما يواجهه من مشاكل وعقبات حتى يرقى إلى مستوى معيشي أفضل .

- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة البحث في اتجاهاتهم نحو إقامة المشروعات الصغيرة تبعاً للسكن لصالح الريف حيث كانت قيم (ت) ١٠.٩٨ وهي قيم دالة إحصائية، حيث يؤكد IFAD (2001) أن الفقريعتبر مشكلة ريفية بالدرجة الأولى، يمثل الفقر الريفي ٧٥% من الفقر على مستوى العالم ، أي أن غالبية الفقراء في العالم يعيشون في المناطق الريفية ، كما تشير إحصائيات أخرى إلى أن ثلاثة من كل أربعة فقراء في البلدان النامية يعيشون في مناطق ريفية ، و يشير (الخولي ابراهيم ، ٢٠١٣) أن واقع

الشباب في القرية المصرية يدعوا إلى الأسى نتيجة حالة الضياع التي يعيشها، فالشباب في القرية المصرية ليسوا أحسن حظاً من غيرهم حيث تزداد معاناتهم من مشكلات البطالة والفقر وارتفاع الأسعار وعدم القدرة على الزواج وتكوين أسرة، وهو ما أضعف من انتمائهم للمجتمع، وفضل البعض منهم خوض تجربة الهجرة غير الشرعية إلى بلدان أوروبا هروباً من الواقع الأليم والمستقبل المظلم حتى ولو كان ثمن ذلك المغامرة بحياتهم وهذا ما حدث للكثير منهم حيث مات غرقاً في عرض البحر، ولاشك أن جزء من المسؤولية في ذلك تقع على عاتق الدولة والتي عجزت أن توفر الحياة الكريمة لهؤلاء الشباب في بلدهم، وتضيف (فاطمة يوسف ، نجوى حسن ، ٢٠٠١) أن جهود الدولة تركزت في السنوات الأخيرة على تنمية المناطق الريفية والنهوض بها بغية تحسين الأحوال المعيشية للغالبية العظمى من سكان الريف وتمكينهم من تحقيق ذاتهم وأن يحيوا حياة كريمة من خلال مجموعة من البرامج والمشروعات المخططة التي تقوم بها المنظمات العاملة بالريف لتقديم خدمات للمجتمع لرفع مستواهم الإقتصادي والإجتماعي والثقافي، ويؤكد (عبد السلام محمد، ١٩٩٠) أن الصناعات الصغيرة والمجتمع المحلي الريفي يقوم بينهما نوع من التساند الوظيفي ، بحيث يؤثر كل منهما في الآخر ويتأثر به ، حيث تؤثر المشروعات الصغيرة في البناء الإقتصادي والإجتماعي للقرية ، ولذلك وجدت الباحثة من خلال المقابلات الفردية التي أجرتها مع أفراد العينة أن الشباب الريفي لديه اتجاه إيجابي نحو إقامة المشروعات الصغيرة حيث ينظرون إليها كضرورة إجتماعية وإقتصادية وليست خياراً للحصول عمل يرتزق منه ويضمن له الحياة الكريمة، ويشغل فيه وقته، ويشبع احتياجاته ويحقق ذاته وأهدافه ، وكوسيلة لتخفيف الإزدحام في المدن الكبيرة فهي تحقق إقليمية متوازنة وتساعد على زيادة فرص الإتصال المباشر بين القرية والمدينة للتبادل وتسويق منتجات القرية وتلبية إحتياجات المدينة .

ثالثاً: تبعاً للحصول علي البرامج

جدول ١٥. دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة في وعي الشباب الجامعي ببعض برامج التنمية البشرية بأبعاده واتجاهاتهم نحو إقامة المشروعات الصغيرة تبعاً للحصول علي البرامج

المقياس	البعد	الحصول على البرامج	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوي الدلالة
	برنامج إدارة الموارد البشرية وغير البشرية	نعم	٧٦	٤٢.٧٠	٣.٨٣	١٩٨	١٧.١٤	دال
		لا	١٢٤	٢٨.١١	٦.٧٨			
	برنامج اتخاذ القرار وحل المشكلات	نعم	٧٦	٤١.٥٣	٤.٣٧	١٩٨	١٦.٦٣	دال
		لا	١٢٤	٢٦.٦٤	٧.٠١			
	برنامج فن التعامل وإدارة الذات	نعم	٧٦	٤١.٩٥	٢.٨٤	١٩٨	١٤.٩١	دال
		لا	١٢٤	٢٩.٦١	٦.٨٥			
	التفكير الإيجابي	نعم	٧٦	٤٢.٧٥	٢.٩٣	١٩٨	١٦.٢٠	دال
		لا	١٢٤	٢٩.٩٦	٦.٤٨			
	تقنيات الاسترخاء وإدارة الضغوط والأزمات	نعم	٧٦	٨٤.٨٦	٦.٤١	١٩٨	٢١.٤٠	دال
		لا	١٢٤	٥٤.٩٨	١١.٠٨			
	وعي الشباب بالبرامج (ككل)	نعم	٧٦	٢٥٣.٧٨	١٨.٦٧	١٩٨	١٩.٠٧	دال
		لا	١٢٤	١٦٩.٣١	٣٥.٧٠			
اتجاهات الشباب	نحو إقامة المشروعات الصغيرة	نعم	٧٦	٥٧.٥٨	٥.٢٥	١٩٨	١٤.٩٧	دال
		لا	١٢٤	٣٣.٥٦	١٣.٣٥			

يتضح من جدول (١٥):

- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة البحث في الوعي ببعض برامج التنمية البشرية بأبعاده (برنامج إدارة الموارد البشرية وغير البشرية، برنامج اتخاذ القرار وحل المشكلات، برنامج فن التعامل وإدارة الذات، التفكير الإيجابي، تقنيات الاسترخاء وإدارة الضغوط والأزمات، وعي الشباب بالبرامج (ككل) تبعا لمتغير للحصول علي البرامج حيث كانت قيمة (ت) علي التوالي هي ١٧.١٤، ١٦.٦٣، ١٤.٩١، ١٦.٢٠، ٢١.٤٠، ١٩.٠٧ وهي قيمة دالة إحصائية، لصالح (نعم) وقد اتفقت مع دراسة شيماء الحويني (٢٠٠٨) وترى الباحثة أن هناك نسبة كبيرة من الشباب تعي ببعض برامج التنمية البشرية وبأهميتها ودورها الهام والفعال في حياة الافراد والمجتمع، ويؤكد (حسين صالح، ٢٠٠٢) أن جوهر التنمية البشرية هو جعل التنمية في خدمة الناس بدلا من وضع الناس في خدمة التنمية ومن هذا المنظور تعني تحويل البشر سلطة إتقاء خياراتهم بأنفسهم وتضيف الباحثة أن برامج التنمية البشرية تركز على إحداث عمليات للتنمية الشاملة من خلال بعدين الأول: الإهتمام بتنمية قدرات ومهارات الإنسان خلال مراحل حياته المختلفة سواء من الناحية (النفسية والروحية والعقلية والاجتماعية... الخ) والبعد الثاني أنها تعمل على استثمار وحسن إستغلال جميع موارده سواء (البشرية وغير البشرية) وكافة الأنشطة الاقتصادية وتطوير المؤسسات التي تتيح لهم المشاركة والإنتفاع بمختلف القدرات لدى جميع الأفراد وبذلك يشعرون بأنهم أفراد منتجين وذوقية في المجتمع مما يكون له أكبر الأثر عليهم من الناحية النفسية والشخصية وعلى حياتهم بصفة عامة.

- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة البحث في اتجاهاتهم نحو إقامة المشروعات الصغيرة تبعا للحصول علي البرامج حيث كانت قيم (ت) ١٤.٩٧ وهي قيم دالة إحصائية، لصالح (نعم) وترى الباحثة ان الشباب الجامعي الحاصل على بعض برامج التنمية البشرية كان لديه إتجاه إيجابي نحو إقامة المشروعات الصغيرة وذلك يرجع إلى أن الشخص الذي يفكر بإنشاء مشروع يتطلب توافر لديه عدة سمات شخصية منها القدرة على تحمل المسؤولية وكيفية إدارة موارده المحدودة وحسن استثمارها لتحقيق أهدافه المرجوة، بالإضافة إلى شعوره بالثقة بالنفس والقدرة على النجاح ومواجهة المخاطر والضعف والإتزان النفسي والإنفعالي، وتضيف (ماجدة العطية، ٢٠٠٤) ان يكون لديه الرغبة بالمخاطرة المعقولة وأهدافه معقولة ويمكن تحقيقها ويستطيع استثمار الفرص التي تعكس معرفته وخبراته ويتميز أيضا بطاقات عالية وقدرة على العمل الشاق لساعات طويلة مع البحث عن كافة الفرص متجه للمستقبل وما يمكن تحقيقه ولا يعير الماضي أي إنتباه، وقد اتضح من خلال المقابلات الفردية التي أجرتها الباحثة مع افراد العينة أن الشباب الحاصل على بعض برامج التنمية البشرية كان إتجاهه إيجابياً نحو انشاء المشروعات الصغيرة حيث يرى أنه يتمتع بتلك السمات وأنه قادر على الإستفادة منها وتوظيفها في عمل مشروع إقتصادي صغير مفيد له ولأسرته وللمجتمع.

الفرض الثاني: يوجد تباين دال إحصائي بين متوسطات درجات عينة البحث كلا من وعي الشباب الجامعي ببعض برامج التنمية البشرية واتجاهاتهم نحو إقامة المشروعات الصغيرة تبعا لمتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (السن، حجم الأسرة، تعليم الأم، تعليم الأب، دخل الأسرة).

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة أسلوب تحليل التباين الاحادي "One Way ANOVA" للوقوف علي دلالة الفروق، وتطبيق اختبار Isd لبيان دلالة اتجاه الفروق إن وجدت، والجدول من (١٦) إلي (٢٥) يوضح ذلك.

أولاً: تبعاً للسن
جدول ١٦. تحليل التباين الاحادي الاتجاه للفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة في وعي الشباب الجامعي ببعض برامج التنمية البشرية بأبعاده واتجاهاتهم نحو إقامة المشروعات الصغيرة تبعاً للسن

المقياس	البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة
وعي الشباب ببعض برامج التنمية البشرية	برنامج إدارة الموارد البشرية وغير البشرية	بين المجموعات	١٠٦٨٥.٨٣	٢	٥٣٤٢.٩١	١٧٢.٨٥	٠.٠٠٠ دال
		داخل المجموعات	٦٠٨٩.٣٧	١٩٧	٣٠.٩١		
		الكلية	١٦٧٧٥.٢٠	١٩٩			
	برنامج اتخاذ القرار وحل المشكلات	بين المجموعات	١٢١٨١.٢٩	٢	٦٠٩٠.٦٤	٢٠٨.٩٥	٠.٠٠٠ دال
		داخل المجموعات	٥٧٤٢.٣١	١٩٧	٢٩.١٥		
		الكلية	١٧٩٢٣.٦٠	١٩٩			
	برنامج فن التعامل وإدارة الذات	بين المجموعات	٨٢٣١.٨٣	٢	٤١١٥.٩٢	١٥٢.٣٥	٠.٠٠٠ دال
		داخل المجموعات	٥٣٢٢.١٧	١٩٧	٢٧.٠٢		
		الكلية	١٣٥٥٤.٠٠	١٩٩			
	التفكير الإيجابي	بين المجموعات	٩٥٣٨.٥٠	٢	٤٧٦٩.٢٥	٢٣٦.٠١	٠.٠٠٠ دال
		داخل المجموعات	٣٩٨١.٠٢	١٩٧	٢٠.٢١		
		الكلية	١٣٥١٩.٥٢	١٩٩			
تقنيات الاسترخاء وإدارة الضغوط والأزمات	بين المجموعات	٤١٣٧٧.٢٠	٢	٢٠٦٨٨.٦٠	٢١٦.٣٦	٠.٠٠٠ دال	
	داخل المجموعات	١٨٨٣٧.٣٦	١٩٧	٩٥.٦٢			
	الكلية	٦٠٢١٤.٥٦	١٩٩				
وعي الشباب بالبرامج (ككل)	بين المجموعات	٣٦٦٥٨٣.٩٠	٢	١٨٣٢٩١.٩٥	٢٣٦.٧٤	٠.٠٠٠ دال	
	داخل المجموعات	١٥٢٥٢٦.٢٩	١٩٧	٧٧٤.٢٥			
	الكلية	٥١٩١١٠.٢٠	١٩٩				
اتجاهات الشباب	نحو إقامة المشروعات الصغيرة	بين المجموعات	٣١٦٨٣.٦٧	٢	١٥٨٤١.٨٤	١٦٠.٣٠	٠.٠٠٠ دال
	داخل المجموعات	١٩٤٦٩.١١	١٩٧	٩٨.٨٣			
	الكلية	٥١١٥٢.٧٨	١٩٩				

يتضح من جدول (١٦)، (١٧):

- وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات عينة البحث في وعي الشباب الجامعي ببعض برامج التنمية البشرية بأبعاده (برنامج إدارة الموارد البشرية وغير البشرية، برنامج اتخاذ القرار وحل المشكلات، برنامج فن التعامل وإدارة الذات، التفكير الإيجابي، تقنيات الاسترخاء وإدارة الضغوط والأزمات، وعي الشباب بالبرامج (ككل) تبعاً للسن لصالح السن الأكبر، حيث قيم (ف) علي التوالي ١٧٢.٨٥، ٢٠٨.٩٥، ١٥٢.٣٥، ٢٣٦.٠١، ٢١٦.٣٦، ٢٣٦.٧٤ وهي دالة إحصائياً، وإختلفت مع نتائج دراسة ريهام حجاج (٢٠١٣) وإتفقت معها في برنامج إتخاذ القرار وتفسر الباحثة هذا بأن العمر الزمني له تأثير إيجابي على الشباب يجعلهم يفكرون بمنطقية وعقلانية ويزيد من وعيهم بأهمية برامج التنمية البشرية بمعنى أنه كلما تقدم الشباب في العمر كلما كانوا أكثر معرفة ووعياً وإدراكاً بدور تلك البرامج في تنمية وتطوير قدراتهم ومهاراتهم وخبراتهم وأساليب تفكيرهم يوم بعد الآخر وينعكس ذلك في سعيهم للحصول عليها والإستفادة حتى يستطيعوا مواجهة المواقف والمشاكل وتحديات الحياة .

- وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات عينة البحث في اتجاهاتهم نحو إقامة المشروعات الصغيرة تبعاً للسن لصالح السن الأكبر، حيث قيم (ف) علي التوالي ١٦٠.٣٠ وهي قيم دالة إحصائياً، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كلا من حمدي احمد (١٩٩٣) سمير مجلع (٢٠٠٠)، احمد حلمي (١٩٩٤)، (الصاوي أنور وآخرون، ٢٠٠٠) وترى الباحثة من خلال المقابلات الفردية التي أجرتها مع أفراد العينة أن هناك اتجاهات إيجابية نحو المشروعات الصغيرة من قبل الشباب الأكبر سناً وذلك يرجع عدة أسباب منها ان الشباب الأكبر سناً يعانون ومن مخاوف المستقبل وضغوط الحياة المتمثلة في عدم الحصول على وظيفة مناسبة أو تحقيق استقرار المادى والاجتماعى لذلك يجدون المشروعات الصغيرة فرصة للتحقيق أهدافهم وطموحاتهم، حيث أنها يقع على عاتقها تحقيق الاستغلال الأمثل للطاقات البشرية المعطلة اعتماداً على ما تنسم به هذه المشروعات من مميزات تجعلها أكثر فاعلية من خلال توفير فرص عمل للخريجين وأصحاب المهارات الفنية والحرفية ومواجهة مشكلة البطالة ورفع مستوى المعيشة وزيادة الدخل القومى، كما أنها توفر مشاركة فعالة للخريجين فى مختلف برامج التدريب وهذا يدل على أنه يمكن نشر فكر العمل الحر بين الخريجين مما يزيد من مساهمة المشروعات الصغيرة فى تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية للأفراد والمجتمع.

لوقوف على اتجاه الفروق تم تطبيق اختبار Isd كما هو موضح بالجدول
جدول ١٧. اختبار LSD لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة في وعي الشباب الجامعي ببعض برامج التنمية البشرية بإبعاده واتجاهاتهم نحو إقامة المشروعات الصغيرة تبعاً للسن

المقياس	السن	(١٧-١٩ سنة) ن=٥٥ م=٢٤.٦٥	(٢٠-٢١ سنة) ن=٤٤ م=٢٨.٥٩	من ٢٢ سنة فأكثر ن=١٠١ م=٤٠.٧٦
برنامج إدارة الموارد البشرية وغير البشرية	(١٧-١٩ سنة)	-	-	-
	(٢٠-٢١ سنة)	*٣.٩٣	-	-
	(٢٢ سنة فأكثر)	*١٦.١٠	*١٢.١٧	-
برنامج اتخاذ القرار وحل المشكلات	(١٧-١٩ سنة)	-	-	-
	(٢٠-٢١ سنة)	*٤.٣٨	-	-
	(٢٢ سنة فأكثر)	*١٧.٢٥	*١٢.٨٧	-
برنامج فن التعامل وإدارة الذات	(١٧-١٩ سنة)	-	-	-
	(٢٠-٢١ سنة)	*٤.٢٩	-	-
	(٢٢ سنة فأكثر)	*١٤.٣٨	*١٠.٠٨	-
التفكير الإيجابي	(١٧-١٩ سنة)	-	-	-
	(٢٠-٢١ سنة)	*٤.٢٧	-	-
	(٢٢ سنة فأكثر)	*١٥.٣٨	*١١.١٠	-

السن	(١٩-١٧ سنة) ن=٥٥ م=٤٨.٠٥	(٢١-٢٠ سنة) ن=٤٤ م=٥٧.٣٤	من ٢٢ سنة فأكثر ن=١٠١ م=٨٠.٢٠
تقنيات الاسترخاء وإدارة الضغوط والأزمات	(١٩-١٧ سنة) -	(٢١-٢٠ سنة) -	(٢٢ سنة فأكثر) *
السن	(١٩-١٧ سنة) ن=٥٥ م=١٤٧.٥٢	(٢١-٢٠ سنة) ن=٤٤ م=١٧٣.٧٠	من ٢٢ سنة فأكثر ن=١٠١ م=٢٤٢.٨١
وعي الشباب بالبرامج (ككل)	(١٩-١٧ سنة) -	(٢١-٢٠ سنة) -	(٢٢ سنة فأكثر) *
السن	(١٩-١٧ سنة) ن=٥٥ م=٢٦.٢٥	(٢١-٢٠ سنة) ن=٤٤ م=٣٥.٦١	من ٢٢ سنة فأكثر ن=١٠١ م=٥٤.٧٢
اتجاهات الشباب نحو إقامة المشروعات الصغيرة	(١٩-١٧ سنة) -	(٢١-٢٠ سنة) -	(٢٢ سنة فأكثر) *

*دالة عند مستوي ٠.٠٥

ثانياً: تبعاً حجم الأسرة

جدول ١٨. تحليل التباين الاحادي للاتجاه للفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة في وعي الشباب الجامعي ببعض برامج التنمية البشرية بأبعاده واتجاهاتهم نحو إقامة المشروعات الصغيرة تبعاً حجم الأسرة

المقياس	البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	الدرجات الحرة	متوسط المربعات	قيمته (ف)	مستوي الدلالة
وعي الشباب ببعض برامج التنمية البشرية	برنامج إدارة الموارد البشرية وغير البشرية	بين المجموعات	٦٤٢٢.٥٢	٢	٣٢١١.٢٦	٦١.١١	٠.٠٠٠ دال
		داخل المجموعات	١٠٣٥٢.٦٧	١٩٧	٥٢.٥٥		
		الكلية	١٦٧٧٥.٢٠	١٩٩			
وعي الشباب ببعض برامج التنمية البشرية	برنامج اتخاذ القرار وحل المشكلات	بين المجموعات	٨٠٠٠.٦٠	٢	٤٠٠٠.٣٠	٧٩.٤٢	٠.٠٠٠ دال
		داخل المجموعات	٩٩٢٣.٠٠	١٩٧	٥٠.٣٧		
		الكلية	١٧٩٢٣.٦٠	١٩٩			
وعي الشباب ببعض برامج التنمية البشرية	برنامج فن التعامل وإدارة الذات	بين المجموعات	٤٩٣٤.٦٢	٢	٢٤٦٧.٣١	٥٦.٣٩	٠.٠٠٠ دال
		داخل المجموعات	٨٦١٩.٣٨	١٩٧	٤٣.٧٥		
		الكلية	١٣٥٥٤.٠٠	١٩٩			
وعي الشباب ببعض برامج التنمية البشرية	التفكير الإيجابي	بين المجموعات	٥٩٠٤.٥٠	٢	٢٩٥٢.٢٥	٧٦.٣٧	٠.٠٠٠ دال
		داخل المجموعات	٧٦١٥.٠٢	١٩٧	٣٨.٦٥		
		الكلية	١٣٥١٩.٥٢	١٩٩			
وعي الشباب ببعض برامج التنمية البشرية	تقنيات الاسترخاء وإدارة الضغوط والأزمات	بين المجموعات	٢٧٨٧٤.٠٩	٢	١٣٩٣٧.٠٥	٨٤.٩٠	٠.٠٠٠ دال
		داخل المجموعات	٣٢٣٤٠.٤٦	١٩٧	١٦٤.١٦		
		الكلية	٦٠٢١٤.٥٦	١٩٩			
وعي الشباب ببعض برامج التنمية البشرية	وعي الشباب بالبرامج (ككل)	بين المجموعات	٢٣٢٥٦٧.٨٢	٢	١١٦٢٨٣.٩١	٧٩.٩٥	٠.٠٠٠ دال
		داخل المجموعات	٢٨٦٥٤٢.٣٧	١٩٧	١٤٥٤.٥٣		
		الكلية	٥١٩١١.٢٠	١٩٩			
اتجاهات الشباب	نحو إقامة المشروعات الصغيرة	بين المجموعات	٢٣٧٨٤.٩٧	٢	١١٨٩٢.٤٩	٨٥.٦٠	٠.٠٠٠ دال
		داخل المجموعات	٢٧٣٦٧.٨١	١٩٧	١٣٨.٩٢		
		الكلية	٥١١٥٢.٧٨	١٩٩			

يتضح من جدول (١٨) ، (١٩) :

- وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات عينة البحث في وعي الشباب الجامعي ببعض برامج التنمية البشرية بأبعاده (برنامج إدارة الموارد البشرية وغير البشرية، برنامج اتخاذ القرار وحل المشكلات، برنامج فن التعامل وإدارة الذات، التفكير الإيجابي، تقنيات الاسترخاء وإدارة الضغوط والأزمات، وعي الشباب بالبرامج (ككل) تبعاً لحجم الأسرة لصالح الأسرة كبيرة الحجم ، حيث قيم (ف) علي التوالي ٦١.١١ ، ٧٩.٤٢ ، ٥٦.٣٩ ، ٧٦.٣٧ ، ٨٤.٩٠ ، ٧٩.٩٥ وهي قيم دالة إحصائياً، وترى الباحثة من خلال المقابلات الفردية التي أجرتها مع أفراد عينة البحث للأسر كبيرة الحجم تفتقر إلى العديد من الموارد والإمكانات المادية التي تساعد على إشباع وتحقيق رغبات و أهداف أفرادها ، مما يؤدي إلى ظهور الكثير من المشكلات النفسية والاجتماعية والإقتصادية التي تشغلها عن القيام بدورها تجاه أفراد أسرتها منها (إنشغال الوالدين عن متابعة أبنائهم وتقديم الدعم النفسي والمعنوي لهم ، أو انخفاض المستوى التعليمي والثقافي لبعض الأسر ، أو الجهل ، أو المرض ، أو البطالة الخ) لذلك يسعى هؤلاء الأبناء لتدعيم أنفسهم والإرتقاء بحياتهم من خلال تنمية مهاراتهم وقدراتهم من خلال تلك البرامج (التنمية البشرية) والتي تمكنهم من مواجهة تحديات الحياة ومواكبة العصر ومعرفة كل ما هو جديد مطلعين إلى حياة أفضل .
- وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات عينة البحث في اتجاهاتهم نحو إقامة المشروعات الصغيرة تبعاً لحجم الأسرة لصالح الأسرة كبيرة الحجم ، حيث قيم (ف) علي التوالي ٨٥.٦٠ وهي قيم دالة إحصائياً، ويتفق ذلك مع نجلاء مرتجي (٢٠٠٣) أن في الوظيفة الحكومية لا يستطيع أفراد الأسرة مشاركة الرجل أو المرأة في عملهم ، ولكن عندما يمتلك أحد من أفراد الأسرة مشروع صغير فإن الجميع سوف يساعده ، ويعمل أطفال وشباب الأسرة التي يمتلك الرجل أو المرأة فيها مشروعاً صغيراً أن هذا النشاط ملكهم جميعاً وعليهم إنجازه والتوسع فيه .وتؤكد (اماني جاد الله، ٢٠١٠) أن الجانب الإقتصادي في المشروعات الصغيرة يرتبط بجانب إجتماعي هام ، فالمشروع الصغير كثيراً ما يرتبط بالعائلة فيوفر فرص عمل لأفرادها من الرجال والنساء وكباراً وصغاراً كما يساهم في تعبئة مدخرات العائلة بشكل قد لا يتحقق بطريقة أخرى وتضيف الباحثة إلى ذلك أن المشروع الصغير الذي يضم أفراد العائلة الواحده يوفر فرص عمل لأفرادها العاطلين عن العمل حتي ولو كان لديهم قدر بسيط من التعليم ويعود ذلك عليهم بالنفع المادي والمعنوي ويخلق منهم أسر مترابطة ومتماسكة ومتحابه
- للوقوف علي اتجاه الفروق تم تطبيق اختبار Isd كما هو موضح بالجدول

جدول ١٩ . اختبار LSD لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة في وعي الشباب الجامعي ببعض برامج التنمية البشرية بأبعاده واتجاهاتهم نحو إقامة المشروعات الصغيرة تبعاً لحجم الأسرة

المقياس	حجم الأسرة	(٢-٤ صغيرة) ن=٤٥ م=٢٥.٩٣	(٥-٦ متوسطة) ن=٥٩ م=٣٠.٣٢	(٧ فأكثر كبيرة) ن=٩٦ م=٣٩.٣٢
برنامج إدارة الموارد البشرية وغير البشرية	(٢-٤ صغيرة)	-	-	-
	(٥-٦ متوسطة)	*٤.٣٨	-	-
	(٧ فأكثر كبيرة)	*١٣.٣٨	*٩.٠٠	-
حجم الأسرة	(٢-٤ صغيرة) ن=٤٥ م=٢٣.٨٨	(٥-٦ متوسطة) ن=٥٩ م=٢٣.٣٣	(٧ فأكثر كبيرة) ن=٩٦ م=٣٣.٥٦	

		-	(٢-٤ صغيرة)	برنامج اتخاذ
	-	*٤.٤٥	(٥-٦ متوسطة)	القرار وحل
-	*١٠.٣٢	*١٤.٧٧	(٧ فأكثر كبيرة)	المشكلات
(٧ فأكثر كبيرة)	(٥-٦ متوسطة)	(٢-٤ صغيرة)	حجم الأسرة	
ن=٩٦ م=٣٨.٩٤	ن=٥٩ م=٣٢.٦٤	ن=٤٥ م=٢٦.٥٥		
		-	(٢-٤ صغيرة)	برنامج فن التعامل
	-	*٦.٠٨	(٥-٦ متوسطة)	وإدارة الذات
-	*٦.٣٠	*١٢.٣٩	(٧ فأكثر كبيرة)	
(٧ فأكثر كبيرة)	(٥-٦ متوسطة)	(٢-٤ صغيرة)	حجم الأسرة	
ن=٩٦ م=٣٩.٩٢	ن=٥٩ م=٣٢.٩٣	ن=٤٥ م=٢٦.٤٠		
		-	(٢-٤ صغيرة)	التفكير الإيجابي
	-	*٦.٥٣	(٥-٦ متوسطة)	
-	*٦.٩٩	*١٣.٥٢	(٧ فأكثر كبيرة)	
(٧ فأكثر كبيرة)	(٥-٦ متوسطة)	(٢-٤ صغيرة)	حجم الأسرة	
ن=٩٦ م=٧٧.٧٢	ن=٥٩ م=٦١.١٦	ن=٤٥ م=٤٨.٨٠		
		-	(٢-٤ صغيرة)	تقنيات الاسترخاء
	-	*١٢.٣٦	(٥-٦ متوسطة)	وإدارة الضغوط
-	*١٦.٥٥	*٢٨.٩٢	(٧ فأكثر كبيرة)	والأزمات
(٧ فأكثر كبيرة)	(٥-٦ متوسطة)	(٢-٤ صغيرة)	حجم الأسرة	
ن=٩٦ م=٢٣٤.٥٩	ن=٥٩ م=١٨٥.٤٠	ن=٤٥ م=١٥١.٥٧		
		-	(٢-٤ صغيرة)	وعي الشباب
	-	*٣٣.٨٢	(٥-٦ متوسطة)	بالبرامج (ككل)
-	*٤٩.١٨	*٨٣.٠١	(٧ فأكثر كبيرة)	
(٧ فأكثر كبيرة)	(٥-٦ متوسطة)	(٢-٤ صغيرة)	حجم الأسرة	
ن=٩٦ م=٥٣.٤٣	ن=٥٩ م=٣٧.٠١	ن=٤٥ م=٢٧.٢٠		
		-	(٢-٤ صغيرة)	اتجاهات الشباب
	-	*٩.٨١	(٥-٦ متوسطة)	نحو إقامة
-	*١٦.٤٢	*٢٦.٢٣	(٧ فأكثر كبيرة)	المشروعات الصغيرة

*دالة عند مستوي ٠.٠٥

ثالثاً: تبعاً لتعليم الأم

جدول ٢٠. تحليل التباين الاحادي الاتجاه للفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة في وعي الشباب الجامعي ببعض برامج التنمية البشرية بأبعاده واتجاهاتهم نحو إقامة المشروعات الصغيرة تبعاً لتعليم الأم

المقياس	البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة
وحي الشباب ببعض برامج التنمية البشرية	برنامج إدارة الموارد البشرية وغير البشرية	بين المجموعات	٧٣٢٣.٧٧	٢	٣٦٦١.٨٨	٧٦.٣٣	دال
		داخل المجموعات	٩٤٥١.٤٣	١٩٧	٤٧.٩٨		
		الكلية	١٦٧٧٥.٢٠	١٩٩			
وحي الشباب ببعض برامج التنمية البشرية	برنامج اتخاذ القرار وحل المشكلات	بين المجموعات	٨١٣٢.٩٦	٢	٤٠٦٦.٤٨	٨١.٨٢	دال
		داخل المجموعات	٩٧٩٠.٦٣	١٩٧	٤٩.٧٠		
		الكلية	١٧٩٢٣.٦٠	١٩٩			
وحي الشباب ببعض برامج التنمية البشرية	برنامج فن التعامل وإدارة الذات	بين المجموعات	٥٣٦٤.٦٠	٢	٢٦٨٢.٣٠	٦٤.٥٢	دال
		داخل المجموعات	٨١٨٩.٤٠	١٩٧	٤١.٥٧		
		الكلية	١٣٥٥٤.٠٠	١٩٩			
وحي الشباب ببعض برامج التنمية البشرية	التفكير الإيجابي	بين المجموعات	٤٧٩٨.٧١	٢	٢٣٩٩.٣٦	٥٤.٢٠	دال
		داخل المجموعات	٨٧٢٠.٨١	١٩٧	٤٤.٢٧		
		الكلية	١٣٥١٩.٥٢	١٩٩			
وحي الشباب ببعض برامج التنمية البشرية	تقنيات الاسترخاء وإدارة الضغوط والأزمات	بين المجموعات	٢٥٥٤٤.٢٤	٢	١٢٧٧٢.١٢	٧٢.٥٧	دال
		داخل المجموعات	٣٤٦٧٠.٣٢	١٩٧	١٧٥.٩٩		
		الكلية	٦٠٢١٤.٥٦	١٩٩			
وحي الشباب بالبرامج (ككل)	وحي الشباب بالبرامج (ككل)	بين المجموعات	٢٢٨٤٨٧.٠٨	٢	١١٤٢٤٣.٥٤	٧٧.٤٤	دال
		داخل المجموعات	٢٩٠٦٢٣.١٢	١٩٧	١٤٧٥.٢٤		
		الكلية	٥١٩١١٠.٢٠	١٩٩			
اتجاهات الشباب	نحو إقامة المشروعات الصغيرة	بين المجموعات	٢٥٧٠٤.١١	٢	١٢٨٥٢.٠٦	٩٩.٤٩	دال
		داخل المجموعات	٢٥٤٤٨.٦٧	١٩٧	١٢٩.١٨		
		الكلية	٥١١٥٢.٧٨	١٩٩			

يتضح من جدول (٢٠)، (٢١) :

- وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات عينة البحث في وعي الشباب الجامعي ببعض برامج التنمية البشرية بأبعاده (برنامج إدارة الموارد البشرية وغير البشرية، برنامج اتخاذ القرار وحل المشكلات، برنامج فن التعامل وإدارة الذات، التفكير الإيجابي، تقنيات الاسترخاء وإدارة الضغوط والأزمات، وعي الشباب بالبرامج (ككل) تبعاً لتعليم الأم لصالح ربة الأسرة ذات المؤهل المتوسط حيث قيم (ف) علي التوالي ٧٦.٣٣، ٨١.٨٢، ٦٤.٥٢، ٥٤.٢٠، ٧٢.٥٧، ٧٧.٤٤ وهي قيمة دالة إحصائياً، وتري الباحثة من خلال المقابلات الفردية ان ذلك يرجع إلى أن الأم هي العمود الفقري للأسرة وإنها إحدى القوى البشرية الإنسانية وركيزة من الركائز الأساسية لتنمية وتطوير المجتمع لأنها تقوم بدور كبير وفعال إتجاه المجتمع بصفة عامة وأسرته وأبنائها بصفة خاصة ، فهي المسؤولة الأولى عن أسرتها وتربية ابنائها وإعدادهم وتوجيههم والإرتقاء بمستوى معيشتهم وتوفير السعادة لهم من خلال تحقيق أهدافهم ولا يتحقق ذلك إلا إذا كانت على قدر كاف من الوعي والثقافة ، فالأم ذات المؤهل المتوسط تواجه أشكالاً من الصراع في حياتها الأسرية

والمهنية أكثر مما تتعرض له الأم ذات المؤهل العالي التي تحتفظ بحالة من الإلتزان الداخلي، ولشعورها بأنها أقل مستوى تعليمي من غيرها فتسعى جاهدة لتحفيز أبنائها وتشجيعهم للحصول برامج التنمية البشرية لإشباع حاجاتهم النفسية والاجتماعية والمعرفية بطريقة بناءة تحقق لهم الشعور بالرضا إيماناً منها بأنها تعطى ثقلًا بجانب التعليم وبأن التدريب من خلال هذه البرامج يزيد المعرفة والخبرة ويكسبهم المهارات الحياتية المختلفة التي تمكنهم من العمل بأي قطاع سواء عام أو خاص وتساعدهم على تخطي ما يواجههم من مشكلات وضغوطات حياتية وبالتالي تمكنهم من من الإرتقاء بمستواهم العلمي والعملية وتدعم إتجاههم نحو حياة أفضل .

وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات عينة البحث في اتجاهاتهم نحو إقامة المشروعات الصغيرة تبعاً لتعليم الأم لصالح ربة الأسرة ذات المؤهل المتوسط حيث قيم (ف) علي التوالي ٩٩.٤٩ وهي قيمة دالة إحصائياً، المرأة ركن أساسي من أركان المجتمع في مجاله العام والخاص في حاضره ومستقبله وهي أداة رئيسية لإعادة إنتاج القيم والمبادئ الأساسية للمجتمع وللإلمة بأسرها من خلال دورها كأم (رقية العلواني ، ٢٠٠٦) وترى الباحثة ان ربة الأسرة مهما كانت أهمية العمل الذي تقوم به سواء خاصاً او حكومياً فلا أحد يستطيع ان يحل محلها في شئون بيتها وفي توجيه وإرشاد أبنائها وتحفيزهم فهي الصدر الحاني لجميع أفراد أسرتها عندما تعزيتهم الهموم والمشكلات النفسية والحياتية من (وقت فراغ ، بطالة ، ضيق معيشة ، غلاء اسعار الخ) ، وقد اتضح من خلال المقابلات الفردية مع أفراد العينة ان الأسرة المؤهلة مهنيًا الحاصلة على قدر كاف ومتوسط من التعليم وخاصة اصحاب التعليم الثانوي الصناعي او الزراعي او التجاري كانت أكثر إتجاه نحو إقامة المشروعات حيث ان لديهم قدرة على إنتاج العديد من المشغولات النسوية (التفصيل والحياكة ، الحرف اليدوية ... الخ) والصناعات التطبيقية مثل (النجارة والحدادة ... الخ) و(المنتجات السياحية مثل الكليم والسجاد ... الخ) ومشروعات الأمن الغذائي مثل (تربية الدواجن والنحل وإنتاج العمل .. الخ) بالإضافة إلى مشروعات تجارية بسيطة ، وأنهم يستطيعوا من خلال المشروعات الصغيرة تحقيق ذاتهم وأنها فرصة لإستغلال قدراتهم ومهارتهم وخبراتهم المختلفة ويحقق ذلك لهم الشعور بالإستقلال والحرية والأمان الوظيفي والفخر والإعتزاز والثقة بالنفس على عكس أصحاب التعليم المرتفع الذين كان إتجاههم للعمل الحكومي أكثر لأنه من وجهة نظرهم يتناسب مع شهاداتهم الجامعية وكانت نظرتهم للمشروعات الصغيرة نظرة دونية مملوءة بالتكبر والاستعلاء.

للقوف علي اتجاه الفروق تم تطبيق اختبار Isd كما هو موضح بالجدول
جدول ٢١ . اختبار LSD لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة في وعي الشباب الجامعي ببعض برامج التنمية البشرية بأبعاده واتجاهاتهم نحو إقامة المشروعات الصغيرة تبعاً لتعليم الأم

المقياس	تعليم الأم	(منخفض) ن= ٢٤ م= ٣٢.٠٤	(متوسط) ن= ٩٨ م= ٣٩.٦٠	(مرتفع) ن= ٧٨ م= ٢٦.٦٧
برنامج إدارة الموارد البشرية وغير البشرية	(منخفض)	-	-	-
	(متوسط)	*٧.٥٦	-	-
	(مرتفع)	*٥.٣٦	*١٢.٩٢	-
برنامج اتخاذ القرار وحل المشكلات	تعليم الأم	(منخفض) ن= ٢٤ م= ٣٠.٢٩	(متوسط) ن= ٩٨ م= ٣٨.٥٩	(مرتفع) ن= ٧٨ م= ٢٥.٠٠
	(منخفض)	-	-	-
	(متوسط)	*٨.٣٠	-	-
(مرتفع)	*٥.٢٩	*١٣.٥٩	-	-

(مرتفع) ن=٧٨ م=٢٨.٢٣	(متوسط) ن=٩٨ م=٣٩.٣٢	(منخفض) ن=٢٤ م=٣٣.٥٠	تعليم الأم	
			(منخفض)	برنامج فن التعامل وإدارة الذات
			(متوسط)	
			(مرتفع)	
(مرتفع) ن=٧٨ م=٢٩.١٥	(متوسط) ن=٩٨ م=٣٩.٦٢	(منخفض) ن=٢٤ م=٣٣.٦٢	تعليم الأم	
			(منخفض)	التفكير الإيجابي
			(متوسط)	
			(مرتفع)	
(مرتفع) ن=٧٨ م=٥٣.١٥	(متوسط) ن=٩٨ م=٧٧.٣٤	(منخفض) ن=٢٤ م=٦٤.٢٠	تعليم الأم	
			(منخفض)	تقنيات الاسترخاء وإدارة الضغوط والازمات
			(متوسط)	
			(مرتفع)	
(مرتفع) ن=٧٨ م=١٦٢.٢١	(متوسط) ن=٩٨ م=٢٣٤.٤٨	(منخفض) ن=٢٤ م=١٩٣.٦٦	تعليم الأم	
			(منخفض)	وعي الشباب بالبرامج (ككل)
			(متوسط)	
			(مرتفع)	
(مرتفع) ن=٧٨ م=٢٨.٦٦	(متوسط) ن=٩٨ م=٥٢.٧١	(منخفض) ن=٢٤ م=٤٧.٣٣	تعليم الأم	
			(منخفض)	اتجاهات الشباب نحو إقامة المشروعات الصغيرة
			(متوسط)	
			(مرتفع)	

*دالة عند مستوي ٠.٠٥

رابعاً: تبعاً لتعليم الأب

جدول ٢٢. تحليل التباين الاحادي للاتجاه للفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة في وعي الشباب الجامعي ببعض برامج التنمية البشرية بأبعاده واتجاهاتهم نحو إقامة المشروعات الصغيرة تبعاً لتعليم الأب

المقياس	البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة
وعي الشباب ببعض برامج التنمية البشرية	برنامج إدارة الموارد البشرية وغير البشرية	بين المجموعات	٧٠٩٠.٢٣	٢	٣٥٤٥.١٢	٧٢.١١	٠.٠٠٠ دال
		داخل المجموعات	٩٦٨٤.٩٦	١٩٧	٤٩.١٦		
		الكل	١٦٧٧٥.٢٠	١٩٩			
وعي الشباب ببعض برامج التنمية البشرية	برنامج اتخاذ القرار وحل المشكلات	بين المجموعات	٧٩٣٤.٤٥	٢	٣٩٦٧.٢٣	٧٨.٢٤	٠.٠٠٠ دال
		داخل المجموعات	٩٩٨٩.١٤	١٩٧	٥٠.٧١		
		الكل	١٧٩٢٣.٦٠	١٩٩			
وعي الشباب ببعض برامج التنمية البشرية	برنامج فن التعامل وإدارة الذات	بين المجموعات	٥٠٦٥.٦٩	٢	٢٥٣٢.٨٥	٥٨.٧٨	٠.٠٠٠ دال
		داخل المجموعات	٨٤٨٨.٣١	١٩٧	٤٣.٠٩		
		الكل	١٣٥٥٤.٠٠	١٩٩			

٠.٠٠٠ دال	٥١.٥٨	٢٣٢٣.١٤	٢	٤٦٤٦.٢٩	بين المجموعات	التفكير الإيجابي
		٤٥.٠٤	١٩٧	٨٨٧٣.٢٣	داخل المجموعات	
			١٩٩	١٣٥١٩.٥٢	الكلية	
٠.٠٠٠ دال	٦٩.٤٠	١٢٤٤٤.٤٣	٢	٢٤٨٨٨.٨٧	بين المجموعات	تقنيات الاسترخاء وإدارة الضغوط والأزمات
		١٧٩.٣٢	١٩٧	٣٥٣٢٥.٦٩	داخل المجموعات	
			١٩٩	٦٠٢١٤.٥٦	الكلية	
٠.٠٠٠ دال	٧٣.١٠	١١٠٥٦٦.٦٤	٢	٢٢١١٣٣.٢٨	بين المجموعات	وعي الشباب بالبرامج (ككل)
		١٥١٢.٥٧	١٩٧	٢٩٧٩٧٦.٩١	داخل المجموعات	
			١٩٩	٥١٩١١.٢٠	الكلية	
٠.٠٠٠ دال	٧٦.٣٤	١١١٦٧.٠٣	٢	٢٢٣٣٤.٠٦	بين المجموعات	اتجاهات الشباب نحو إقامة المشروعات الصغيرة
		١٤٦.٢٩	١٩٧	٢٨٨١٨.٧٢	داخل المجموعات	
			١٩٩	٥١١٥٢.٧٨	الكلية	

يتضح من جدول (٢٢)، (٢٣):

- وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات عينة البحث في وعي الشباب الجامعي ببعض برامج التنمية البشرية بأبعاده (برنامج إدارة الموارد البشرية وغير البشرية، برنامج اتخاذ القرار وحل المشكلات، برنامج فن التعامل وإدارة الذات، التفكير الإيجابي، تقنيات الاسترخاء وإدارة الضغوط والأزمات، وعي الشباب بالبرامج (ككل) تبعاً لتعليم الأب لصالح التعليم المتوسط حيث قيم (ف) علي التوالي ٧٢.١١، ٧٨.٢٤، ٥٨.٧٨، ٥١.٥٨، ٦٩.٤٠، ٧٣.١٠ وهي قيم دالة إحصائياً، وترى الباحثة من خلال المقابلات الفردية مع أفراد العينة أن ذلك يرجع إلى أن الآباء الحاصلين على التعليم المتوسط منهم يعملون بأعمال مهنية حرة أو يعملون في القطاع خاص أو منهم من يمتلكون مشروعات صغيرة وكانوا أكثر وعياً بأهمية التطوير وتحسين الذات وفي أمس الحاجة إلى تنمية قدراتهم ومهاراتهم من خلال برامج التدريب والتنمية البشرية لأن ذلك من وجهة نظرهم يعطي ثقل أفضل ويساعدهم على إدارة مشروعاتهم بشكل أفضل يدفعهم للتأكيد على هذه الناحية لدى أبنائهم وحثهم على الحصول تلك البرامج لما لها من تأثير أفضل على شخصيتهم وحياتهم العلمية والعملية.

- درجات عينة البحث في اتجاههم نحو إقامة المشروعات الصغيرة تبعاً لتعليم الأب لصالح التعليم المتوسط حيث قيم (ف) علي التوالي ٧٦.٣٤ وهي قيم دالة إحصائياً، وقد إتضح من المقابلات التي أجرتها الباحثة مع أفراد العينة أنه يقبل على المشروعات الصغيرة الأسرة المؤهلة مهنيًا الحاصلة على قدر كاف من التعليم وخاصة أصحاب التعليم الثانوي الصناعي أو الزراعي أو التجاري والذين لديهم قدرة على إنتاج العديد من المشروعات الصغيرة بكافة أنواعها حيث انهم يرون ان المشروعات الصغيرة تحقق ذاتهم وفرصة لإستغلال قدراتهم ومهاراتهم وخبراتهم المختلفة، كما أنها تحافظ على الأعمال التراثية (حرفية ويديوية) والتي تمثل أهمية قصوى للإقتصاد المصري وهذه المشروعات الحرفية التقليدية الصغيرة تفتح الأبواب لمساندة الحرفيين وإتاحة الفرصة أمامهم للتدريب والتعليم طبقاً لأحدث التقنيات مع الحفاظ الهوية المصرية الأصيلة وتحقق لهم إشباعاً نفسياً ومادياً وإجتماعياً يستطيعون من خلالها الخروج بمنتجات تتميز بالإبداع والأصالة، حيث أنها تسهم في خلق كوادر إدارية وفنية يمكنها الانتقال للعمل في المشروعات الكبيرة وانها وعاء للتكوين الراسمالي حيث انها تمتص المدخرات الفائضة والعاطلة فضلاً عن توفر فرصا استثمارية لأصحاب المدخرات الصغيرة.

للوقوف علي اتجاه الفروق تم تطبيق اختبار Isd كما هو موضح بالجدول.

جدول ٢٣ . اختبار LSD لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة في وعي الشباب الجامعي ببعض برامج التنمية البشرية بأبعاده واتجاهاتهم نحو إقامة المشروعات الصغيرة تبعاً لتعليم الأب

المقياس	تعليم الأب	(منخفض) ن=١٣ م=٣٢.٣٨	(متوسط) ن=٩٨ م=٣٩.٦٠	(مرتفع) ن=٨٩ م=٢٧.٢٩
برنامج إدارة الموارد البشرية وغير البشرية	(منخفض)	-	-	-
	(متوسط)	*٧.٢١	-	-
	(مرتفع)	*٥.٠٩	*١٢.٣٠	-
برنامج اتخاذ القرار وحل المشكلات	تعليم الأب	(منخفض) ن=١٣ م=٣٠.٨٤	(متوسط) ن=٩٨ م=٣٨.٥٩	(مرتفع) ن=٨٩ م=٢٥.٥٧
	(منخفض)	-	-	-
	(متوسط)	*٧.٧٥	-	-
	(مرتفع)	*٥.٢٧	*١٣.٠١	-
	تعليم الأب	(منخفض) ن=١٣ م=٣٣.٢٣	(متوسط) ن=٩٨ م=٣٩.٣٢	(مرتفع) ن=٨٩ م=٢٨.٩٢
	(منخفض)	-	-	-
برنامج فن التعامل وإدارة الذات	(متوسط)	*٦.٠٩	-	-
	(مرتفع)	*٤.٣٠	*١٠.٤٠	-
	تعليم الأب	(منخفض) ن=١٣ م=٣٤.٠٠	(متوسط) ن=٩٨ م=٣٩.٦٢	(مرتفع) ن=٨٩ م=٢٩.٦٥
التفكير الإيجابي	(منخفض)	-	-	-
	(متوسط)	*٥.٦٢	-	-
	(مرتفع)	*٤.٣٤	*٩.٩٦	-
تقنيات الاسترخاء وإدارة الضغوط والأزمات	تعليم الأب	(منخفض) ن=١٣ م=٦٦.٠٧	(متوسط) ن=٩٨ م=٧٧.٣٤	(مرتفع) ن=٨٩ م=٥٤.٢٤
	(منخفض)	-	-	-
	(متوسط)	*١١.٢٧	-	-
	(مرتفع)	*١١.٨٢	*٢٣.٠٩	-
	تعليم الأب	(منخفض) ن=١٣ م=١٩٦.٥٣	(متوسط) ن=٩٨ م=٢٣٤.٤٨	(مرتفع) ن=٨٩ م=١٦٥.٦٨
	(منخفض)	-	-	-
وعي الشباب بالبرامج (ككل)	(متوسط)	*٣٧.٩٥	-	-
	(مرتفع)	*٣٠.٨٥	*٦٨.٨٠	-
	تعليم الأب	(منخفض) ن=١٣ م=٤٧.٣٠	(متوسط) ن=٩٨ م=٥٢.٧١	(مرتفع) ن=٨٩ م=٣٠.٩٧
اتجاهات الشباب نحو إقامة المشروعات الصغيرة	(منخفض)	-	-	-
	(متوسط)	*٥.٤٠	-	-
	(مرتفع)	*١٦.٣٣	*٢١.٧٣	-

*دالة عند مستوي ٠.٠٥

خامساً: تبعاً للدخل الشهري للأسرة
جدول ٢٤. تحليل التباين الاحادي الاتجاه للفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة في
وعي الشباب الجامعي ببعض برامج التنمية البشرية بأبعاده واتجاهاتهم نحو إقامة
المشروعات الصغيرة تبعاً للدخل الشهري للأسرة

المقياس	البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة
وعي الشباب ببعض برامج التنمية البشرية	برنامج إدارة الموارد البشرية وغير البشرية	بين المجموعات	٥٦٩٦.٨٣	٢	٢٨٤٨.٤١	٥٠.٦٥	٠.٠٠٠ دال
		داخل المجموعات	١١٠٧٨.٣٧	١٩٧	٥٦.٢٤		
		الكل	١٦٧٧٥.٢٠	١٩٩			
	برنامج اتخاذ القرار وحل المشكلات	بين المجموعات	٥٩٢٧.٩٥	٢	٢٩٦٣.٩٨	٤٨.٦٨	٠.٠٠٠ دال
		داخل المجموعات	١١٩٩٥.٦٤	١٩٧	٦٠.٨٩		
		الكل	١٧٩٢٣.٦٠	١٩٩			
	برنامج فن التعامل وإدارة الذات	بين المجموعات	٣٤٨٤.٦٣	٢	١٧٤٢.٣١	٣٤.٠٩	٠.٠٠٠ دال
		داخل المجموعات	١٠٠٦٩.٣٧	١٩٧	٥١.١١		
		الكل	١٣٥٥٤.٠٠	١٩٩			
التفكير الإيجابي	بين المجموعات	٤٠٤٤.٠٢	٢	٢٠٢٢.٠١	٤٢.٠٤	٠.٠٠٠ دال	
	داخل المجموعات	٩٤٧٥.٥٠	١٩٧	٤٨.١٠			
	الكل	١٣٥١٩.٥٢	١٩٩				
تقنيات الاسترخاء وإدارة الضغوط والأزمات	بين المجموعات	٢٢٤٩٣.٥٢	٢	١١٢٤٦.٧٦	٥٨.٧٤	٠.٠٠٠ دال	
	داخل المجموعات	٣٧٧٢١.٠٤	١٩٧	١٩١.٤٨			
	الكل	٦٠٢١٤.٥٦	١٩٩				
وعي الشباب بالبرامج (ككل)	بين المجموعات	١٨٠٣٩٠.٤٦	٢	٩٠١٩٥.٢٣	٥٢.٤٦	٠.٠٠٠ دال	
	داخل المجموعات	٣٣٨٧١٩.٧٣	١٩٧	١٧١٩.٣٩			
	الكل	٥١٩١١٠.٢٠	١٩٩				
اتجاهات الشباب	نحو إقامة المشروعات الصغيرة	بين المجموعات	٢٤٤٩٠.٨٥	٢	١٢٢٤٥.٤٣	٩٠.٤٨	٠.٠٠٠ دال
	داخل المجموعات	٢٦٦٦١.٩٣	١٩٧	١٣٥.٣٤			
	الكل	٥١١٥٢.٧٨	١٩٩				

يتضح من جدول (٢٤) ، (٢٥):

- وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات عينة البحث في وعي الشباب الجامعي ببعض برامج التنمية البشرية بأبعاده (برنامج إدارة الموارد البشرية وغير البشرية، برنامج اتخاذ القرار وحل المشكلات، برنامج فن التعامل وإدارة الذات، التفكير الإيجابي، تقنيات الاسترخاء وإدارة الضغوط والأزمات، وعي الشباب بالبرامج (ككل) تبعاً للدخل الشهري للأسرة لصالح أصحاب الدخل المتوسط حيث قيم (ف) علي التوالي ٥٠.٦٥، ٤٨.٦٨، ٣٤.٠٩، ٤٢.٠٤، ٥٨.٧٤، ٥٢.٤٦، وهي قيم دالة إحصائياً، وتفسر الباحثة هذا بأنه لكي يحصل الشباب على برامج التنمية البشرية يحتاج الي دخل مادي وقد اتضح من خلال المقابلات الفردية التي أجرتها الباحثة مع أفراد العينة ان الشباب يواجه عدة مشاكل عند الحصول على تلك البرامج منها تعدد مراكز التنمية البشرية واختلاف الاسعار من مركز الى آخر كذلك جودة الخدمة المقدمة وكيفية الحصول عليها سواء (مباشر ، غير مباشر) وعلى المادة العلمية والشهادات المعتمدة كل ذلك يضع الشباب في حيرة أيهما أفضل ،وعن طريق التجربة أو جمع البيانات والمعلومات من مصادر مختلفة ومتعددة يستطيع الشاب الاختيار بما يتناسب مع دخله المادي المتوسط والمحدود
- وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات عينة البحث في اتجاهاتهم نحو إقامة المشروعات الصغيرة تبعاً للدخل الشهري للأسرة لصالح أصحاب الدخل المتوسط حيث

قيم (ف) علي التوالي ٩٠.٤٨ وهي قيم دالة إحصائية، وتفسر الباحثة هذا من خلال المقابلات الفردية التي أجرتها مع أفراد العينة بأن أصحاب الدخل المتوسطة لديهم أهداف وإحتياجات يسعون لإشباعها وطموحات متعددة يرغبون بتحقيقها ولكن نظراً لأن دخلهم متوسط لا يستطيعون تحقيق كل مطالبهم لذلك يسعون نحو أى فرصة يرون أنها تساعدهم على زيادة دخلهم فيجدون المشروعات الصغيرة بأنها أفضل وسيلة و طوق نجاة يساعدهم على تلبية إحتياجاتهم وتحقيق أهدافهم وطموحاتهم المختلفة.

لوقوف علي اتجاه الفروق تم تطبيق اختبار Isd كما هو موضح بالجدول.

جدول ٢٥ . اختبار LSD لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة في وعي الشباب الجامعي ببعض برامج التنمية البشرية بأبعاده واتجاهاتهم نحو إقامة المشروعات الصغيرة تبعا للدخل الشهري للأسرة.

المقياس	الدخل الشهري للأسرة	(منخفض) ن=٦ م=٢٨.٥٠	(متوسط) ن=٩٧ م=٣٩.١٥	(مرتفع) ن=٩٧ م=٢٨.٤٧
برنامج إدارة الموارد البشرية وغير البشرية	(منخفض)	-	-	-
	(متوسط)	*١٠.٦٥	-	-
	(مرتفع)	٠.٢٥	*١٠.٦٨	-
الدخل الشهري للأسرة	(منخفض)	ن=٦ م=٢٨.٦٦	ن=٩٧ م=٣٧.٨٩	ن=٩٧ م=٢٦.٩١
	(منخفض)	-	-	-
	(متوسط)	*٩.٢٣	-	-
برنامج اتخاذ القرار وحل المشكلات	(منخفض)	-	-	-
	(متوسط)	*١٠.٩٧	-	-
	(مرتفع)	١.٧٤	*١٠.٩٧	-
الدخل الشهري للأسرة	(منخفض)	ن=٦ م=٢٩.٣٣	ن=٩٧ م=٣٨.٥٩	ن=٩٧ م=٣٠.٣٠
	(منخفض)	-	-	-
	(متوسط)	*٩.٢٦	-	-
برنامج فن التعامل وإدارة الذات	(منخفض)	-	-	-
	(متوسط)	*٨.٢٨	-	-
	(مرتفع)	٠.٩٧	*٨.٢٨	-
الدخل الشهري للأسرة	(منخفض)	ن=٦ م=٣٠.٣٣	ن=٩٧ م=٣٩.٤٥	ن=٩٧ م=٣٠.٤٦
	(منخفض)	-	-	-
	(متوسط)	*٩.١٢	-	-
التفكير الإيجابي	(منخفض)	-	-	-
	(متوسط)	*٨.٩٨	-	-
	(مرتفع)	٠.١٣	*٨.٩٨	-
الدخل الشهري للأسرة	(منخفض)	ن=٦ م=٦٠.١٦	ن=٩٧ م=٧٧.٢٣	ن=٩٧ م=٥٥.٨١
	(منخفض)	-	-	-
	(متوسط)	*١٧.٠٧	-	-
تقنيات الإسترخاء وإدارة الضغوط والأزمات	(منخفض)	-	-	-
	(متوسط)	*٢١.٤٢	-	-
	(مرتفع)	٤.٣٥	*٢١.٤٢	-
الدخل الشهري للأسرة	(منخفض)	ن=٦ م=١٧٧.٠٠	ن=٩٧ م=٢٣٢.٣٤	ن=٩٧ م=١٧١.٩٧
	(منخفض)	-	-	-
	(متوسط)	*٥٥.٣٤	-	-
وعي الشباب بالبرامج (ككل)	(منخفض)	-	-	-
	(متوسط)	*١٠.٣٦	-	-
	(مرتفع)	٥.٠٢	*١٠.٣٦	-
الدخل الشهري للأسرة	(منخفض)	ن=٦ م=٤٦.٨٣	ن=٩٧ م=٥٣.٧٧	ن=٩٧ م=٣١.٣٥
	(منخفض)	-	-	-
	(متوسط)	*١.٩٢	-	-
اتجاهات الشباب نحو إقامة المشروعات الصغيرة	(منخفض)	-	-	-
	(متوسط)	*١٥.٤٨	-	-
	(مرتفع)	٢٢.٤٢	*١٥.٤٨	-

*دالة عند مستوي ٠.٠٥

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين درجات عينة الدراسة في وعي الشباب الجامعي ببعض برامج التنمية البشرية بأبعاده واتجاهاتهم نحو إقامة المشروعات الصغيرة للتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون من الدرجات الخام Pearson Correlation Coefficient بين المتغيرات وجدول (٢٦) يوضح ذلك.

جدول ٢٦. مصفوفة معاملات الارتباط بين وعي الشباب الجامعي ببعض برامج التنمية البشرية بأبعاده واتجاهاتهم نحو إقامة المشروعات الصغيرة

اتجاهات الشباب	الوعي (ككل)	الاسترخاء وإدارة الضغوط	التفكير الإيجابي	فن التعامل وإدارة الذات	اتخاذ القرار وحل المشكلات	إدارة الموارد البشرية	
إدارة الموارد البشرية	**٠.٣٠٤	**٠.٨١٨	**٠.٦١١	**٠.٦٢٤	**٠.٦٩٢	١	
اتخاذ القرار وحل المشكلات	**٠.٣٣٨	**٠.٨١١	**٠.٨٤٣	**٠.٥٦٢	**٠.٧٦٣	١	
فن التعامل وإدارة الذات	**٠.٣١٧	**٠.٨٢٦	**٠.٨٩٤	**٠.٦٥٧	١		
التفكير الإيجابي	**٠.٢٢٢	**٠.٨٧٧	**٠.٨٤٥	١			
الاسترخاء وإدارة الضغوط	**٠.٣٥٨	**٠.٨٥٤	١				
الوعي (ككل)	**٠.٨٦٢						
اتجاهات الشباب	١						

*دالة عند مستوي ٠.٠٥ **دالة عند مستوي ٠.٠١

يتضح من جدول (٢٦) وجود ارتباط طردي دال إحصائياً بين وعي الشباب الجامعي ببعض برامج التنمية البشرية بأبعاده (برنامج إدارة الموارد البشرية وغير البشرية، برنامج إتخاذ القرار وحل المشكلات، برنامج فن التعامل وإدارة الذات، التفكير الإيجابي، تقنيات الاسترخاء وإدارة الضغوط والأزمات، وعي الشباب بالبرامج (ككل) واتجاهاتهم نحو إقامة المشروعات الصغيرة وتفسر الباحثة هذا يرجع إلى أن برامج التنمية البشرية في الآونة الأخيرة حظيت باهتمام بالغ عالمياً وعربياً لما تقدمه للأفراد من خبرات وقيم ومهارات واتجاهات مرتبطة بتكوين شخصيتهم وقدراتهم على إتخاذ القرار وتحمل المسؤولية وتمنكهم من التعامل الذكي مع المجتمع ومواجهة المشكلات اليومية والتفاعل مع مواقف الحياة ، كما تساعدهم على اكتشاف طرق جديدة لصالح حياتهم ، وقد اتضح من خلال المقابلات الفردية للباحثة مع أفراد العينة أن النقص في تلك القدرات والخبرات والمهارات الحياتية من أهم المشكلات التي تواجه الشباب الجامعي خلال مراحل دراسته المختلفة مما يؤدي إلى عدم قدرته على مواجهة المشكلات والضغوط الحياتية المختلفة ، وتؤكد نتائج (صبحي الحارثي ، ٢٠١٠) بأن مخرجات المؤسسات التربوية والتعليمية تعاني من قلة المهارات وغالبا مايفشل الكثير في حياتهم الشخصية والوظيفية بسبب غياب تلك المهارات كما بينت دراسة عبد الرحمن الوافي (٢٠١٠) أن غياب دراسة تلك المهارات له أثر في إعاقة مسيرة إنهاض المجتمعات ، قد أسفرت نتائج (محمد صادق، ٢٠٠٥) أن إلى التوجه الحديث لإكتساب تلك المهارات من خلال التوجه إلى التدريب لإكتساب المهارات وتنميتها وخير دليل على ذلك ما نرى من دفع مبالغ طائلة مقابل تلك الدورات ، سواء بالحضور المباشر أو من خلال الإنترنت أو على القنوات الفضائية ، لذلك ترى الباحثة انه أصبحت الحاجة ماسة الى تربية جيل متسلح بتلك المهارات والخبرات التي تمكنهم من مواجهة تحديات الحياة وفتح آفاق جديدة للعمل وبالتالي تحقيق مكاسب وموارد أكثر بل والإرتقاء بمستواه المهني والنفسي والإجتماعي الأمر الذي يجعله قادراً على الإتجاه نحو إقامة المشروعات الصغيرة بكل ثقة وقدرة واقتدرا ، ويؤكد ثابت إدريس (٢٠١٠) أنه في ظل

الإرتفاع الملحوظ في معدلات البطالة وتزايد نسبة الفقر في السنوات الأخيرة في مصر مع عجز الحكومة عن توفير فرص عمل كافية تستوعب الآلاف من الشباب العاطلين في سوق العمل سنوياً يبرز أهمية التوسع في مشروعات الأعمال الصغيرة ونعتقد أن هذه المشروعات تحظى باهتمام الشباب والدولة على حد سواء لأنها سوف تتيح فرص عمل أكثر للشباب في ظل أزمة البطالة الخانقة ، وسوف تساعد على دعم أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية في هذا البلد و أخيراً سوف تتيح الفرصة للشباب لتحقيق طموحاتهم خاصة وانهم الأكثر تقبلاً لفكرة العمل الحر ، ومن ناحية أخرى فإن التوسع في المشروعات الصغيرة في مصر لا يتحقق على النحو المرغوب بسبب العديد من المعوقات التي يتعلّق بعضها بعدم معرفة أو وعى الأفراد في المجتمع بهذه المشروعات وكيفية إختيار المشروع المناسب أو عدم توافر المهارات الإدارية والتسويقية لدى أصحاب هذه المشروعات والتي تؤدي إلى فشل مشروعاتهم ، لذلك تؤكد الباحثة كلما زاد وعى وإدراك الشباب ببرامج التنمية البشرية واكتسابه للمهارات والقدرات والمعلومات الكافية من خلالها كلما كان الاتجاه إيجابى نحو إقامة مشروع صغير وإدارته بنجاح وذلك من خلال إكتسابه للمهارات الإدارية والتسويقية ومعرفة مقوماته ومميزاته وعيوبه وكيفية دعمه وحمايته والاتجاهات الحديثة في إدارته حتى يمكن تحقيق أهدافه المرغوبة بكفاءة وفعالية ويضمن نموه وزيادة قدرته على القدرة التنافسية لمنتجاته في السوق المحلي والدولى ، وبالتالي يعود ذلك بالفائدة على الفرد بصفة خاصة والمجتمع بصفة عامة

التوصيات:

بناء على نتائج الدراسة توصى الباحثة بما يلى :

١- حتمية تطوير نظام التعليم وزيادة تجويده وذلك من خلال إعادة هياكله التعليم العام والعالي والفنى بحيث تتضمن الآتى :

أ- الاهتمام بمجال التنمية البشرية من خلال تصميم مقررات ومناهج علمية تتضمن برامج تدريبية تنمى لدى الشباب الخبرات والقدرات والمهارات الحياتية المختلفة للاستفادة منها وتوظيفها فى مساعدتهم فى مواجهة الصعاب ،فلكى يكون الشباب قادرًا على المشاركة الايجابية والفعالة لابد من ان يكون قادرًا على اشباع احتياجاته وتحقيق اهدافه .

ب- أن تدرس وتطبق المعنى الحقيقي للمشروعات الصغيرة مع ربط سياسة التعليم بحاجة السوق من الخريجين من حيث المهارات والتخصصات اللازمة لسوق العمل .

٢- زيادة عدد مراكز دعم وتطوير المشروعات الصغيرة فى جميع المحافظات لتشجيع الشباب على إقامة المشروعات الصغيرة على نطاق واسع وذلك من خلال الآتى :

أ- انشاء صندوق خاص للمشروعات الصغيرة ويتم الاشراف عليه من قبل جهات متخصصة ذات خبرة وموضوعية

ب- انشاء قواعد معلومات لخدمة هذه المشروعات فى جميع المجالات التسويقية و الفنية والتنظيمية والقانونية، ودراسات الجدوى للمشروعات الصغيرة بانواعها

ت- توفير التسهيلات اللازمة وتقديم قروض ميسرة بدون فؤائد للجميع دون تمييز وعدم فرض الكثير من الضرائب وتسهيل التراخيص اللازمة لاقامة المشروع والتأمين عليه

ث- العمل على تذليل الصعاب والمشاكل التى تواجه القائمين عليها بالتواصل الفعال مع الجهات المعنية والمسؤولين بذلك.

٣- إلزم الجهات الاعلامية بكافة وسائلها المختلفة بخطة إعلامية هادفة وبناءة تعمل على نشر ثقافة العمل الحر وإتاحة المعلومات المتعلقة به والعمل على تغيير القيم و المفاهيم السائدة عند معظم أفراد المجتمع عن طريق الاعلاء من شأن العمل الحر واليدوى وتنمية فكر العمل الذاتى مع نشر التجارب الناجحة المنفذة والخبرات السابقة لإصحاب المشروعات الصغيرة

لكي يستفيد منها القائمين الجدد على هذه المشروعات ولتشجيع واعداد الشباب في وقت مبكر ليصبحوا من اصحاب المشاريع الصغيرة .

المراجع

المراجع العربية:

١. إبراهيم الفقى (٢٠٠٨ أ) : **المفاتيح العشرة للنجاح** ، دار أجيال للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، القاهرة
٢. إبراهيم الفقى (٢٠٠٨ ب) : **قوة التفكير** ، دار أجيال للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى .
٣. إبراهيم الفقى (٢٠٠٩) : **إدارة الوقت ، ابداع للاعلام والنشر** ، القاهرة.
٤. إبراهيم الفقى (٢٠٠٩) : **التفكير السلبي والتفكير الإيجابي** ، دار اليا لالنشر والتوزيع ، القاهرة
٥. أحمد حلمى عبد اللطيف (١٩٩٤) : **الصناعات الصغيرة وأثرها على مشكلة البطالة فى مصر ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، جامعة القاهرة .**
٦. أحمد رمزى أحمد عطا الله (٢٠٠٥) : **آليات مساعدة الصناعات الصغيرة والمتوسطة فى مجال صناعة الملابس الجاهزة ، رسالة ماجستير ، كلية الاقتصاد المنزلى ، جامعة المنوفية .**
٧. أسامة الحريري (٢٠٠٢) : **التطوير الذاتى ، الطبعة الأولى، جدة : دار المجتمع.**
٨. إسماعيل إبراهيم (١٩٩٨) : **الشباب بين التطرف والانحراف ، الدار العربية للكتاب ، القاهرة.**
٩. إسهام عثمان ، عاشور وأحمد (٢٠٠٣) : **الضغوط الأسرية كما يدركها الأبناء وعلاقتها ببعض الاضطرابات السيكوماتية لدى عينة من طلاب جامعة المنيا، مجلة البحث فى التربية وعلم النفس.**
١٠. أعضاء هيئة التدريس (٢٠٠٦) **الطفل والشباب فى إطار التنمية الاجتماعية والاقتصادية** ، اعداد أعضاء التدريس بقسم الاجتماع ، كلية الآداب ، جامعة الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، الشاطبي ، الاسكندرية .
١١. آمال السيد العسال (١٩٩٩) : **تخطيط برنامج تعليمى ارشادى يعكس الدور المتوقع لارشاد الاقتصاد المنزلى فى تنمية المرأة العربية ، مجلة الاقتصاد المنزلى المؤتمر الرابع للاقتصاد المنزلى ، كلية الاقتصاد المنزلى ، جامعة المنوفية ، جمهورية مصر العربية**
١٢. أمانى سالم (٢٠٠٦) : **فاعلية برنامج لتنمية التفكير الإيجابى لدى الطالبات المعرضات للضغط النفسى فى ضوء النموذج المعرفى ، مجلة كلية التربية بالاسماعيلية ، العدد**
١٣. أمين عبد العزيز حسن (٢٠٠١) : **إدارة أعمال وتحديات القرن ، دار قباء للطباعة والنشر ، القاهرة .**
١٤. بن صوشة رياض (٢٠٠٥) : **بحث التنمية البشرية والنمو الاقتصادى :دراسة حالة الجزائر سنة ٢٠٠٤ ، رسالة ماجستير ادارة الاعمال ، جامعة الجزائر .**

١٥. تركى بن محمد العطيان (٢٠٠٦) : البطالة وعلاقتها بالسلوك الإجرامى ، دراسة نظرية على المجتمع السعودى ، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، مجلد (٢١) ، العدد (٤) ، المملكة العربية السعودية .
١٦. تقرير التنمية البشرية (١٩٩٣) : إصدار برنامج الامم المتحدة الانمائى ، ١٩٩٣ .
١٧. ثابت عبد الرحمن إدريس ، حسنين السيد طه (٢٠٠٧) : الادارة العامة ، نماذج تطبيقية ونظرية ، مكتبة عين شمس ، القاهرة .
١٨. ثروات اليابان (١٩٩٠) : ندوات تجربة اليابان فى الصناعات الصغيرة ، مجلة التنمية الادارية ، العددية ٤٦ ، ٤٧ ، السنة الثالثة عشرة .
١٩. جبرائيل بشارة (٢٠٠٠) : مدرسة المستقبل، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس .
٢٠. جمعه سيد يوسف (٢٠٠٧) : إدارة الضغوط ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ط ١ .
٢١. حامد عبد السلام زهران (١٩٩٥) : التوجيه والارشاد النفسى النمو (الطفولة والمراهقة) ، عالم الكتب ، القاهرة
٢٢. حامد عبد السلام زهران (٢٠٠١) : علم نفس النمو الطفولة والمراهقة ، الطبعة الخامسة ، عالم الكتب ، القاهرة .
٢٣. حسن عوض حسن الجندي (٢٠١٤) : الإحصاء والحاسب الآلي: تطبيقات IBM SPSS Statistics V21 مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، الطبعة الأولى.
٢٤. حسين عبد القادر صالح (٢٠٠٢) : الموارد وتنميتها : أسس وتطبيقات على الوطن العربى ، داروائل للنشر ، عمان
٢٥. حمدى على أحمد على (١٩٩٣) : الصناعات الصغيرة وتنمية المدن الجديدة ، دراسة ميدانية ، رسالة دكتوراه ، كلية الاداب ، جامعة الاسكندرية .
٢٦. خليفة بهبهانى (٢٠٠٤) : أوقات الفراغ والترويح مفاهيم وادارة ، الطبعة الاولى ، مطبعة الفيصل ، الكويت
٢٧. الخولي سالم إبراهيم الخولي (٢٠١٣) : التركيبة الاجتماعية والأوضاع الراهنة فى الريف ، سلسلة الارض والفلاح . العدد (٧) ، كلية الزراعة ، جامعة القاهرة .
٢٨. رثيفة عوض (٢٠٠٠) : ضغوط المراهقين مهارات المواجهة: التشخيص والعلاج . القاهرة :مكتبة الإنجلو المصرية.
٢٩. سعد جلال (١٩٨٥) : الطفولة والمراهقة ، الطبعة الثانية ، دار الفكر العربى ، القاهرة .
٣٠. سلامة عبد العظيم حسين ، طه عبد العظيم حسن (٢٠٠٦) : إستراتيجيات إدارة الضغوط التربوية والنفسية ، دار الفكر ، الطبعة الأولى ، القاهرة .
٣١. سماح طه أحمد الغندور (٢٠١١) : التنمية البشرية فى السنة النبوية ، رسالة ماجستير ، كلية اصول الدين ، الجامعة الاسلامية ، غزة .
٣٢. سمير فخرى مجلع (٢٠٠٠) : دراسة اقتصادية تحليلية للمشروعات الانتاجية الصغيرة ودورها فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، مجلة الاسكندرية للبحوث الزراعية ، كلية الزراعة ، جامعة الاسكندرية ، العدد العاشر .

٣٣. شيماء متولى محمد حسانين (٢٠١٥) : ادارة المشروعات الصغيرة وعلاقتها بالامن النفسى لدى عينة من أصحاب المشروعات الصغيرة ، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلى ، جامعة المنوفية .
٣٤. صالح محمد على ابو جادوا (٢٠٠٤) : علم النفس التربوى ، دار المسيرة للنشر والطباعة ، عمان ، الاردن ، ط٣
٣٥. الصاوى محمد أنور ، خديجة نصر الدين مصطفى ، سميرة أحمد قنديل ، صلاح على السيد (٢٠٠٠) : خصائص الخريجين واتجاهاتهم وتنفيذهم للمشروعات الانتاجية الصغيرة بجمعية التقدم بمحافظة الاسماعلية ، مجلة بحوث الاقتصاد المنزلى ، جامعة المنوفية ، مجلد ١٠ ، العدد ٢/١
٣٦. صبحي معروف الحارثي (٢٠١٠) : فاعلية برنامج أرشادي نفسي لتنمية مهارات الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، العدد(١٦) يناير
٣٧. صفية السرى (٢٠١٠) : رحلة التغير المتزن ، دار الاجيال ، الاصدارات الخاصة بالتنمية البشرية ، الطبعة الاولى ، القاهرة .
٣٨. عبد الرحمن وافي جمعه (٢٠١٠) : المهارات الحياتية وعلاقتها بالذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الثانوية في قطاع غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية غزة، فلسطين.
٣٩. عبد السلام السيد محمد (١٩٩٠) : دور الصناعات الصغيرة في الحراك الاجتماعى بالقرية المصرية ، دراسة ميدانية مقارنة ، رسالة دكتوراة ، كلية الآداب ، جامعة الزقازيق ، فرع بنها .
٤٠. علي محمد ليلة (١٩٩٠) : الشباب في مجتمع متغير – سلسلة علم الاجتماع المعاصر ، الكتاب الرابع والثمانون ، مكتبة الحرية، القاهرة
٤١. عماد محمد احمد مخيمر (٢٠١١) : علم النفس الاجتماعي التطبيقي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة
٤٢. فاطمة محمد يوسف ، نجوى عبدالرحمن حسن (٢٠٠١) : دراسة تحليلية لكفاءة أداء المنظمات الاقتصادية والاجتماعية بمحافظة المنوفية ، مجلة المنوفية للبحوث الزراعية ، مجلد ٢٦ ، العدد (٢) .
٤٣. فهد بن عبد الله بن علم الدلم (٢٠٠٥) : الفروق فى أبعاد مفهوم الذات لدى المراهقين والشباب ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود بالرياض .
٤٤. مازن رشيد ، فارس رشيد (٢٠٠١) : إدارة الموارد البشرية ، الاسس النظرية والتطبيقات العملية ، مكتبة العبيكان ، الرياض .
٤٥. محمد أحمد حسان (٢٠٠٨) : نظم المعلومات الإدارية ، الدار الجامعية للنشر والطباعة ، الابراهيمية ، الإسكندرية
٤٦. محمد صادق (٢٠٠٥) : علم النفس التربوي . غزة . مكتبة جامعة الأقصى .
٤٧. محمد عبد العزيز عيد (١٩٩٥) : مشكلة الشباب واتجاهاتهم وتوقعاتهم ، معهد التخطيط القومى ، القاهرة .

٤٨. محمد علاء الدين عبد القادر (١٩٩٨) : دور الشباب فى التنمية ، منشأة المعارف ، القاهرة .
٤٩. مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار (٢٠٠٩) : الشباب المصرى الخصائص والاهتمامات ، تقارير معلوماتية ، مجلس الوزراء ، السنة الثالثة ، العدد (٢٩) ، مايو .
٥٠. منال محمود خضر طلعت (٢٠٠٣) : أساسيات علم الادارة ، المكتب الجامعى الحديث ، الاسكندرية .
٥١. المنظمة العربية للتنمية الادارية (٢٠٠٦) : أعمال المؤتمرات -تطوير ادارة المشروعات الصغيرة فى الوطن العربى ، أوراق عمل ندوة المشروعات الصغيرة والمتوسطة فى الوطن العربى ، القاهرة ، المنعقد فى سبتمبر .
٥٢. نافذ سليمان الجعب (٢٠١٢) : تربية الشباب على ثقافة التغيير ، مؤتمر فيلادلفيا الدولي السابع عشر - ثقافة التغيير، جامعة الاقصى ، غزة .
٥٣. نجلاء أحمد سيد مسعد (٢٠٠٤) : أثر دافعية الانجاز على أداء الشباب وإنتاجيتهم فى المشروعات والصناعات الصغيرة ودور ذلك فى تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية للأسرة ، رسالة دكتوراة ، كلية الاقتصاد المنزلى ، جامعة المنوفية .
٥٤. نجلة مرتجى (٢٠٠٣) : ورقة عمل مقدمة الى المؤتمر التطبيقى الخليجى لاصحاب المشروعات الصغيرة ، ٩-١١ سبتمبر ، مركز المشروعات الصغيرة ، جامعة حلوان
٥٥. نصيف منقويوس (٢٠٠٤) : أساسيات خدمة الجماعة ، سلسلة الجماعات الانسانية والتنمية البشرية رقم ١١ ، مكتبة الزهراء الشرق ، القاهرة .
٥٦. نعمه مصطفى رقبان (٢٠١٢) : الادارة العلمية للشئون المنزلية ، ط٢ ، دار اسماحة الاسكندرية ، القاهرة .
٥٧. يوسف عبد العزيز الحسانين (٢٠١٠) : المشروعات الصغيرة قاطرة التنمية فى الاقطار العربية ، مجلة بحوث الاقتصاد المنزلى ، كلية الاقتصاد المنزلى ، جامعة المنوفية ، مجلد (٢٠) ، العدد الرابع ، جمهورية مصر العربية .

المراجع الأجنبية:-

- 1- Taylor, S.E. (1999) : Health Psychology, Boston: McGraw-Hill
- 2- King - Sear ,M., Bon , F .&Kara ,A. (1999) :): Self-management instruction for middle school student with LD and ED . Intervention in schools and clinic ,35(2).
- 3- Frayne, C.A. & Geringer, M.J. (2000): Self-management Training for Improving Job performnce : afield Experiment Invloving sales people,Journal of Applied psychology,Vol.85 (3) .
- 4- IFAD (2001), Rural Poverty Report 2001: the Challenge of Ending Rural Poverty, Rome

المواقع الكترونية :

- 1- www.Kenanaonline.com

Assessment The Level Of University Student's Awareness In Some Human Development Programs And Its Relationship To Their Attitudes Towards The Establishment Of Small Projects

Samah Abdel Fattah Abdel Gawad

Lecturer of Home management and institutions, Department of Home Economic,
Faculty of Specific Education, Zagazig University

Abstract

The human development has become the focus of all of the world, where most people realized that the man is the way of development and its goal, where the human Development is a comprehensive process rooted in various aspects of life and human beings are its object and tools, and in the same time they are its goal, as it is a development by them for them, because it is a necessary and important thing for every human society as it moves into a new phase of progress and prosperity but also to a better life. The youth is considered the active category and the most important segments of society, the burden of change and development is located on them, they are the most important human resources that all institutions of community give care for them and for their issues by providing all means and ways and possibilities that help them to discover new ways and concepts for the benefit of their lives, including the human development programs which considered an suitable introduction for youth to gain a lot of experiences, skills, values and positive trends related to the composition of their personality and develop their abilities and responsibility and the preparation of human competencies able to develop positive solutions to meet the challenges of life and all the problems they face, especially the (unemployment, leisure time, etc) by the trend towards the establishment of small projects with all the ability and competence. So the main goal of the study was to assess the awareness of university students in some human development programs and their relationship with their attitudes towards the establishment of small projects. The study was applied on 200 students from the students of the Faculty of Specific Education, Zagazig selected, they were chosen randomize from many social, economic and educational different levels. The results showed the following: There are an significant differences at the level of significance (0.01) between the average sample grades in the awareness of university students in some human development programs and attitudes towards the establishment of small projects according to the gender variable in favor of the male, there are significant differences at

the level of significance (0.01) between the average sample grades in the awareness of university students in some human development programs and attitudes towards the establishment of small projects according to the housing variable in favor of rural areas, there are significant differences at the level of significance (0.01) between the average sample grades in the awareness of university students in some human development programs and attitudes towards the establishment of small projects according to the obtained human development programs variable in favor of Yes, there are significant differences at the level of significance (0.05) between the average sample grades in the awareness of university students in some human development programs and attitudes towards the establishment of small projects according to the age variable in favor of older, there are significant differences at the level of significance (0.05) between the average sample grades in the awareness of university students in some human development programs and attitudes towards the establishment of small projects according to the family size variable in favor of large family, there are significant differences at the level of significance (0.05) between the average sample grades in the awareness of university students in some human development programs and attitudes towards the establishment of small projects according to the mother and father education variable in favor of housewife with middle education, the results showed the following: there are significant differences at the level of significance (0.05) between the average sample grades in the awareness of university students in some human development programs and attitudes towards the establishment of small projects according to the family income variable in favor of middle income. There is a significant positive correlation relation between the awareness of university students in some human development programs and attitudes towards the establishment of small projects. The researcher recommends the inevitability of the development of the education system by re-structures, where the scientific and curriculum development programs include human abilities and skills development for the young people, and studying and applying the real meaning of small projects and linking education policy with the needs of the labor market of the graduates.

Keywords: university student, human development programs, small projects.